شيحان
SHIHAN

«شيحان» في بغداد!

من بغداد.. قلعة الاسود.. من بغداد، التي سطرت اعظم الامجاد في وجه «هولاكو» العصر، بصمود اسطوري، سيسطره تاريخها المجيد، بصفحات من نور..

في كل بيت شهيد..

وفي كل شارع.. دمار «وبصمة» ناب من انياب الوحش الحاقد، الذي اراد لها الهوان، فسخرت من جبروته، ببطولة ابنائها.. وصمود ارضها.. وشجاعة قيادتها.. من بغداد.. حيث تحط الان بعثة «شيحان».. وردتنا مجموعة من الصور، واللقطات، التي تبين الدمار الذي تعرضت له ابنيتها وانشاءاتها حيث يقطن المدنيون العزل، الذين لم ترحمهم قنابل «احلاف الشيطان»..

بعثة شيحان.. دخلت البيوت، وقابلت الاطفال الايتام.. والامهات الثكلى، والاباء الذين فقدوا ابناءهم.. ولكن ذلك لم يفت في عضد فرد منهم.. فبعد ان اعلنوا وقفة الصمود، والجهاد.. ها هم يعلنون وقفة العز والبناء.. الحزن على الوجوه، ولكن القوة والتحدي في العيون..

فرغم فظاعة الجريمة.. ها هي الزنود التي حملت السلاح، تحمل المعول، لتعيد بناء مدينة الرشيد.. مدينة الخلود..

ورغم الارواح التي حلقت في سماء الشهادة.. ها هي روح التحدي والعزم تدفع ابناء العراق، لانهاضه ..وداخل العدد تحقيقات عن بغداد.. اهلها.. واحوالها..

• الزميلة فتحة بروزات مع عائلة عراقية ثكلى.

• اسماء الشهداء.. على جدران الصمود.

• الدمار.. والاصرار.. والتصميم على النهوض..

الى حد كلقاء


د. رياض الحروب

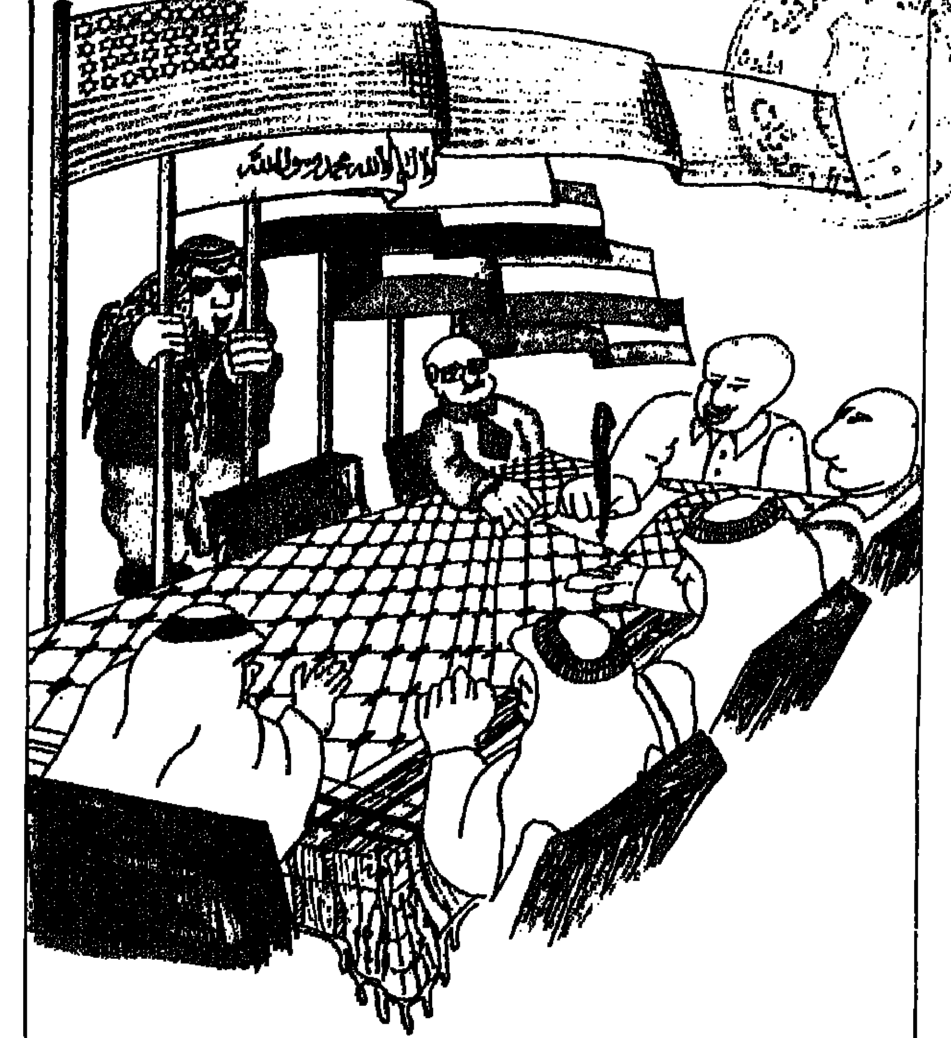
سلطة وسطوة الاعلام

استطاع الاعلام ان يؤكد في معركة الخليج الاخيرة، انه السلاح الاقوى والاكثر تدميرا من الصواريخ والقنابل بل انه السلاح الجديد الذي يستطيع ان يحول المهزوم الى منتصر، والمنتصر الى خاسر، واثبت كفاءة وفاعلية، لدرجة ان القيادات السياسية في العالم، اصبحت مرتهنة تماما لسلطة الاعلام، وتسير وفقا لتوجيهاته وتعليماته.

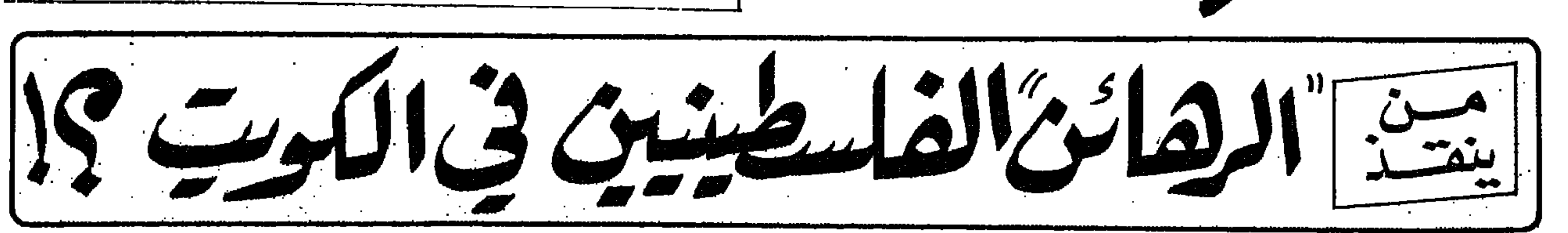
وللدلالة على قدرة وسائل الاعلام في التحكم بالقادة السياسيين، وتوجيه قراراتهم، فما على احدى الصحف او محطات التلفزيون الا توجيه سؤال بريء «في الظاهر» للرئيس غورباتشوف او من يتحدث باسمه مفاده: «هل ستقبلون لجوء صدام حسين الى موسكو» بالرغم من ان الرئيس العراقي لم يطلب هذه «المنحة» لا من الصحفي، ولا من الحكومة السوفيتية، اضافة الى انه يعتبر زعيما وبطلا قوميا كبيرا في بلده وفي العالم العربي.. ثم تاتي الاجابة على لسان المسؤول السوفيتي مجاملة للصحافة، والتلميح الاعلامي على شكل «رفض» مما يستدعي عودة الحرب الباردة بين العراق والعرب من ناحية والاتحاد السوفياتي من ناحية اخرى ووقف تطور العلاقات الايجابية بين شعوب الطرفين.. بعد ان يكون الاعلام الموجه غالبا من اجهزة امنية واستخبارية قد حقق هدفه، وفرض واقعا جديدا.

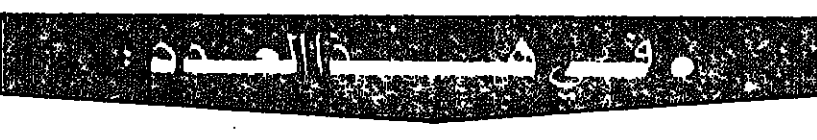
ولو اخذنا مثالا اخر على الجانب الامريكي، فلن نجده يختلف كثيرا عن المثال السابق.. ولنا ان نتصور كيف تقوم وسائل الاعلام الامريكية بالتهديد والوعيد بان حكومتها ستبطش بالعراق ثم تقدم الصور الملونة والسينمائية البراقة للصواريخ والطائرات والبوارج والسفن، والاقمار الصناعية، وبعدها بينها، تظهر صورة الرئيس بوش امام مئات الصحفيين الذين [illegible]





خفايا الحرب السياسية بين واشنطن وبغداد

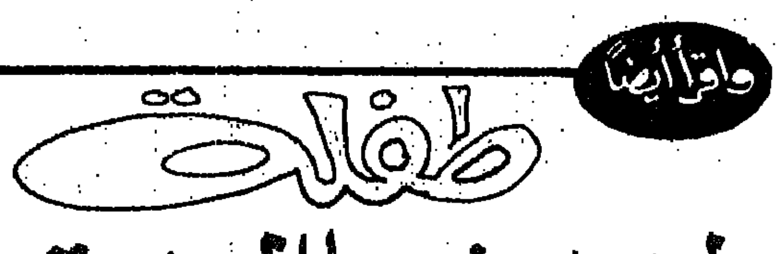




• وزير التجارة العراقي لـ "شيحان":
الحصار في محافظة عراقية أكبر من كل دمار الكويت

• سفير فلسطين في بغداد:
الأجواء العربية الحالية ليست أجواء مصالحة

اعمار العراق.. وكارثة "الحصار الاقتصادي"



لم يهزمها الموت!

منتخبنا الاولمبي.. من المسؤول عن تأخير اعداده؟



حكاية الرجل العائد من الإعدام!

رئيس التحرير: عدنان الصباح | سكرتير التحرير: علي عرسان | الإشراف الفني: جمال السعيد | الإدارة المالية: عمر الظافر
مؤسسة الفريد للنشر | رئيس مجلس الإدارة: د. رياض الحروب | نائب رئيس مجلس الإدارة: فريد الحروب
الأردن / عمان - شارع الجامعة - هاتف 601501 / 601911 تلفاكس 601991 ص.ب 960654 ○ الاشتراكات: 30 ديناراً - بالإضافة إلى أجور البريد في الخارج

رأي شيحان

الشرعية الدولية في الميزان

المراقب لما يجري داخل اروقة الامم المتحدة، يلحظ ان دور هذه المنظمة الدولية قد غيب او الغي قبل ازمة الخليج واثناءها وما زال مغيبا بعد انتهائها، وانحصر امر التداول في شؤون العالم بالدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، التي اسلمت قيادها للولايات المتحدة الامريكية، كي تعيد رسم خارطة العالم من جديد.

ولعل اقرب مثال على ذلك ما ورد في تصريحات الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بعد لقائه بالرئيس الامريكي جورج بوش في مارتينا مؤخرا. فقد قال الرئيس الفرنسي ان هناك نقاط خلاف عديدة بين وجهتي النظر الفرنسية والامريكية.. ولكنه اعلن ان فرنسا اعطت الضوء الاخضر للرئيس الامريكي، لكي يفعل ما يراه مناسبا على الساحة الدولية. ناهيك عن مواقف الدول الثلاث الاخرى التي تتراوح بين التابع والغائب الحاضر. دون ان نعلم ما تخلفه هذه المواقف من نتائج سلبية على الشرعية الدولية من حيث الشكل والمضمون معا.. لعل اولها واهمها فقدان مصداقية الدول الخمس الكبرى وفي مقدمتها امريكا فيما تقوله عن الشرعية الدولية.

فلو كان هنالك ادنى احترام لشعار الشرعية الدولية الذي يرفعون، لما بقيت قوات التحالف التي تقودها امريكا على ارض العراق حتى يومنا هذا، بعد ان قام العراق بسحب قواته بالكامل من الكويت، واعلن قبوله بجميع قرارات مجلس الامن الدولي التي صدرت بشأن ازمة الخليج.

ولو كان هنالك ادنى احترام لشعار الشرعية الدولية لما سكتت امريكا، ومن ورائها المجتمع الدولي على رفض اسرائيل المستمر لقرارات الامم المتحدة، والتي كان اخرها رفضها لما اعلنه الرئيس الامريكي جورج بوش حول ضرورة قبول اسرائيل لمبدأ مقايضة الارض بالسلام، وفقا للنصوص قراري مجلس الامن الدولي 242، 338، اللذين صدرا بعد حرب عام 1967.. واللذين لقيا رفضا اسرائيليا مستمرا منذ ذلك الحين، دون اي رد فعل من الجانب الامريكي الذي يدعي الحرص على الشرعية الدولية. فقد سارع ساسة اسرائيل الى رفض هذا المطلب، كما رفضوا مطلبا اخر للادارة الامريكية يدعو اسرائيل للانصياع لقرار اخر قد اصدره مجلس الامن الدولي حول ضرورة وقف الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. ولم يجد هذا الرفض الاسرائيلي المزدوج اي رد فعل امريكي حتى الآن.

لقد نصبت امريكا من نفسها القيم الوحيد على مفهوم الشرعية الدولية وموازينها. ونحن نتساءل كما تتساءل جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة او معظمها على الاقل كيف تسلم الدول الكبرى قيادها وقياد منظمة الامم المتحدة، للولايات المتحدة الامريكية وتعطيها حق التفرد في تقرير مفاهيم الشرعية الدولية وموازينها وهي المعروفة بالانحياز؟؟

ان هذا الخلل الرهيب الذي اصاب مفهوم الشرعية الدولية، وجعل اسلوب تطبيقه بصورة انتقائية منحازة.. لا بد وان يدفع دول العالم الى التفتيش عن مظلة جديدة غير الامم المتحدة تستظلها وتعمل من خلالها على حماية الشرعية الدولية، التي لها معناها الواحد واساليبها الواحدة لدى سائر الامم والشعوب.. فالنظام العالمي الجديد الذي تطلبه كل الشعوب هو النظام الذي يحمي لهذه الشعوب حقها في السيادة الحرة على اراضيها، وليس النظام الذي يبقي ثرواتها ومقدراتها خاضعة لمن يملك القوة.

ممنوع الصمت

• فهد الريماوي

ويسألونك عن مفاجآت المستقبل

على قارعة التداول والتساؤل.. يجري هذه الأيام، طرح أحدث مبتكرات الاستعلام، وآخر موديلات علامات الاستفهام، حيث لا يبادرك كل من يجالسك أو يهاتفك أو حتى يلتقيك عبوراً.. إلا بالاستفسار عما يجول في خاطر الغد الأردني، وعما تخبئه قادمات الأيام ومكنونات المستقبل الغريب..

هل تستقيل الحكومة البدرانية.. ومن هو رجل المرحلة القادمة؟؟
هل اقترب موعد حل البرلمان.. نظرا للشروع في العمل بالميثاق الوطني؟!.
هل يتم الاعداد لبعث الأحكام العرفية من ثلاجة الديموقراطية؟؟
هل توشك على الانتهاء تلك «الجمعة المشمشية» من الانعتاق والحرية؟؟
هل يتأهب الأردن للدخول في خيمة النظام العالمي الجديد.. وما هي الشروط والمستلزمات؟؟

اسئلة كثيرة مسكونة بالقلق، ومحفوفة بالشكوك.. تبحث حائرة عن اجابات تحمل بعض اليقين والاطمئنان، للنفوس التي تعذبها الشائعات، وتبلبلها حملات الهمس والدس التي تكاثرت وتوالدت، عقب انتهاء الحرب الخليجية الساخنة، واندلاع الحرب النفسية والاعلامية الباردة.

ورغم أننا لا نعرف يقيناً، متى تستقيل الحكومة، وكيف يتم العمل بالميثاق، وهل يتعارض البرلمان القائم مع التصور السياسي القادم.. إلا أننا متأكدون من تواصل المسيرة الديموقراطية وتعمق مجرى الحرية، واستمرار نهج المشاركة الشعبية، وقرب بناء التعددية الحزبية.. نظرا لجملة اعتبارات سياسية، ومبررات عقلية.. أهمها:

1 - ان الديموقراطية الأردنية، حالة توافق وسطي رسمي وشعبي مفعمة بالتراضي العام.. وهي ليست منحة مؤقتة يمكن سحبها حين تقوى القمة، أو غنيمة منتزعة يجوز مصادرتها حين تضعف القاعدة.

2- لقد ثبت بملموس التجربة الذاتية الأردنية، أن الديموقراطية ضمانة لا غنى عنها للحاكم والمحكوم، ودعامة اساسية للأمن القومي، وغراء متين للوحدة الوطنية، وحافز هام للتكافل الاجتماعي والنزاهة وطهارة اليد.

3- كان الاردن رياديا في تحوله الديمقراطي منذ عامين وليس من مصلحته او مما يليق بسمعته أو مكانته، أن يتراجع عن مشروعه الديموقراطي الريادي، بينما تستعد معظم الدول العربية والنامية للاقتداء به ودخول فردوس الديموقراطية.

قد تكون مراجعة التجربة، بعد مرور عامين كاملين، مطلوبة ومرغوبة، بغية التقييم والتهذيب والتعميق واستبعاد السلبيات وتنمية الايجابيات.. أما التراجع عنها والعودة بالأردن إلى زمن الفساد والاستبداد والحرمان من السفر والطرد من العمل والاعتقال لاتفه الأسباب والحيلولة بين الكاتب وقلمه، وبين المواطن وضميره وبين الحاكم والمحكوم.. فذلك من أول المحرمات، ورابع المستحيلات.

أما مسألة الانعطاف الأردني، نحو النظام العالمي الجديد، والشروط المطلوبة لتأشيرة الدخول في كنفه وتحت مظلته... فلا نخالها تستلزم الاطاحة بالحالة الديموقراطية الراهنة.. لا لأن ذلك النظام الجديد شديد «التظاهر» بحرصه على الحرية والديموقراطية وحقوق الانسان فحسب، ولكن لأنه شديد المهارة أيضاً في التسلل إلى الشعوب من وراء ظهور حكامها، وفي النفاذ من ثغرات أزمة الثقة بين القمة والقاعدة، وفي اضعاف الحاكم بتمرد المحكوم وضرب المحكوم بسيف الحاكم، لغير صالح الجانبين بالمطلق، وانما لحساب هيمنة ذلك النظام الذي تقوده وتتحكم في قراراته ومقدراته، أمريكا ما غيرها.

ورغم إن النظام العالمي ما زال طازجا وفي مراحله الابتدائية.. الا ان اول الدروس المستفادة من ممارساته السياسية، تعلمنا ضرورة تمتين الجبهات الداخلية، وتعزيز المناعة الوطنية، ورص الصفوف الشعبية والرسمية.. كشرط أساسي للتعامل معه من موقع التكافؤ وليس التبعية، ومن موقف القوة والاقتدار وليس الضعف والالحاق والاندحار.

وبعد.. ؟

تذكروا مقولة اوسكار وايلد.. «ان أشجعنا يخاف من نفسه»!!

الحكم بعد المداولة

التحقيق ما زال جاريا في موضوع اختلاس اموال الدولة ضمن قضية مستشفى حكومي قام بعضهم باستغلال ادواته اثناء الازمة الخليجية، وبيعها الى القطاع الخاص..

ويقول مراسل شيحان المتخفي ان التحقيق قد كشف اسماء جديدة.. وان عملية الفصل في هذه القضية، ستكون من اختصاص القضاء، وسنتابع معكم هذه التفاصيل في المستقبل عندما يتم النطق بالحكم بعد المداولة..

- وسلامة روسكم!!..

شكراً

للحكومة على اجرائها الفوري والسريع بالسماح للسيارات الخصوصية بالعودة الى وضعها السابق، في بداية شهر رمضان، وتجاوبها وتفهمها لمصالح الناس من اجل بناء ثقة ومودة متبادلة بين الحاكم والمحكوم..

برافو

لوزير العمل الاردني على الاجراءات التي تقوم بها الوزارة من اجل محاربة البطالة والتحكم في سوق العمل، وضبط العمالة الوافدة «المخالفة» ومن اجل استيعاب الاعداد المتزايدة من ابنائنا العائدين من بعض دول الخليج الناكرة للجميل.

S.O.S

اعتب على جميع الفعاليات السياسية الرسمية والشعبية بسبب تقاعسها عن مواجهة ما يجري في الكويت ضد الرعايا الاردنيين والفلسطينيين، حيث ان كل هذه الفعاليات لم تكن على قدر هول المأساة التي يتعرضون لها، ناهيك عن ان الاتصالات مقطوعة مع الكويت ولا نستطيع سماع نداء الاستغاثة العالمي S.O.S فهل نساعدهم وبسرعة قبل ان نصل متاخرين؟!..

الرجل الذي باع التلفزيون.. خسر!

قرر معالي وزير الاعلام بكتابه رقم 681/1/27 بتاريخ 1991/3/17 كف يد الصحفي الذي كتبت عنه شيحان تحت عنوان «الرجل الذي باع التلفزيون» عن العمل وذلك اعتبارا من 1991/3/16 استنادا لاحكام المادة 139,138 من نظام الخدمة المدنية رقم 1/1988، وذلك بسبب محاولة ذلك الاعلامي بيع شريط تلفزيوني يحتوي على مواد هامة وخاصة بحرب الخليج لاحدى شبكات التلفزيون الغربية..

وتجدر الاشارة ان ذلك الصحفي قد تم تعيينه في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون سنة 1987، وارسل بعدها بفترة قصيرة، ودون الالتزام بالدور او التسريب، مندوبا اعلاميا في واشنطن لمدة عامين، ثم عاد بعدها للاردن، ويعمل مندوبا اعلاميا لاكثر من جهة..

ويقول بعض المراقبين الصحفيين: ان ذلك كله، كان بسبب الدلال والتدليل، وعليكم ان تتعظوا وتعتبروا ايها المدللون «ويا دار ما دخلك مدلل».

التحقيق في "خربة" وزارة الخارجية

لمتابعة التحقيق في قضية التزوير في وزارة الخارجية، تشكلت لجنة من المالية وديوان المحاسبة والخارجية، وبدأت اللجنة عملها وباشرت عملية التحقيق، وقد تبين لغاية تاريخه ان المبلغ المسحوب «تزويرا» هو في حدود 20,000 دينار، وهذا المبلغ قابل للارتفاع نظرا لان عمليات التزوير امتدت لسنوات عدة، كون ذلك الاسلوب متكررا في كل مرة، هذا، مع العلم ان احد وابرز المتهمين في القضية وهو السيد عبدالله حمارنة والذي كان يعمل في دائرة الابحاث موجود الان في ولاية نيوجرسي في الولايات المتحدة بجواز سفر عادي، بعد ان تم - في وقت مبكر - سحب جواز سفره الديلوماسي من قبل البعثة الدائمة، ولابد من التاكيد ان هناك محاولات تجري الان لاخفاء بعض الكتب والمراسلات، سواء في وزارة الخارجية او المراسلات التي كانت تتم بين الخارجية ووزارة المالية، هذا وستلتقي شيحان بعض المسؤولين - الاسبوع القادم - لالقاء الضوء على هذه القضية، واعطاء تفاصيل اوفى عنها..

مستشار سيء الحظ

معلومات شيحان الواردة من قصر الحكومة في الدوار الرابع، تؤكد ان رئيس الحكومة قد عرض على بعض الوزراء ان يقبلوا لديهم «في احدى الوزارات» مديرا اعلاميا برتبة مستشار سيتم نقله الى اي وزارة ثقيلة، غير ان المعلومات الواردة الينا من قنوات فرعية ووزارية، تؤكد ان كثيرا من الوزراء لم يتحمسوا لفكرة استقبال ذلك المدير المنقول بسبب ثقل ملف هذا المدير الاعلامي..

معلومات اخرى تؤكد، ان هذا المدير الاعلامي سيحال على التقاعد ويرتاح اذا لم يتم قبوله باية وزارة..

لا اراكم الله مكروها بمتقاعد ومرتاح غصبا عنه!!.

لن يهمه الأمر

• فخري قعوار

عشرة عصافير بحجر واحد فقط!

لهذه «المبادرة» الامريكية لتطبيق الشرعية الدولية على القضية الفلسطينية مبرراتها الموضوعية، واسبابها ودوافعها التي جعلتها تظهر في هذا الوقت بالذات، وليس في اي وقت اخر عبر ما يقارب اربعة وعشرين عاما خلت.. ولهذه «المبادرة» الامريكية مبرراتها واسبابها ودوافعها التي لا يجوز غض الطرف عنها في محاولة التقييم لمدى جدية الولايات المتحدة الامريكية. وفي محاولة التعرف على مدى التطابق في الرغبات التي يريدونها هم وحلفاؤهم الاسرائيليون. والتي لا يريدها الفلسطينيون.

فالارادة الامريكية، تسعى لفرض نظام دولي جديد، ليس في المنطقة العربية وحسب، بل في كل انحاء العالم، بحيث تكون الكرة الارضية خالية من اي صوت يعارض الصوت الامريكي، وبحيث تكون الكرة الارضية خالية من اي طرف يمكن ان ينازع الولايات المتحدة سلطتها وامتدادها في كل الاتجاهات وفوق كل الاصعدة.. وبسقوط العديد من الانظمة الاشتراكية في بلدان اوروبا الشرقية.

وتراجع مكانة الاتحاد السوفياتي، وانتهاء الحرب الباردة، واختلال ميزان القوى اختلالا ذريعا لغير صالح قوى التحرر والقوى المحبة للسلام والعدل، باتت الولايات المتحدة الامريكية تمارس غطرستها على العالم، وهي ترفع بافطة الشرعية الدولية، التي هي في حقيقتها شرعية اميركية امبريالية خالصة.. ومن السذاجة بمكان ان ننخدع بشكليات مجلس الامن وبالشرعية الدولية، لان الامم المتحدة اصبحت عبارة عن «دول متحدة» بزعامة الدولة العظمى الاولى في الارض، وهي الولايات المتحدة الامريكية، تستنبط القرارات السريعة المنسجمة مع رؤية الادارة الامريكية، وتستبطىء القرارات التي لا تنسجم مع رؤيتها، وتعطل قرارات وتحرك قرارات وتفبرك قرارات وتلمس قرارات بما لا يتناقض مع المشيئة الامريكية، وبما لا يتناقض مع مخططات السطو على العالم باسره..

في ظل هذا التحول، وفي ظل هذا الواقع الذي آل اليه عالمنا، جاءت الولايات المتحدة الامريكية الى المنطقة، مسلحة بقرارات مجلس الامن، اي قرارات الادارة الامريكية، ومسلحة بحلف مؤلف من عشرات الدول، ومسلحة بارادة السيطرة الاحتكارية، وقامت بشن عدوانها على العراق، في محاولة لاخضاع العراق لمنطق النظام الدولي الجديد، وترويض قيادته على السير بركاب الاستجداء والاستخذاء. الذي فشل العدوان في تحقيقه.. غير ان الولايات المتحدة كسبت تأييدا واسعا من حلفائها في المنطقة، ونشأت في اثر ذلك، ترتيبات وتحالفات، يمكن اعتبارها تجاوبا عمليا مع المعطيات التي يهدف اليها النظام الدولي الجديد.

وفي ظل هذا التحول، وفي ظل هذا الواقع، برزت «مبادرة» جورج بوش لتطبيق قراري مجلس الامن 242 و 338.. ومن العسير علينا ان نطمئن للنوايا الامريكية، ومن العسير علينا ايضا ان نقبل بالتصريحات الامريكية التي ترفض قيام الدولة الفلسطينية، وترفض انعقاد المؤتمر الدولي، تحت عنوان غير مفهوم، وهو ان «الوقت غير مناسب الان لانعقاد المؤتمر»..

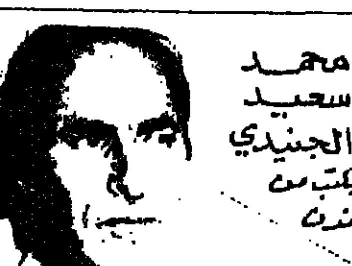
فالمبادرة الامريكية تاتي من منطلق الرغبة في حل النزاع العربي الاسرائيلي بما يكفل المصلحة الاسرائيلية والمصلحة الامريكية، وبما يكفل مزيدا من الخضوع العربي، وبما يكفل الغاء منظمة التحرير الفلسطينية: دورا وتمثيلا ووجودا..

والمبادرة الامريكية تاتي من منطلق امتصاص النقمة الشعبية العربية ضد امريكا وحلفائها واعوانها، بعد ان فتكت بالشعب العراقي، ومارست ضده كل الوان التدمير والذبح، والتكنولوجيا.. اي ان الولايات المتحدة الامريكية تريد ان تصيد عشرة عصافير، وتضعها في جعبتها، بحجر واحد لا غير، وهو تطبيق قراري مجلس الامن.

ولذلك، فانه من الخطأ التاريخي الجسيم ان نضع بيضنا في السلة الامريكية، ومن الفداحة بمكان ان نعول على الحلول الامريكية، او ان يسيل لعابنا لمجرد التلويح بحل، او لمجرد التصريح بان الولايات المتحدة الامريكية «لا تكيل بمكيالين»..

واضيف الى هذا فاقول: ان الظروف الراهنة، التي تمتد فيها اليد الامريكية فوق الناس المنظمة، ليست هي الظروف المواتية لحل يضمن لشعب فلسطين حقوقه الوطنية المشروعة، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، والحل المشرف الكريم، لن ياتي الا من خلال ارادة الجماهير وتثويرها ضد مخططات الهيمنة الصهيونية والامريكية، ومن خلال تصعيد الانتفاضة، والعودة الى الكفاح المسلح، وتاجيج نار الثورة الفلسطينية ونار الثورة العربية الشاملة.. وان صمام الامان لتحرير فلسطين، واقامة الدولة الفلسطينية فوق التراب الوطني الفلسطيني ليس مبادرة جورج بوش، وانما الاحتفاظ بحالة العداء للصهاينة والصهيونية، وتصعيدها حتى النصر!!.

ماوراء الجدران



محمد سعيد الجنيدي يكتب من لندن

همسات الصالونات البريطانية

الاحاديث التي تدور في الصالونات البريطانية هذه الايام ترتفع الى مستوى المفاجاة وتبدو احيانا مضحكة مسلية. الكثير منها يتسرب من المؤسسات الاميركية عمدا او سهوا عبر الخطوط المفتوحة او خارجها. ففي اميركا تصنع الان القرارات وتصدر الاوامر الى مراكز بعيدة في العالم. من المفاجات التي اثارت اهتمامي ما ياخذ طابع التحليل حتى وان صدر عن سياسي بريطاني امضى فترة طويلة في صنع القرارات هو نفسه. والقرارات التي تصدر هذه الايام في واشنطن او تمر عبر لندن لخدمة مصالح معينة تؤثر في مصير منطقة الشرق الاوسط ومستقبل شعوبها وحكامها. واذا كان من طبيعتنا نحن العرب ان نتسرع ولا نتوقف لكي نفكر. فلماذا لا نتجاوز هذه الطبيعة في بعض الاحيان ونعطي ما نسمع وما يقال بعض التفكير" ولا يختلف معي اي عربي هذه الايام في اننا نحتاج الى الصبر الكبير والفكر العميق فالحديث الذي يدور في الصالونات هذه الايام وسمعته من السياسي المذكور هو ما قاله لي بوجود احد النواب ان من مصلحة مصر وسوريا ان يبقى صدام حسين في الحكم. ملتفتا الي لكي يكمل قائلا مع شبه ابتسامة. وكذلك من مصلحة اصحاب الصحف. وهو يشير بالطبع الى المرتزقة من جميع الاطراف. لماذا لان بقاءه سيظل «البعبع» الذي يخيف الملوك والامراء والشيوخ الذين يجلسون على براميل البترول. وما زال البعبع موجودا حتى ولو ضعف العراق، فان هذه الممالك ستظل تدفع الاف الملايين من الدولارات. ستظل تدفع للمصريين والسوريين وستظل تدفع لنا باساليب مختلفة.. ومن مصلحة المصريين والسوريين ان يكون العطاء على صورة صداقة بدلا من ان يعود الى حالته السابقة.. ومعنى ذلك انه اذا ذهب صدام حسين، والقول للسياسي البريطاني فان هؤلاء سيعودون الى حمل جرابهم «الفاضية» ويجلسون شحادين على ابواب اهل النفط. وسيطول جلوسهم الى ان يفتح البواب النافذة العليا ويطل من على الشحادين ويكب على رؤوسهم فتات المائدة من الليلة السابقة.. وابعد من ذلك انه ربما كان علينا ان نعيد تركيب وجودنا في تلك المنطقة، ونخلق الرجال المنافسين ونضعهم في الاماكن المناسبة، اما السوريون والمصريون فلن تعود هناك حاجة لقواتهم وسيقوم اصحاب البترول باستيراد العمال والفنيين من جنوب شرق اسيا واوروبا حتى من دول اوروبا الشرقية. فقد تعلموا من التجربة ان اخوانهم من العرب خطر عليهم. او في داخل عقولهم وقلوبهم نار تاكل باستمرار ومصدرها ايمانهم بان لهم الحق في مشاركة اخوانهم ثروة البترول. وهذا شيء مزعج بالنسبة لهم.. وتوقف السياسي عند هذه النقطة لسبب اخر. وتوقفت انا كذلك.. وفكرت في هذا الكلام وضحكت لانني صائم ولان الكلام مسل ومفيد..

هذا الرجل لا يحب الاستقامة

تحدثت شيحان سابقا، عن رجل اعمال مشهور، كان مديرا لاحد البنوك.. وذكرت انه كان يستعمل سيارة مرسيدس 280 مسجلة باسم «معوق» يعمل عنده وذكر انه «ولما كان دوام الحال من المحال، فقد استطاعت الجمارك القبض على السيارة، وايداعها مستودع السيارات حتى تنتهي القضية التي تحمل رقم 2648 /90 تهريب»..

وقد علمت شيحان مؤخرا ان مدير الجمرك قد امر بتسليم السيارة لصاحبها بعد اخذ تعهد عليه بعدم تكرار ما فعله، واعادة السيارة الى صاحبها تمت بموجب قانون الجمارك الذي يعفي المعوقين من «الدفع»..

والقشيب الجديد الذي علمنا به ان رجل الاعمال هذا، تم تغريمه، وشريك له، مبلغ 15 الف دينار اردني نتيجة مخالفة، كان يفترض ان يدفعوا بها مبلغا اكبر بكثير، غير ان المدير لطف بهم، وقرر قبول تظلمهم، واقرار غرامة اقل من المبلغ الاول.. ولا زال مسلسل هذا الرجل الثري مستمرا في المخالفات والتهريب!!.. ولهذا، فنحن نقترح تعيين «مفرزة جمارك» خاصة، مهمتها مراقبة هذا الشخص المتخصص في «التحايل» و«التخفي» ليتم تتبع خطواته الخارجة على القانون، واخيرا: ايداعه السجن.

إلتهاب حاد في التلفزيون

شجار وخصام عنيف وقع بين اثنين من كبار المحسوبين في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون وكان ذلك حوالي الساعة الثالثة من يوم الثلاثاء.. حيث هدد احدهما باحالة الاخر على التقاعد.. مما جعل المعني يرد عليه قائلا: «اعلى ما في خيلك اركبه. سابقى موجودا على راس عملي، وسترى من منا سيتقاعد»..

كبار الفضوليين في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون، ومراسل شيحان «المتخفي» هناك يرقبون تصاعد الخلاف بين كبار مسؤولي المؤسسة، ويؤكدون ان كل طرف من المتخاصمين «مدعوم»، وله «اصدقاء ثقيلة» ولكن من سينجح في هذه المواجهة في المستقبل، فهذا ما لا نستطيع الاجابة عليه الان.. وسنظل صامتين، تاركين القراء ينتظرون المستقبل وعندما يشاهدون اول مسؤول في المؤسسة يطير عن كرسيه عندها سنكشف لهم اسم خصمه الذي «طيره».

نكتفي بهذا القدر من الكلام المباح، وننتظر حتى ينبلج الصباح، وكل رمضان وانتم بخير!!.

ما بتخير علينا أشي
زي ما احنا عايشين
بس ما بنشرب ميه!!

يابا.. يا يا..
ايش يعني رمضان؟

ديوان المحاسبة.. حاسبه

الدكتور هاشم الدباس - رئيس ديوان المحاسبة - قام باستبدال احد موظفيه، والذي كان مفروضا ان يكون عضو لجنة في قضية تحقيق قائمة في احدى الوزارات، بدعوى اختلاس وتزوير، وذلك بسبب تورط ذلك الموظف، وعدم اهليته للبقاء في اللجنة.

وقرر الدكتور الدباس ايفاد موظف من الديوان مباشرة لمتابعة التحقيق، لاعطاء التحقيق الجدية والمصداقية، ولتظهر الحقائق دون احراق رسائل ووثائق ومستندات.. كما علم من كواليس هذه القضية..

معلومات شيحان اكدت، ان شخصيات برلمانية هي السبب في «التاكيد» من شخصيات لجنة التحقيق حيث تتابع هذه الشخصيات - باهتمام - ما يجري حول هذه القضية ولديها معلومات ووثائق هامة حيالها.

دورة المجلس النيابي في الميزان

سيطرت أجواء حرب الخليج على أعمال الدورة العادية الثانية لمجلس النواب التي افتتحت أعمالها الأسبوع الماضي.

ورغم أن الحوارات الساخنة عن الحرب التي شنت ضد العراق كانت القاسم لكل جلسات المجلس، إلا أن ذلك لم يمنع النواب من ايلاء جهد كبير لمناقشة الأوضاع التي تهم المواطنين في الأردن وأقرار عدد كبير من مشاريع القوانين.

دورة مجلس النواب لم تخل من مشاحنات وخلافات بين الحكومة والنواب، حتى أن بعضهم وجه للحكومة الاتهام بأنها تسعى لافشال أعمال المجلس، وأكدوا أن الحكومة كانت تماطل في تنفيذ توجهات مجلس النواب.

وان كانت تجربة العمل النيابي خلال هذه الدورة مهمة صعبة وخطيرة إلا أنها تستحق التقييم.

شيحان التقت بعض النواب الذين قاموا بوضع تجربة عملهم تحت المجهر وفي «كفة» الميزان.. فماذا قال النواب؟.

الدكتور عبد الله النسور قال: أن الدورة البرلمانية اتسمت بالجدية وكانت شاقة ومرهقة، حيث فاقت الدورة السابقة في عدد جلساتها، وجاءت في وقت تفجرت فيه أزمة الخليج.

وقال: ان النواب تمكنوا خلال هذه الدورة من اقرار الكثير من القوانين. ووصف د. النسور الدورة الأخيرة بأنها أفضل من سابقتها، لأنها حققت نوعا من الاستقرار السياسي والاجتماعي، وخاصة في ظل الظروف الاقتصادية الخانقة التي مرت بها البلاد، بسبب حرب الخليج والحصار الاقتصادي المفروض على الأردن من قبل امريكا وقوات التحالف.

وأكد أن المجلس لعب دوراً كبيراً في المحافظة على تماسك الجبهة الداخلية وتعزيز الموقف الوطني الموحد، كما أنه سجل وبكل فخر رفضه للتواجد الأجنبي فوق الأرض العربية.

ويقول النائب أحمد الكوفحي لقد كانت الدورة مميزة جداً وجلساتها كثيرة جداً، وسيطرت على أجوائها قضية الصراع مع أعداء الأمة العربية والاسلامية.

وأكد أن الاهتمام بقضية الحرب العدوانية التي شنت على العراق والأمة العربية والاسلامية لم يؤثر على سير أعمال المجلس واهتمامه بالقضايا الأردنية وفي مقدمتها تسليح الشعب وتفعيل دور الجيش الشعبي.

النائب محمد أبو عليم أكد على أنه رغم المؤشرات السلبية التي خلفتها حرب الخليج إلا أن المجلس استطاع انجاز الكثير من القوانين، كما ناقش العديد من المشاكل التي يعاني منها المواطن الأردني وخاصة فيما يتعلق بالحريات العامة والبطالة.

وقال لقد كان لمجلس النواب موقف قومي مشرف من أزمة الخليج.. فقد كان المجلس في حالة طوارىء طوال الأزمة، حيث شكلت لجنة من المجلس لمتابعة ما يستجد من أحداث سياسية وعسكرية على الساحتين العربية والعالمية وما يتطلبه الوضع الداخلي للبلاد في ضوء ذلك. وكانت اللجنة تضع أمام المجلس توصياتها بشأن ما يتطلبه أي طارىء كان.

النائب أحمد عويدي العبادي قيم هذه الدورة بأنها كانت دورة منسجمة جداً فيما بين أعضاء المجلس أنفسهم وفيما بين المجلس والحكومة، وقال أن أزمة الخليج قد شغلت معظم وقت هذه الدورة. كما أن هذه الدورة قد ساعدت على حل الكثير من القضايا المحلية الهامة.. وقامت بنقل وجهة نظر المجلس الى عدة اوساط عربية وعالمية.

النائب بسام حدادين قال ان هذه الدورة كانت دورة عمل مكثف، لأنها جاءت في ظروف استثنائية تتطلب من المجلس مراقبة الأداء الحكومي بحيث يكون هذا الأداء في مستوى المسؤولية. وأضاف أن جهود المجلس قد انصبت في هذه الدورة على انجاز عدد من القوانين الملحة، وخاصة ما يتعلق منها بتكريس العمل الديمقراطي، وتصويب اوضاع العمل وقضايا الحريات العامة.

وقال إن هذه الدورة قد عملت بشكل مكثف وبساعات عمل تفوق سابقتها بكثير. وأشار إلى أن جزءاً رئيسياً من وقت المجلس في هذه الدورة قد ذهب للاجابة على اسئلة النواب وللرد على «اقتراحات بالرغبة»، وقال إنه من الداعين إلى عقد دورة استثنائية لأن أمام المجلس الكثير من الامور التي تتطلب العمل والانجاز. وذكر أنه وأعضاء آخرين وقعوا عريضة رفعت إلى رئيس المجلس، مسألتين رئيسيتين الأولى تتعلق بقضايا التشريع والحريات العامة والتعددية السياسية. والثانية تتعلق بمناقشة السياسات الحكومية لمرحلة ما بعد حرب الخليج.

النائب ليث شبيلات أكد على أن المجلس يحتاج إلى مراقبة شديدة من قبل الناخبين وقال أن المسلك العام لهذا المجلس يعد مقياساً للمجالس القادمة، اذا استطعنا أن نقيم من هو المستفيد الأكبر من تصرف هذا المجلس، بعد عودة حياة الشورى إلى البلاد. واكد النائب شبيلات على ان النظام العام هو المستفيد الاكبر،

وقال: لقد تمكنت شرعية المسارات الخاطئة كثيراً عندما قبل المجلس بالتعامل معها على أمل الاصلاح العام، لكنها لم تحقق شيئاً يذكر. أما بالنسبة لما يجب ان يكون عليه الامر فقال: اتفقنا جميعنا على أن الدستور يجب ان يعاد تعديله في كثير من المواد بحيث يحقق توازن السلطة.. ولو بالنص على الإقل

وأضاف يقول إن التغيير الذي حدث لا يعدو كونه إحلال طبقة محل طبقة.. ولم يتعد ذلك إلى احداث التغيير المطلوب في مؤسساتنا من حيث ارساء قواعد العدل والعدالة الاجتماعية.

"أسلوب التزكية" يطغى على انتخابات نقابة الصحفيين

عقد الاجتماع المقرر لانتخاب النقيب واعضاء مجلس نقابة الصحفيين الاردنيين، في جو عادي، بعيد عن الحماس الذي شهدته انتخابات نقابة المحامين الاردنيين قبل اسبوع واحد فقط. ذلك لان النتيجة الهامة في هذه الانتخابات كانت قد حسمت قبل موعد هذا الاجتماع بايام، وتحديدا فور انتهاء الساعة الاخيرة المحددة لاقفال باب الترشيح في الساعة السادسة من مساء الاثنين الماضي. اذ لم يتقدم احد لمنافسة النقيب السابق الاستاذ هاشم خريسات، الذي فاز عن طريق التزكية بمنصب النقيب.

كما لم يتقدم احد لمنافسة المرشحين من مالكي الصحف وعددهم ثلاثة اعضاء بعد ان تم الاتفاق فيما بين الصحف المعنية على انجاحهم بطريقة التزكية ايضا، دون معركة انتخابية ولا ما يحزنون. وهم الزملاء فخري ابو حمدة «عن مجلة فارس» عبدالحفيظ محمد «عن صحيفة اخبار الاسبوع» ومحمد طوطح «عن صحيفة صوت الشعب»..

ويضم مجلس النقابة بالاضافة الى هؤلاء ستة اعضاء اخرين.. ثلاثة منهم عن القطاع الخاص، او قطاع المحررين في الصحف المحلية ومراسلي الصحف الاجنبية والثلاثة الاخرون عن القطاع العام الذي تتشكل غالبيته العظمى من المحررين الحاليين في وكالة الانباء الاردنية او السابقين منهم الذين اكتسبوا عضوية النقابة.

عن القطاع الخاص تنافس ثمانية زملاء على الفوز بثلاثة مقاعد في مجلس النقابة. ولوحظ التنافس بين الزملاء العاملين في صحيفة واحدة بدلا من اتفاقهم على مرشح واحد يجنبهم تشتيت اصوات

البقية ص 31

إعداد : حكمت المومني

حزب التحرير

ما زال حزب التحرير يقوم بكافة اعمال الدعم للشعب العراقي ويعمل كذلك على حث جميع ابناء الاردن للاشتراك في اللجان الشعبية لدعم العراق والعمل على ابقاء هذه اللجان قائمة.

من جهة اخرى اصدر الحزب عدة بيانات ادان بها الحملة الصليبية على العراق التي استهدفت الامة العربية والاسلامية مطالبا كافة الشعوب الوقوف بجانب العراق من اجل دعمه في تصديه للعدوان. كما اصدر حزب التحرير - خلال الفترة الماضية - بيانا طالب فيه الحكومة بالافراج عن جميع المعتقلين السياسيين.

وحول سياسة السلام الامريكية التي تطرحها الان اعلن حزب التحرير ان هذه محاولة اكمال ما عجزت عن تحقيقه من الناحية العسكرية في حرب الخليج.. كذلك، فانها من خلال ذلك، تحاول السيطرة على ثروات الخليج. مؤكدا.. على ان حرب الخليج كا[ن] امتحانا لنا بل دفعا الى الامام متطلعين الى جولة اخرى من الدر[س] الكافرة

حزب الوحدة الشعبية "الوحدوية"

اصدر حزب الوحدة الشعبية خلال الاسبوع الماضي ثلاثة بيانات اكد فيها على ضرورة بناء الوحدة الوطنية والوقوف مع العراق ودعمه لاعادة بنائه بقوة.. كما اصدر الحزب بيانا عقب توقف الحرب ادان فيه امريكا وتدخلها في شؤون العالم وخاصة كوريا الجنوبية ومحاولة النيل من استقلالها من خلال اشتراكها معا في مناورات عسكرية تستهدف تفتيت كوريا الجنوبية والقضاء على الديمقراطية فيها.

كما اصدر الحزب بيانا في ذكرى الاحتفال بالجيش العربي اكد فيه على قوة الجيش ومنافعه والواجبات التي قام بها في خدمة شعبنا الاردني والعربي وطالب بضرورة استمرار دعمه.

جبهة النضال

تعمل جبهة النضال من خلال كوادرها على استمرار التبرع الشعبي لدعم العراق فقد طالبت الجبهة من خلال عدة بيانات سياسية اصدرتها بضرورة ان تتوجه كافة السواعد في الاردن والوطن العربي لبناء العراق ومساعدة اهله للتغلب على الظروف الصعبة التي خلفتها الحرب. اضافة الى ذلك فان الجبهة تطالب كافة القوى والاحزاب السياسية بضرورة استيعاب العملية الديمقراطية التي يعيشها الاردن من خلال الممارسة للعملية الديمقراطية من اجل تفعيل هذه التجربة والرقي بها.

كما اصدرت الجبهة بيانا دعت فيها الى ضرورة استمرار دعم القضية الفلسطينية وعدم التدخل في شؤونها ومحاولة النيل منها ودعت الى ضرورة ان يسير الدعم للانتفاضة الفلسطينية داخل الارض المحتلة فهي احوج ما تكون لهذا في هذه الظروف.

حزب الشعب الديمقراطي الاردني

حذر حزب الشعب الديمقراطي الاردني في بيان له من جهود السلام الدولية المطروحة الان من اجل حل القضية الفلسطينية ومن المخاطر التي تحملها هذه الطروحات: ابعاد منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني واكد على ان اية عملية سلام يجب ان تتم من خلال قرارات مجلس الامن الدولي والمنظمة كممثل وحيد للشعب الفلسطيني.

كما ودعا الحزب الى ضرورة مد يد العون الى العراق الابي والمساعدة في اعادة بنائه.

وقال: عملية البناء بحاجة الى جهد ابناء الاردن والامة العربية ليقدموا جزءا مما قدمه العراق من تضحيات من اجل تحرير الامة العربية من التبعية والامبريالية..

واكد الحزب على ضرورة بقاء اللجان الشعبية لدعم العراق وتقوية صمود الاردن، مؤكدا على ضرورة تفعيل دورها اكثر مما مضى من اجل ان تكون اكثر تاثيرا.

وعلى الصعيد الدولي بعث الحزب برقية شكر الى الرئيس الكوبي فيدل كاسترو، شكره فيها على مواقفه المبدئية بوقوفه الى جانب الحق العربي في حربه ضد امريكا وقوى الاستعمار..

منظمة الجبهة الاسلامية لتحرير فلسطين

اصدرت الجبهة الاسلامية خلال الفترة الماضية عدة بيانات ومن اهمها بيان موجه الى كل الرموز والعصابات والمجموعات المجرمة وجميع سفاكي الدماء قتلة الشعب الفلسطيني في الكويت الذين يرتكبون جرائمهم في وضح النهار، حيث يتم ابادة الشعب الفلسطيني ابادة جماعية تحت بصر وسمع الحكومة الكويتية والاسرة الحاكمة، ومرتزقة حفر الباطن من العملاء.

واكدت الجبهة في بيانها ان اعمالهم لا يمكن السكوت عنها وان هذه الجرائم تعبر عن مدى تاصل الكفر والاجرام في نفوس هؤلاء المرتزقة مؤكدة العزم على ان دم هؤلاء لا يمكن ان يذهب هدرا.

كما اكدت الجبهة ان العراق قد احرز الانتصار، بعد جهاد بطولي مميز، وعطاء مشرف، ومعارك بطولية على امة الكفر والعدوان والتآمر والخيانة، ودعا البيان الى ضرورة مواصلة كافة الجهود من اجل الاستمرار في ترسيخ نصر العراق ودعمه.



المادة تسعة مكرر

موضوع الاعتقالات الاخيرة التي قامت بها بعض الاجهزة الامنية والادارية، كانت مثار جدل بين الحكومة والنواب فقد طالب النواب بالحد من هذه الظاهرة، وطالبوا بان تكون فترة التوقيف قليلة فيما اذا كان هنالك ضرورة لايقاف بعض المواطنين وخاصة من قبل الحكام الاداريين!..

على فكرة الحكام الاداريون حزينون جدا على القانون الماسوف على شبابه. «المادة تسعة مكرر»..

الحق كرسيك يا سيادة الرئيس

النائب الشبيلات التقى رئيس مجلس النواب في الساحة الخارجية وكانت وقتها الاجراس تقرع ايذانا بافتتاح الجلسة فنادى الشبيلات الرئيس مداعبا وقال: الحق يا ابو سليمان كرسيك قبل ما يحتله البطوش نيابة عنك!.

الصحة تمام والحمد لله

لقطة ظريفة داخل قاعة الاستراحة جمعت بعض النواب الاطباء وهم يفحصون زميلا لهم مصابا بالديسك. وقد مدد النواب الاطباء زميلهم على المقاعد وقاموا بعمل فحص سريري له ومن ثم وصف العلاج المناسب له. عدسة شيحان لم ترصد اللقطة ولكن الصحفيين شاهدوها.

وقال احد النواب الاطباء معلقا: في يوم جلسة النواب لا تتواجد سيارات اسعاف وغيرها لان الصحة تمام والحمد لله..



د. عربيات - رئيس المجلس

زعل الحكومة

فضل النائب احمد الازايدة ان يبحث تقرير لجنة الحريات العامة بحضور الحكومة، هذا الكلام اغضب الوزراء الذين كانوا يحضرون الجلسة. سيما وان عددا قليلا جدا من الوزراء كان متواجدا في مقاعد الحكومة. فما كان من الازايدة الا ان قدم اعتذارا للوزراء مشيرا الى انه كان يحبذ ان يتواجد رئيس الحكومة.

وهذا يعني ان عمك ابو عساف لا يستطيع احدان يملأمكانه.. ولن يسير غور النواب احد غيره!!.

كاين فين؟!

احد النواب كان متاخرا وكان في دعوة غداء خارج العاصمة وعندما وصل الى باب المجلس، التقى به احد موظفي المجلس وغمزه بطرف عينه وقال له: ولا يهمك لقد قدمت اعتذارا باسمك!!.

وعلى رأي المطربة ياسمين الخيام في احد اقوالها الماثورة: يا راميني بطرف عينيك الاثنين ما تقولي كاين فين؟.

على الطريقة الاردنية

رئيس مجلس النواب خرج بنفسه عبر احد الممرات الى قاعة الاستراحة من اجل ان يطلب من النواب الدخول الى مبنى القبة لاستكمال النصاب، وكان يلتقي مع بعض النواب ويتبادل معهم القبل والسلامات ومن ثم يطلب منهم الدخول الى القاعة..

انها الديمقراطية.. ولكن على الطريقة الاردنية!!.



النواب: الحديد - الغويري - الدردور

الاشتراكية الاسلامية

النائب عيسى مدانات «حزب شيوعي» صفق كثيرا لزميله النائب احمد الازايدة «اخوان مسلمين» اثناء دفاعه عن المحكومين سياسيا والمفصولين من اعمالهم لاسباب سياسية..

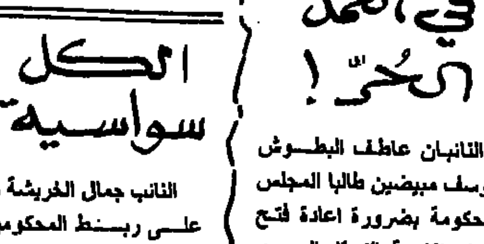
احد النواب علق على ذلك وقال: يبدو ان الاخوان والرفاق قد اتفقوا على حل.. فهل هنالك بوادر اتفاق اسلامي اشتراكي؟..

من يدري فقد يكون شعار الانتخابات القادمة الاشتراكية الاسلامية هي الحل!!..

"20" سنة والنخجة بتنح!

احد النواب اكد لشيحان ان الملف الموجود بحوزته عن الفساد المالي والاداري كبير جدا، وقدر ارتفاعه بمترين.. وعندما لاحظ دهشتنا واستغرابنا قال: وما العجب في ذلك؟ يا عمي البلد هاي من عشرين سنة والنحيحة قاعدة بتنح فيها!.

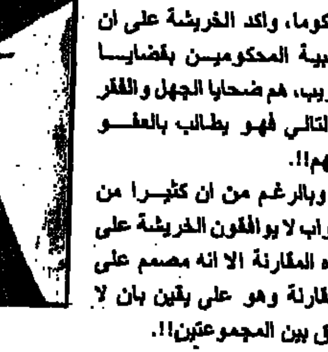
واللي مش فاهم منكم يستطيع العودة الى مقولة الاستاذ الفاضل عادل امام في مسرحية النح المدبح الليه!!.



التدخل في العمل الحر!

النائبان عاطف البطوش ويوسف مبيضين طالبا المجلس والحكومة بضرورة اعادة فتح ملف نقابة النقل البري والميكانيك بسبب ما يوجد في ملفات هذه النقابة من فساد مالي واداري..

رد وزير العمل عبدالكريم الدغمي عليهما قائلا: نحن لا نريد التدخل في النقابات حيث اننا في السلطة التنفيذية نحاول ان نبتعد عن التدخل في شؤون العمل النقابي الحر.. اضافة الى انه شكلت لجنة تحقيق لمعرفة ما اذا كانت تعاني من فساد مالي واداري!!.



الكل سواسية!

النائب جمال الخريشة مصمم على ربط المحكومين والمسجونين لاسباب سياسية، مع المسجونين لاسباب تهريب، الذين يقدر عددهم ب 68 محكوما، واكد الخريشة على ان غالبية المحكومين بقضايا تهريب، هم ضحايا الجهل والفقر وبالتالي فهو يطالب بالعفو عنهم!!.

وبالرغم من ان كثيرا من النواب لا يوافقون الخريشة على هذه المقارنة الا انه مصمم على المقارنة وهو على يقين بان لا فرق بين المجموعتين!!.



النائب الخلفات - وأمين عام المجلس "الزعبي"



الوزيران: جمعو - وخليفة




النواب: فخري قعوار - الشياب - منصور مراد

أهلاً يا شيني يا شينا كلنا..!

أبو عبد الجابر

عرب غريبون جداً.. جداً!

عالم غريب جدا، والعرب غريبون جدا.. جدا!!.

بعض اقطاب «المعارضة العراقية» التي اشعلت «الفتنة» في العراق قالوا في احدى عواصم بلاد الشام: «هنالك بعض الدول العربية تقدم مساعدات لنا» ووعدت تلك الدول بتقديم معونات عسكرية ضد النظام العراقي القائم والمفاجأة الغريبة هي أن نفس تلك الدول، التي تعهدت بمساعدة «المعارضة» تخشى في نفس الوقت ان يقام في العراق دولة شيعية»..

وبعد يومين فقط، من هذا التعهد، كشف النقاب عن «مؤامرة» رتبتها تلك الدول ضد «المعارضة» الشيعية، وقد جاء في الخطة: ان عددا من دول الخليج، بالاضافة إلى دولتين اخريين سوف تقدمان السلاح للفصائل الشيوعية والناصرية والعلمانية، لضرب المعارضة الشيعية في العراق، وافساح المجال لتلك الفصائل ايضا لضرب نظام الحكم في العراق..

احد المسئولين في دولة خليجية صرح قبل ايام بان الد اعداء شيوخ النفط هم: صدام حسين، واقطاب المعارضة الشيعية، وعلى الفور قامت ايران باعادة العلاقات مع السعودية لكي تضمن عدم ضرب الشيعيين في جنوب العراق. فعلا، عالم غريب.. غريب جدا...

هز الكتفين يا خايب!

هل صدقتم بان بوش قد قرر سحب قواته من الخليج على دفعات؟ وهل صدقتم بأن القوات الأمريكية لن يبقى لها أثر في الخليج حتى نهاية تموز القادم؟.

اعتقد أن الاجابة على مثل هذه الأسئلة فيها شيء من الخطورة، فالتصديق يعني «الغباء» وعدمه يعني «البلادة»..

أقل من عشرة الاف جندي امريكي تم تسفيرهم من الخليج كنوع من الخدعة.. التي لابد منها، وقد صفق البعض من «المغفلين» لهذا القرار، وتوقعوا أن بوش لا يطمع في ثروات الخليج، الى ان انكشفت اللعبة، وظهر أن العشرة الاف الذين سافروا قد حل محلهم «13» الف جندي اخر ممن لم يشاركوا في الحرب «طازة»..

هل تعرفون اين سيمكث الجنود الجدد، واين ستكون مواقعهم الجديدة؟ قائد عسكري عربي في الصحراء اسر لمصادر صحفية بأن عدد الجنود الأمريكان الذين سيصلون للخليج حتى صيف هذا العام لن يقل عن العدد الحالي وسينتشرون داخل دول مجلس التعاون من خلال اتفاقات جانبية، كما وسيبيعون فائض الأسلحة المستعملة والتالفة، إلى حكومات الدول المضيفة باسعار خيالية، ومع مرور الوقت سيطالب هؤلاء الجنود بفتح ملاه وكباريهات، واقامة بارات على شواطىء الخليج الدافئة جدا، والحنونة جدا على المجندات، ذوات اللحم الابيض المتوسط.

وهيك بتكون راحت على نسوان غربان الخليج، اللي عيونهم زايغة لبرة.. وشايفين شلون فائدة الحلفاء.. «الأشقاء»..

فلسطينيون.. ولكن!

اوساط في منظمة التحرير الفلسطينية، تتخوف من أن تتحول قنواتها «الفلسطينية» والتي تضم شخصيات مالية وسياسية بارزة من ترميم للعلاقات مع دول الخليج، الى اوراق ضغط عليها بدلا من أن تمارس العكس، والمنظمة ـ الآن ـ بدأت بإرسال عدد من هذه الشخصيات إلى بعض الدول الخليجية، وفي مقدمتها السعودية التي يزورها الآن هاني الحسن ـ المستشار السياسي لعرفات ـ والذي سيحاول ـ خلال هذه الزيارة ـ العمل على ايجاد صيغة مصالحة بين القيادتين السعودية والفلسطينية.

أيام ويعود الحسن لتونس لينقل ما دار في الرياض..

مصادر فلسطينية أبدت مخاوفها من أن يعود الحسن لتونس «كمفاوض سعودي» وذلك بنقله شروطاً سعودية.

على أية حال: لماذا العجلة،.. ففي التأني السلامة، وغداً سنرى.

شيوخستان وكردستان

علمت شيحان من مصادر عليمة ان جلال طالباني رئيس الحزب الوطني الكردستاني، وهو أبرز قادة الحركة الكردية الانفصالية، كان في زيارة لواشنطن قبل فترة، ولم يجد في عاصمة العم سام أي مسؤول أميركي يستقبله.... بينما هو الآن ينعم بكل الحفاوة والتقدير في احدى العواصم «الشقيقة»، وهذا ان دل على شيء فانه يدل على أن حسابات اميركا فيما يتعلق بالوضع الداخلي بالعراق، بدأت تختلف مع حسابات بعض الأقطار «الشقيقة» المتحالفة معها.. يا رب زد وبارك هذه الخلافات!!.

البعض يقول بأن هذا التجاهل الأمريكي لرئيس الحزب الكردستاني لا يعني أن أمريكا غاضبة من «افعال» هذا الحزب، بل على العكس، لاتريد ان ينظر إليها وكأنها تذكي جذوة «الانفصال» لدى الأكراد «بشكل مباشر»!!..

وأياً كان الأمر.. فإن المواطن العربي يدعو ليلاً نهاراً يارب.. ولعلها بين الشيوخستان.. والكردستان!..

ربي احمني من أصدقائي

أوساط دبلوماسية محايدة، تعتقد أن السوفيات كشفوا للولايات المتحدة اسراراً حربية تتعلق بالمضادات الأرضية العراقية، وقالوا أن هذا الاعتقاد كاف لتفسير الضعف غير الطبيعي الذي اصاب هذه المضادات، من مدافع ارض جو، وصواريخ سام.. وغيرها.. أثناء حملة القصف الجوي على العراق.

لذلك، كان على العراقيين أن يقولوا: «ربي احمني من اصدقائي، أما اعدائي فأنا كفيل بهم...!!».

البترول المحروق.. مسروق!

العراقيون أحرقوا احتياط النفط الذي كان يطلق عليه الكويتيون «احتياط الأجيال القادمة» وذلك بعد أن وصلتهم معلومات مؤكدة أن هذا «الاحتياط» قد باعته الكويت إلى الولايات المتحدة وبسعر 8 دولارات للبرميل الواحد.

وبالطبع، هذا ما يفسر الغضب غير العادي للكويتيين، والنكسة النفسية التي اصابت بوش، الذي ما زال يبحث عن افضل الوسائل لاطفاء حرائق نفط الكويت.

وهيك ما في داعي نحزن ونبكي على المليارات التي تحترق، مادامت هذه المليارات بالاسعار المباعة سلفا تعتبر في عداد المسروقة.

عارية.. ربي كما خلقتني!

رفضت السلطات الكويتية قبول العدد الأكبر من الكويتيين الذين كانوا بحوزة القوات العراقية، عقب خروجها من الكويت، وما زال عدد كبير من هؤلاء، قدر بـ 2000 كويتي ينتظرون في الأراضي العراقية لحظة السماح لهم بدخول بلدهم.

مصادرنا التي سربت لنا هذا الخبر، قالت: ان الكويتيين يدققون الان في أصل كل شخص «كويتي» يدخل للكويت، فإن كان شيعياً أو من أصل عراقي، فانه يمنع من الدخول..

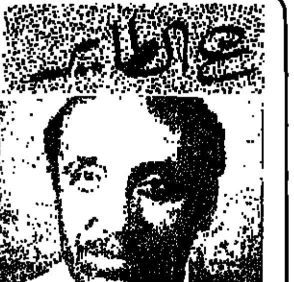
... للعلم.. جنوب افريقيا بدأت تلغي الكثير من قوانينها «العنصرية»، وتخفي أو تشذب بعضها أما في الخليج العربي فإن العنصرية تسير «عارية» في العراء.. «ربي كما خلقتني!»..

الحكم كلمات ـ تحكي

ان ما يهم الحكومة الكويتية ـ بالتاكيد ـ هو زيادة حدة العداء بين العرب والعرب وبين الفلسطينيين ـ على وجه الخصوص ـ والعرب الاثرياء من اجل ان يكون موقف القيادة الفلسطينية ضعيفا وهي لا تدري من ستحمي اولا من الموت والفناء، فهل تحمي اطفال الحجارة في فلسطين ام شعبها المسالم في الكويت، الذي يخجل ان يرفع الحجر او السلاح في وجه اخيه العربي، لكونه يدرك ان معركته الحقيقية هي مع الصهيونية واسرائيل واذنابها في المنطقة العربية!..

اننا نطالب بتدخل فوري وحاسم وسريع، من جميع المنظمات الانسانية، المحلية والعالمية لوقف الاعمال الهمجية والبشعة ضد الابرياء، قبل ان يفوت الاوان وقبل ان يجد الفلسطينيون انفسهم على حافة الهاوية، يفجرون كل ما حولهم، وقبل ان تضيع الكويت بعد ان ضاعت فلسطين!!..

على الطاير



• سعدي دبور

ايران 3

القادمون من العراق يروون تفاصيل مذهلة لعمليات الطعن بالظهر والقتل والتخريب التي قامت بها العصابات التي تسللت من ايران على مدى الاسابيع الستة التي تعرض لها العراق لابشع هجمة وحشية عرفها التاريخ.

لقد بدأت هذه العصابات بتنفيذ مخططاتها الخسيسة وعملياتها القذرة مع الساعات الأولى للهجوم البري لقوى التحالف الأمريكي بتوقيت واسلوب لم يكن ليخطر على بال اشد الناس تشاؤما وعداء للموقف الايراني.

إلا أن البعض من طيبي النوايا حاولوا اقناع أنفسهم بأن هذه المؤامرة المبيتة لا تمت للقيادة الايرانية بصلة مرجحين اعتبارها قرارا «لاحد مراكز القوى الايرانية ليس الا».

ولكن ما ان اتمت القوات العراقية الباسلة ضربتها لتلك العصابات واخماد نار الفتنة الطائفية واذا بكل صانعي القرار الايراني من كبار رجالات الدولة ومرشد ثورتها وحراسها يتنادون لاعلان الحداد ويتنافسون بابداء سخطهم وتهديدهم بالويل والثبور للقيادة العراقية. ويكشفون حقيقة انهم جميعا كانوا وراء عملية الطعن بالظهر العراقي لافرق بين متشدد وليبرالي ايةلله او حجةله.

وتتتالى الاحداث فاذا بالذين قاطعوا الحج إلى بيت الله لثلاثة مواسم متتالية يعودون عن قرار المقاطعة لهذا العام، فاحتلال ما اسموه بالشيطان الأكبر وتدنيسه لارض المقدسات مع شياطينه الصغار اصبح فجأة ودون سابق انذار عاملاً مشجعاً لهم للعودة عن قرار المقاطعة السابق. واذا ما اضفنا الذلك عملية تطبيع العلاقات وتحسينها مع الرياض يتضح لنا حجم المكافأة التي يقدمها قادة واركان الثورة الاسلامية الايرانية للرياض لدورها (اللاتاريخي) في كل الأحداث الرهيبة التي جرت والتي استهدفت الأمة العربية وقرارها السياسي المستقل من خلال قصم الظهر العراقي. كنا نود لو نحافظ على تلك الذكريات الرائعة الحميمة لما بعثته الثورة الاسلامية الايرانية من آمال عريضة في نفوسنا إلا أن الأحداث قد كشفت وبشكل حاسم وإلى الأبد على أن تلك الشعارات الاسلامية والمبادىء العظيمة التي نادت بها الثورة لم تكن أحسن حالا من مثيلاتها من الشعارات القومجية الثورجية لبعض الأنظمة العربية التي قرعت رؤوسنا بالعداء للامبريالية وما أن جد الجد حتى اصطفت معها وقاتلت في خندقها.

ها هي الثورة الاسلامية الايرانية أو ما تبقى منها تعود لتؤكد دون رجعة أنها ثورة فارسية وان لبست عباءة الاسلام والبقية في حياتكم وانا لله وانا اليه راجعون.

الحك على بيت الجرب عند العرب

دعوة عدد من رجال الكونغرس الاميركي كلا من السعودية والكويت لاقامة علاقات دبلوماسية «علنية» مع اسرائيل، احرجت وخدشت بقايا المشاعر الموجودة لدى المسؤولين في هذين البلدين «العربيين».. الأمر الذي دفع بهؤلاء المسؤولين للايعاز للشيخ سعود الصباح ـ سفير الكويت ـ في واشنطن، وكذلك الأمير بندر بن سلطان ـ سفير السعودية هناك، بـ «الرجاء» من المسؤولين الأميركان: «الكف عن الحك لهم على بيت الجرب».

عواء في خواء

فسرت بعض المصادر «الضربة الاسرائيلية» القوية لمنطقة شتورا، الواقعة تحت السيطرة السورية على أنها رسالة سخط اسرائيلية، ضد الاصرار السوري على عقد المؤتمر الدولي كاطار لحل القضية الفلسطينية والنزاع العربي الاسرائيلي.. هذا ما تم الوقوف عنده مؤخراً بعد أن زار بيكر دمشق مؤخراً والتقى الرئيس الأسد.

اسرائيل ما زالت تؤمن ان هذه هي اللغة الأرقى في عالم السياسة، وغيرها هو هرطقة و «عواء» في «خواء»...

احترنا يا ديمقراطية منين نبوسك!

دولة عربية غير خليجية حليفة لواشنطن، وزارها بيكر مؤخراً، مقبلة على مرحلة من الاصلاحات السياسية والممارسة الديمقراطية، مصادرنا تقول: ان بيكر قد وعد زعماء هذه الدولة أن مثل هذه الاصلاحات سوف تسهم في تعزيز العلاقات بين واشنطن وبينها على جميع المستويات، وانه ـ وبدون تلك الاصلاحات ـ سيكون من الصعب الاستمرار في تحالف بين واشنطن وبين نظام «غير ديمقراطي».. خاصة أن التحالف بدأ على اساس «قتل» بلد عربي اسمه العراق، تهمته انه خطر وغير ديمقراطي. واحترنا يا ديمقراطية....

يا خبر بفلوس!

فوجئت القيادة الفلسطينية من خطوة سوريا باطلاق سراح عدد كبير من المعتقلين السياسيين الفلسطينيين الذين كانوا في السجون السورية..

ويعتقد عدد من القياديين الفلسطينيين، ان هذه الخطوة، قد تكون مرتبطة بأوضاع داخلية خاصة في سوريا، ونفوا أن تكون مؤشراً على حالة من تحسن العلاقات الفلسطينية ـ السورية.

...."واحنا بنقول: يا خبر بفلوس، بكرة ببلاش"





ديمقراطية وشيوخ.. مستحيل!

الشيء الوحيد الذي استفاده الشيخ رقم «2» ورقم «1» قريبا في الكويت: سعد العبدالله الصباح، خلال اقامته في المنفى هو ان الامريكان علموه كيف يضرب على «الدف» وكيف يتقن الالعاب البهلوانية..

ولكي يمتص الشيخ سعد غضب المعارضة، والشعب الكويتي.. قال ـ وهو يقسم بشرفه ـ انه سوف يتم اجراء انتخابات برلمانية «حرة» خلال عدة شهور، وسوف يتم تطبيق دستور عام 1962 قريبا..

احد عناصر المعارضة الكويتية قال في جلسة عائلية خاصة «هذا الريال اخذ صيغة الرد من البنتاغون، وحنا عارفين الحقيقة، كيف ممكن يصير ديمقراطية في الكويت، وهية تحت حكم الاحتلال الامريكي؟»..

ونحن نقول: ما دامت «هيك» فلن يسلم لا الشيخ جابر ولا الشيخ سعد ذقنهما للمعارضة، وان حدث العكس فلن يعود الحال كما هو الحال الان..

اضيفوا الى قائمة المستحيلات.. اسما جديدا في عالم المستحيلات وهو «ديمقراطية وشيوخ»!!..

كل صحفي "أزفت" من أخوه!

احدى دول الخليج، وعدت مصر بمبلغ «محترم» الا انها وبعد انتهاء الازمة ـ بدات بالمماطلة ـ بحجة ان الظروف غير مناسبة «الان» هذا علاوة على ان دول الخليج لم تعط مصر من المشاريع ما كانت تتمناه، وتطمح اليه، اذ ان الكعكة اصبحت نثارا في «بطن» الولايات المتحدة، صاحبة «المعدة» التي لا تشبع ولا «تقنع» برغم انها اعطت للانجليز بعض الفتات، اما مصر.. فيفتح الله.. الامر الذي حدا بالصحافة المصرية ان تبدأ حملة «ردح» جديدة معاكسة ضد دول الخليج، مطالبة اياها برد الجميل لدرجة ان احد كبار «الرداحين» او احد جهابذة الكتابة في مصر انفلت قبل اسبوع على الحلفاء، وبدأ يكيل لهم الهجاء والردح على طريقة الشيخ «عدوية» ـ نصره الله وادام عزه ـ في سيمفونية السح الدح امبوه، وكل صحفي قابض، ازفت من اخوه..!!.

خارج النص

نوفا ايتاليانا

نوفا ايتاليانا اسم لشركة يقال انها شركة ايطالية تتعامل بقضايا مناولة النفط وهذه الشركة تم التعاقد بينها وبين مؤسسة الموانىء بتاريخ 1987/3/8 بان تقوم الشركة المذكورة بمناولة النفط القادم من العراق من خلال الرصيف المشترك في مؤسسة الموانىء ولغاية شهر تموز من عام 1989 لم تستطع الشركة الا تحقيق نصف الكمية المطلوب مناولتها من النفط، وبدلا من الاستمرار في العمل اوقفت الشركة اعمالها وانهت خدماتها واخذت كل معداتها ولوازمها وغادرت ميناء العقبة وتركت وراءها:

- ضريبة مستحقة قيمتها 1570132 دينارا اردنيا.
- مبالغ مستحقة لمؤسسة الموانىء نتيجة تخلفها عن توريد ومناولة كمية النفط المتفق عليها وقيمتها 150000 دولار.
- مبالغ مستحقة بدل فقدان وتلف لوازم عهدة على الشركة حسب محضر استلام المشروع وقيمة هذه المبالغ 2355 دينارا..
- بدل استهلاك كهرباء ومياه بقيمة 1294 دينارا اردنيا..

هذه المستحقات المالية على الشركة لماذا لم تقم مؤسسة الموانىء بمتابعتها وتحصيلها قبل ان تسمح للشركة بمغادرة الميناء؟!.. لماذا لم تحجز مؤسسة الموانىء على خزان نفط الشركة الكبير كضمان لتسديد المستحقات المالية عليها؟.

اما من الناحية القانونية فالامر اشد بلاهة. والسبب ان هذه الشركة لم يثبت انها مسجلة في ايطاليا. اضافة الى ان هذه الشركة لم يتم تسجيلها في وزارة الصناعة والتجارة الاردنية !.

فهل هذه الشركة لها وجود حقيقي؟ وان كان لها مثل الوجود فما هو الاثبات؟!.

ام ان الارجح ان هذه الشركة وهمية وتم التعامل معها على هذا الاساس مع سابق معرفة بهذا الامر؟؟.

ام ان هناك لا مبالاة او جدية من قبل ادارة مؤسسة الموانىء بحيث تمر عليها مثل هذه اللعبة؟.

اسئلة كثيرة تخطر في البال، ويبقى القضاء هو صاحب الحق في معرفة الجواب الصحيح ولكن هنا يكفي ان اذكر الشعب الكريم ان الادارة في تلك الفترة هي نفسها التي دفعت 1,750,000 دينار لنادي اليخوت وهذا ناد اهلي.. اضافة الى ان الحكومة الحالية قد كافأت هذه الادارة بنقلها الى مركز هام يمكن ان تعبث منه بالعقول بعد ان عبثت بالاموال والمنشآت وسنبقى ننتظر ان ياتي اليوم الذي يضع فيه الشعب الاردني اصابعه في حلوق القطط السمان فتتقيأ ما اكلت من مال حرام .

النائب المهندس فؤاد الخلفات



رجال الرئيس

مسؤول في القيادة العليا للمنظمة قال لشيحان في معرض تعليقه على جولة بيكر والحل الأميركي «انه قبيل قمة بغداد في العام الماضي، كان هو وأبو عمار في زيارة للقاهرة، التقيا خلالها الرئيس مبارك وعصمت عبد المجيد، ووقتها أكد مبارك على ضرورة أن تصدر عن القمة قرارات تقبلها واشنطن، والا فانها ستصبح عديمة الجدوى.. عندها سأله ابو عمار: «ولماذا الفعل ذلك؟ وهل لدى واشنطن ـ اصلاً ـ أي شيء تقدمه لحل القضية الفلسطينية؟؟» فأجابه مبارك قائلاً: «... نعم عندها كامب ديفيد»..

ويضيف المسؤول قائلاً: هذا عندما كان صدام حسين في قمة قوته، واستطاع ان يعقد قمة في بغداد رغم انف اميركا..

اذاً، يا ترى، وبعد كل الذي حدث، هل نتوقع أي شيء من واشنطن افضل من كامب ديفيد؟!

بالتأكيد، الاجابة يعرفها فقط رجال الرئيس بوش ـ العرب في الميدل ايست.

قصور عائمة في المزاد!

هل تعرفون ماذا يحدث الان في السعودية؟..

يحدث ما لم يحدث في يوم من الايام!!.

اسعار جميع السلع ارتفعت الى الضعفين واكثر فمثلا جهاز التلفزيون الملون الذي كان يباع سابقا بـ «1000» ريال سعودي، اصبح الان يباع بـ «3500» ريال، والسيارة التي كانت تباع بـ «20000» ريال اصبحت الان تباع بـ «63000» ريال.. و.. الخ..

الطفر ضارب اطنابه في الحكومة السعودية، حيث تفكر الان بتخفيض اجور الموظفين والعمال باستثناء الخبراء الامريكان - طبعا - الذين ستزاد مرتباتهم بنسب متفاوتة!!.

مصادر مطلعة اكدت ان الحكومة في السعودية سوف تقوم باتخاذ اجراءات للحد من الانفاق في جميع اجهزتها، وسوف تستغني عن خدمات ثلثي العمالة العربية الوافدة عندها!!.

احدى الدول العربية «الحليفة» التي كانت تفكر بتشغيل ثلاثة ارباع عمالها العاطلين عن العمل في السعودية تلقت الصدمة بعنف، واخذت تستهزيء بنفسها وتعض على اصابعها ندما!!.

على كل حال، ليس هذا هو المهم في الموضوع.. انما المهم هو: هل يفكر الحكام في السعودية بعرض قصورهم العائمة، وغير العائمة للبيع في المزاد العلني، ام انهم سوف يرهنونها للبنوك التي يضعون فيها ارصدتهم؟!..

الذين لا يستحون !!

مصادر شيحان كشفت النقاب عن أن بيكر أبلغ شامير عدداً من «الحقائق» التي تتعلق بجولته الأخيرة في الشرق الأوسط، ومن أبرز هذه «الحقائق» التي ابلغها بيكر لشامير هي: أن واشنطن لا تنوي - باي حال من الأحوال - الضغط على اسرائيل لتقبل بحل لا ترضاه، كما أنها لن تستأنف الحوار مع المنظمة، بل هي - اي واشنطن - تسعى للاستعاضة عن هذا الحوار بحوار مع شخصيات فلسطينية من الداخل، وذلك لتكريسهم كبديل للمنظمة، كما ابلغ مستر بيكر حمامة السلام شامير: ان دول الخليج على استعداد «كبير» للانخراط بعملية السلام أكثر من سوريا «المشاكسة»، والتي ما تزال تصر على مؤتمر دولي.. وأكد له ان هذه الدول متقبلة بصدر رحب لفكرة تطبيع العلاقات مع اسرائيل، ولكن المسألة مسألة «وقت».

والله يلعنك من بخت.. اللي خليت هذي الحكام.. تجيد الكلام.. وتقول وتعيد: «السلام أكيد» وعلى اسرائيل.. الكل يميل.. واللي مش عاجبه، يحلق حاجبه!.

هبة ريح

ايها الكويتيون.. انتبهوا جيدا

• بدر عبدالحق

قبل اندلاع ازمة الخليج، وقبل انفجار حربها، كانت شخصية المواطن الكويتي «النمطية»، شخصية مثلثة الاضلاع: الاول هو ضلع القيادات الحكومية، والثاني ضلع اصحاب الملايين والمليارات، والضلع الثالث هو الموظفون الذين تعلموا في جامعات العالم، وعادوا الى بلادهم بشهادات عليا، والذين كون كثيرون منهم، اسماء لامعة لانفسهم، ومكانة اجتماعية لائقة..

وخارج هذه الاضلاع الثلاثة، كان هناك عشرات الالاف من البشر الذين لا اضلاع ولا ظهور لهم، سوى ايديهم وسواعدهم وعرق جباههم، الذي يدفعونه لقاء حصولهم على دنانير قليلة، يرسلون معظمها الى اهلهم وذويهم في مختلف اقطار العالم، ومن بين هؤلاء الفلسطينيون والاردنيون..

ويذكر الذين عاصروا المراحل الاولى لظهور الثورة النفطية في الكويت، ان الحياة كانت من القسوة والمعاناة، بحيث يتحول الانسان الى مجرد الة عمل تتحرك كلما تصدر اليها التعليمات والاوامر، ودون ان يكون لها حق التفكير او المناقشة او الاحتجاج. فالحقوق كلها، كانت «مكفولة ومصانة» ولكن ليس للجميع، بل لاولئك الذين تتوفر لهم اضلاع قوية، وظهور يستندون اليها..

بعض الفلسطينيين والاردنيين، هاجروا الى الكويت، بعد حرب 1948 مباشرة، وبعد نزوح مئات الالاف من الفلسطينيين الى الاردن، وبعد ان تحولوا جميعا الى لاجئين يبحثون عن ارزاقهم اينما كانت، ومهما كانت محدودة ومتواضعة.

وفي وجبة الهجرة الفلسطينية الاردنية الثانية، باتجاه الكويت ودول الخليج العربي، كان المدرسون هم حصان السبق، واصحاب المهنة الاغلى والاوفر نظرا لحالة المجتمع الكويتي الشاب، الى البدء في مرحلة التعليم الشامل والمجاني، ودون اية تفرقة، بين الطالب او المدرس العربي الوافد، وبين الطالب او المدرس الكويتي. وعاش الاردنيون والفلسطينيون، اخوة متحابين مع مواطني الكويت، وشعر الجميع انهم ينتمون الى مجتمع واحد، حتى مع وجود فوارق اجتماعية وما تولده من فوارق في المداخيل لاصحاب المهنة الواحدة..

غير ان التغيير الكبير والاكثر اهمية، بدأ مع الوجبة الثالثة من الهجرة الفلسطينية الاردنية الى الكويت. فمع تلك الوجبة كان المجتمع الكويتي، قد انجب كفاءات علمية وتربوية وادارية عالية، ادت الى انحسار الطلب على المدرسين الفلسطينيين والاردنيين، بحيث تحول بعض هؤلاء المدرسين، الى موظفين في القطاع الخاص، او شركاء تجاريين مع بعض اصحاب المال الكويتيين..

وهكذا، بدا المجتمع الكويتي، يشعر انه مثقل بوجود هؤلاء العرب وغير العرب الاجانب، وان الحاجة اصبحت ملحة الى «تكويت» الكويت والتخلص من كل شخص يمكن استبداله بمواطن كويتي. وهو امر معروف ومقبول، في معظم المجتمعات الغنية، التي تتكون فيها قوة العمل الرئيسية

البقية ص 31

دائرة الضوء

السفير الفلسطيني في بغداد لـ"شيحان":

الأجواء العربية الحالية ليست أجواء مصالحة

تحدى السفير الفلسطيني في بغداد عزام الاحمد كل دول العالم ان تستطيع ايجاد بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية وقال في حديث صحفي شامل لـ «شيحان» ان الحديث عن بدائل للمنظمة يندرج في اطار الحرب النفسية التي تشنها الدوائر المعادية. واستغرب الاحمد الحديث عن سلبيات المعركة التي خاضها العراق دون الاشارة للانتصارات العسكرية والسياسية..

وكشف النقاب عن ان الامريكان كانوا قد قدموا مشروعا لوقف اطلاق النار بشرط نزع كل السلاح العراقي مؤكدا ان الانتصار العسكري الذي حققته قوات حمورابي في معركة الدبابات في البصرة، والمعركة التي خاضها رجال الحرس الجمهوري في الناصرية هي التي اجبرت الرئيس الامريكي جورج بوش على وقف اطلاق النار..

ورفض الاحمد التقليل من الدور الفلسطيني في المعركة وقال: ان الفلسطينيين قد سجلوا الرقم الاول في المشاركة الى جانب العراق..

واستنكر الاتهامات التي توجه للمنظمة لعدم ضربها المصالح الامريكية في الخارج وتساءل: لماذا نطالب الفلسطينيين فقط، اين هي الاحزاب الديمقراطية العربية؟؟ وما الذي فعلته اثناء المعركة؟.

وقال الاحمد في مستهل حديثه اننا نتحدى كل العالم ان يجد بديلا لمنظمة التحرير ووصف منظمة التحرير الفلسطينية بمثابة الكيان الوطني لكل الفلسطينيين في الداخل والخارج مؤكداً انه لا تستطيع قوة في الارض انتزاع التمثيل الفلسطيني من المنظمة واوضح الاحمد ان الحديث عن منظمة بديلة بعد الحرب ياتي في اطار الحرب النفسية التي تشن ضد العرب.

ولم يعلق الاحمد على المعلومات التي تقول بان ابو الزعيم متواجد في مصر والسعودية للعمل على ايجاد ممثلين للتفاوض بدل منظمة التحرير واكتفى بالقول ان اسم ابو الزعيم لا يستحق التداول واستبعد الاحمد امكانية ان تسعى بعض شخصيات الارض المحتلة للتفاوض بدل المنظمة .

وقال ان كثيرا من الناس لا يرون من المعركة الا السلبيات، في حين يغفلون الحديث عن الايجابيات والانتصارات العراقية.

واكد ان العراق حقق انتصارات عسكرية وسياسية وان الايام المقبلة ستثبت ذلك.

واشار الى ان خطاب بوش الاخير قد تبنى مشروع الرئيس صدام الذي طرحه في ازمة الخليج، منوها الى ان الخطاب دعا لحل القضية الفلسطينية وحل مشكلة لبنان، وحل التفاوت الكبير بين الفقراء والاغنياء العرب.

وقال: ان كل ذلك ما كان ليطرح لولا الانتصار في المعركة التي خاضها العراق..

واكد ان الحرب التي خاضها العراق حققت انتصارات للقضية الفلسطينية، اذ وضعتها في مقدمة القضايا بعد فترة من النسيان والسكوت

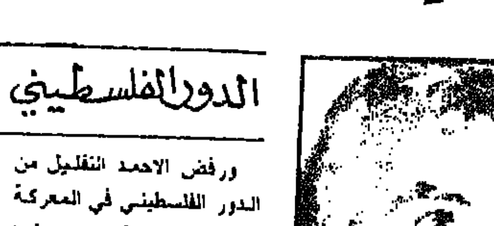
وعن الانسحاب العراقي الذي اعتبره البعض مفاجئاً قال: ان معركة الدبابات الضخمة التي خاضتها قوات حمورابي في البصرة والتي وصفتها وكالات الانباء بانها اشرس معركة برية، وكذلك المعركة التي خاضتها قوات الحرس الجمهوري في الناصرية هي التي اجبرت بوش على وقف اطلاق النار..

وبين ان قبل اعلان بوش وقف اطلاق النار كان الامريكان في مجلس الامن يعدون مشروعا ينص على ضرورة نزع السلاح العراقي قبل وقف اطلاق النار، لكن الهزيمة العسكرية لهم دفعتهم لاعلان وقف اطلاق النار قبل ان تلوح تباشير النصر العراقي.

وقال: ولهذا كله يخفي بوش الخسائر الامريكية في المعارك، لانها تفضح كل الحديث عن الانتصارات العسكرية الكاذبة.

واكد ان المعركة الاعلامية التي شنت ضد العراق بدأت تنفضح.

واكد الاحمد ان الانسحاب العراقي من الكويت كان مبرمجا ومنظما، ولا صحة للمعلومات التي تشير الى تدمير الجيش العراقي.



• عزام الاحمد

وقال: ان الانسحاب كان ضروريا، ما دام العراق قد قبل بالمبادرة السوفياتية، ولم يكن مبررا ان يقدم العراق خسائر في الكويت، طالما ان لديه قرارا سياسيا بالانسحاب منها..

مرتزقة وعملاء

ووصف الاحمد الذين يسمون بالمعارضة في العراق بانهم مرتزقة وعملاء.. وتساءل كيف نسميها معارضة وهي تستند لقوى خارجية؟ واية معارضة هذه التي تعمل تحت مظلة العدو الامريكي وتتلقى التوجيهات منه.

واكد الاحمد ان ما تسمى بالمعارضة «انهارت» واستطاع العراق السيطرة عليها مشيرا الى وجود جنود امريكيين بين صفوف هؤلاء المرتزقة واستغرب كيف يتحدث هؤلاء المرتزقة عن الاسلام فيما هم يستنجدون ويتلقون الدعم من الامريكان. وقال الاحمد: ان كل الذين حاولوا ان يتامروا على العراق جاؤوا من الخارج، وللاسف من ايران ومن بعض الاقطار العربية.. واوضح بان القوى الخارجية التي تامرت على العراق حاولت استغلال البعد الطائفي..

الدور الفلسطيني

ورفض الاحمد التقليل من الدور الفلسطيني في المعركة وقال: ان الفلسطينيين سجلوا الرقم الاول في المشاركة الى جانب العراق، وهذا تعرفه القيادة العراقية جيدا وبالتفصيل..

واضاف ان الحركة الفلسطينية كانت تتم بالتنسيق مع القيادة العراقية، كما ان الثورة ورغم الحصار المفروض عليها في لبنان استطاعت شن عدة هجمات صاروخية ضد العدو الصهيوني منوها بمنع التحول الذي كان مفروضا على الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة خوفا من النهوض الشعبي ضد الاحتلال..

ووصف الحديث عن التقصير الفلسطيني بانه ياتي ضمن الحرب النفسية ضد المنظمة، والتي تنظمها قوى التحالف غير المقدس، والتي تهدف الى التشكيك بدور المنظمة، وفي نفس الوقت بث روح الهزيمة بين الجماهير العربية.. واعترف الاحمد بانه لو كان هناك تنسيق بين كل الدول العربية المناهضة للعدوان لكان الدور المساند للعراق اكبر وافضل..

واستغرب الاحمد مطالبة الفلسطينيين وحدهم بضرب المصالح الامريكية في الخارج واتهامهم بالعجز وتساءل اين هي الاحزاب والتنظيمات العربية؟ ولماذا لم تلعب دورا في هذا المجال؟ نحن الفلسطينيون مطوقون في كل منطقة، لماذا لم تتحرك كل قوة عربية في بلدها لضرب المصالح الامريكية، لماذا لم تضغط هذه القوى لاغلاق السفارات الامريكية في بلدانها.

واكد الاحمد ان المنظمة لا تتحمل مسؤولية التصريحات «الرنانة» التي اطلقها بعض الزعماء الفلسطينيين والتي وعدت بعمليات كبيرة ضد المصالح الامريكية والدول المتحالفة معها.

واعلن ان منظمة التحرير لا تزال تتمسك بمبادرتها السلمية التي وصفها بانها اساس الحل. وقال ان المعركة لا تستوجب تغيير سياسات ومنطلقات منظمة التحرير في التعامل مع القضية الفلسطينية. وقال الاحمد ان الاجواء العربية ليست اجواء تصالح، مؤكداً على ضرورة رفض التصالح على اساس البرنامج الامريكي واللهاث وراء الامريكان..

واعلن الاحمد رفضه لاسلوب «بوس اللحى» لحل المشاكل العربية مشيرا الى انه ان الاوان لقيام حركة شعبية عربية تتولى تحديد مسار المرحلة المقبلة..

حقل الشوك

• المحامي عادل حجازين

المحسنون قادمون!!

كالغربان الهاربة من قعقعة المدافع وقهقهة الحقد.. تكثر نزهات الخارجية الامريكية الى اوطاننا بعد كل حرب لاعداد جداول اعمال القمم ومسودات القرارات، ولتوزيع الجوائز التقديرية على مستحقيها!!.

المحسنون قادمون!

اوطاننا المقدسة تتحول الى مبرات.. والمحسنون يوزعون الدمى والالبسة العتيقة على النزلاء.. يقسمون الارزاق كما يشاؤون.. يقبلون من يشاؤون من اليتامى.. يامرون بنصب الخيام لمن يشاؤون.. والبيوت المفروشة لمن يشاؤون.. ويقسمون الاوطان كما يشاؤون.. اوليس هذا ما يريده النفطيون والمحترقون بالنفط وحكماء صهيون؟؟.

المحسنون قادمون!..

اذن فليتهيأ اليتامى والمشوهون في هذه المبرات العربية.. وليندربوا على نشيد الاستقبال وترتيل ترنيمة الحمد!..

المحسنون قادمون..

سيأمرون بشمع جميع مكاتب المقاطعة العربية او استبدالها بسفارات اسرائيلية.. ومكاتب مقاطعة للبضائع العراقية!!..

وسيحدثون عن العدل والسلام.. وسيحملون الاقفاص الذهبية المزيفة ليغني لهم - من داخلها المغنون..

ولكن لا.. سيدرك المحسنون - ولو بعد حين - ان القفز عن ارادة الشعوب عملية محفوفة بالمخاطر.. فلن نكون اوراقا صفراء في رياحهم القادمة من الغرب.. بل سنسوقهم امام رياحنا..

وسنستانف حكم الياس.. وسننزع ايدينا عن خدودنا.. وسنضعها على بلاط الاوطان لننهض.. وستمزق الشعوب جميع شهادات حسن السلوك التي منحتها اياها او فرضتها عليها دوائر السلطان، وعندئذ سيدرك «المحسنون» ان عليهم ان يخلعوا نعالهم قبل دخول بلادنا المقدسة!!.

ماذا بعد - "تتمة"

أشعر ان من حقي، ومن حق القراء علي، أن أسجل ملاحظات حكم عليها أن تتخمر داخلي لسنين.

أولها، أننا لم نصل بعد إلى مرحلة الاجراءات الوقائية، ربما لأن درء الخطر لا يعتبر انجازاً، لأن أحداً لا يعرف حجم المحظور حتى يقع. بينما يعتبر مجرد التعامل مع المشكلة بعد وقوعها بطولة، وكثيراً ما تعذر اصلاح المشاكل المتأزمة لعدم تحقيق انجازات ملموسة، واللوم دائماً على العهود البائدة، والفضل كل الفضل للعهود السائدة.. مع أن أصحاب نفس العهد كان يكفيهم درهم وقاية في أوائل الثمانينات بدلاً من قناطير علاج في التسعينات.

وثانيها، أن مبدأ اليد العليا واليد السفلى مرفوض اصلاً، وان لكل انسان حقا على الدولة في حياة كريمة في حدها الأدنى عند احتياجه كما أن الدولة تعطي نفسها حقاً في ما لا يسره. وان تغليف حلول اليد العليا واليد السفلى بعبارات مثل التكافل الاجتماعي وفعل الخير هو تصليح لأقنعة يختفي وراءها رأس المال المستغل الذي يعطي أحد الطرفين، ليس فقط وسيلة افقار الطرف الاخر، بل يبقيه مرتبطا بعجلة راس المال ومسخرا لمصالحها بحجة ان حصته المتمثلة في قوته وكمونه منة لا استحقاق، هذا اضافة إلى ما يتم من استغلال تقوم به فئات عديدة تقاوم الحلول الاقتصادية الجذرية، وبالمقابل تتنادى لجمع المال «للمستورين» بأية حجة وفي كافة صوره غير الموثقة او المنضبطة الا بوصولات «حسن النية» و «صكوك الغفران»، حتى اختلط المستور بالمستتر، وأصبح مجرد التساؤل، لا السؤال والمحاسبة، كفراً.

وثالثها، أن الفقر مرتبط في كثير من حالاته بالجهل، وأن مقاومة الجهل والتجهيل (بكافة أشكالها وبدون مجاملة أو خوف أو حلول وسط أو صفقات) أصبحت ضرورة ملحة ليس فقط للتصدي لمشكلة الفقر، بل أيضاً للتصدي للعديد من المشاكل الوطنية والقومية الأشد خطراً، فقد اثبت الأردنيون أنهم شعب قد يرضى الموت جوعاً، ولكنه لا يرضى الموت ذلاً، وما أذلنا إلا تجار الجهل فينا.

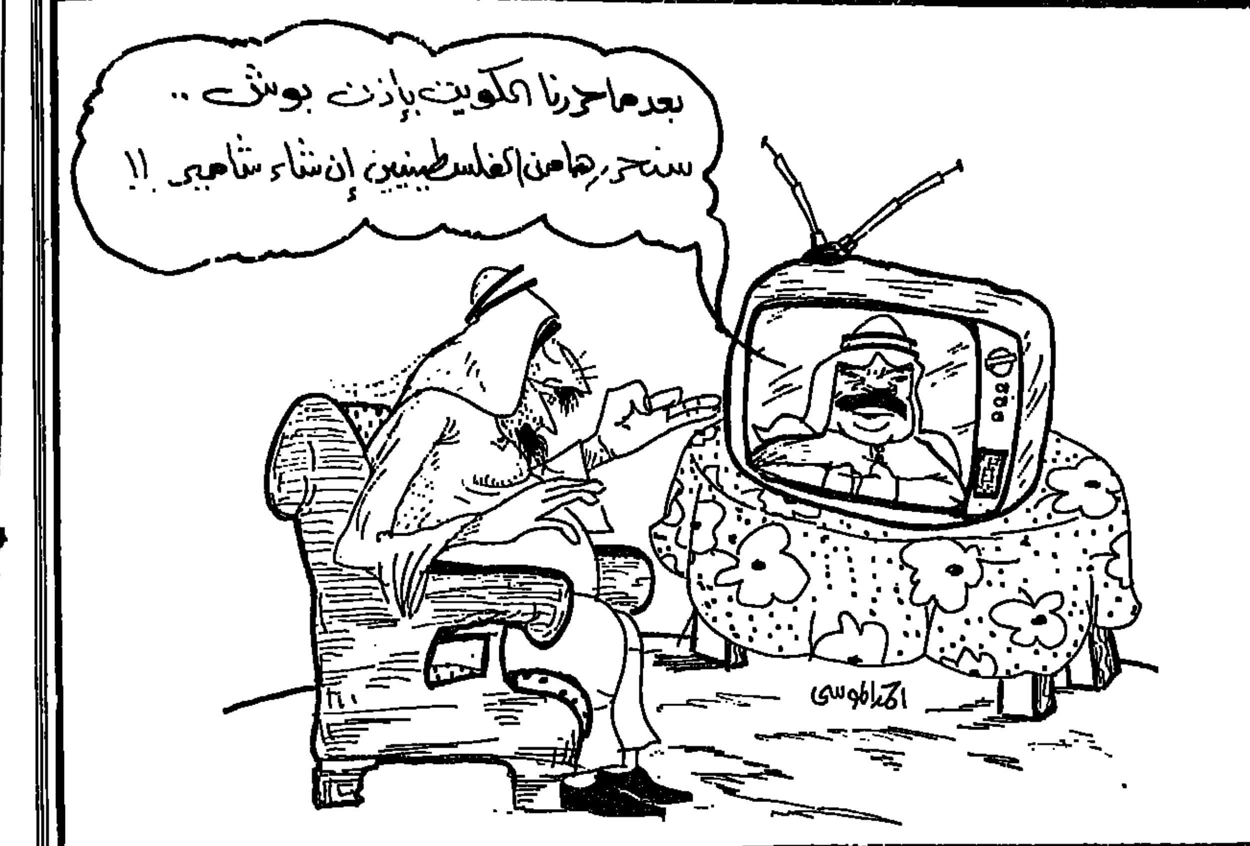
من ينقذ «الرهائن» الفلسطينيين في الكويت؟

المخاوف التي تسيطر على الشارع العربي هو ان تدفع اعمال الانتقام والتعذيب ضد الفلسطينيين الى حرب اهلية بين شعبين عربيين الفلسطيني والكويتي.

شعور الخوف له ما يبرره بعد الاخبار المتزايدة عن قتل وتعذيب الكثير من الفلسطينيين في الكويت.

مصادر صحفية اشارت الى سقوط الفي قتيل فلسطيني على ايدي الامن الكويتي، في حين تفيد انباء اخرى عن وجود 6 الاف فلسطيني في معتقلات لا تعرف اماكنها.

ويؤكد شهود عيان ومسؤولو اغاثة في الكويت انه تم القاء القبض على عشرات من الفلسطينيين انتقاما مما زعم عن تعاونهم مع الجيش العراقي. وقالوا: ان بعضهم تعرض للتعذيب وان عددا منهم قتل.



قتل وتعذيب

الانباء التي تناقلها الصحفيون اصبحت وقائع بعد ان وصل العديد من الفلسطينيين والاردنيين الى بغداد ليكشفوا تفاصيل مروعة عن عمليات التصفية والاعتقال بحق الفلسطينيين.

فلقد اكد سبعة فلسطينيين في بغداد انهم اعتقلوا دونما سبب وضربوا وعذبوا قبل ان يتم ترحيلهم.

وقال المرحلون السبعة ان الكويتيين يلقون القبض على الاردنيين والفلسطينيين والعراقيين واليمنيين بعد تفتيش منازلهم. وقال احدهم: لقد رأيت اربعة فلسطينيين يقتلون رميا بالرصاص، بينما منع صديق لي توفي ابن عمه من نقل الجثمان لدفنه طوال ستة ايام.

واكد صلاح عبدالرحيم وعمره 19 سنة انه تعرض للتعذيب في مدرسة العارضية، حيث احتجز مع 12 شخصا على ايدي عناصر من المقاومة وجنود مصريين وسعوديين وكويتيين قاموا باطفاء سجائرهم في اجزاء حساسة من جسمه.

ويؤكد محمود حسين وعمره 21 سنة انه ضرب بهراوات كهربائية مع 26 محتجزا اخر معظهم من الفلسطينيين والعراقيين في مدرسة بالجهراء. وقال: ان الكويتيين احرقوا مكتب حركة فتح بالكويت.

وتذكر معلومات واردة ان سجلات مقابر الرقة تظهر انه تم دفن 80 جثة مجهولة الهوية منذ انسحاب القوات العراقية من الكويت.

وقال احد حفاري القبور ان معظم هؤلاء لقوا حتفهم باطلاق النار على رؤوسهم من مسافة قريبة، وبعض الجثث عليها اثار تعذيب اذ ان الاظافر اختفت والوجوه مشوهة والاجساد بها اثار حروق.

منظمة العفو الدولية اعربت عن خشيتها من ان يكون الفلسطينيون بالكويت يتعرضون للتعذيب من قبل جنود كويتيين ومسلحين مدنيين. وقالت في بيان لها ان طرق التعذيب التي يتعرض لها الفلسطينيون تشتمل على ضرب بالعصي واسلاك الكهرباء والبنادق واستخدام الصدمات الكهربائية واطفاء السجائر في اجزاء من الجسد.

تحرك فلسطيني أردني

وعلى ضوء هذه المعلومات والحقائق التي تاكد الكثير منها بادرت الحكومة الاردنية ومنظمة التحرير الفلسطينية بالتحرك لوقف الاعتداءات التي يتعرض لها الفلسطينيون والاردنيون.

التحرك الاردني شرحه وزير الخارجية طاهر المصري قائلا: ان هناك انباء متزايدة تفيد بان الاردنيين يتعرضون لمعاملة سيئة وللكثير من المضايقات.

واشار الى انه التقى بالسفير الكويتي في عمان وطالبه بتدخل الحكومة الكويتية لحماية الاردنيين في الكويت، من اي اعتداء او سوء معاملة.

واكد ان الجهود الاردنية لم تقتصر على الاتصال بالسفير الكويتي، بل تم الاتصال بالصليب الاحمر الدولي ومنظمة العفو الدولية لوضعهما امام مسؤولياتهما بتوفير الحماية للاردنيين.. ويقول المصري: ان الاردن يسعى الى ارسال وفد الى الكويت ليطمئن على اوضاع وسلامة الاردنيين.

ويحدد سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية ومسؤول الشؤون الاجتماعية بالمنظمة في حديث ل «شيحان» ملامح التحركات الفلسطينية السابقة والحالية لوقف حملة الاعتداءات ضد الفلسطينيين.

يقول النجاب ان المنظمة قامت وبعد ان وصلتها اولى الانباء التي تتحدث عن الاعتداءات على الفلسطينيين بتوزيع مذكرة سياسية على جميع الدول العربية وعلى الدول دائمة العضوية في مجلس الامن، تطالب فيها تلك الدول بتحمل مسؤولياتها القانونية والاخلاقية في حماية المدنيين الفلسطينيين في الكويت.

ويشير النجاب هنا الى ان المنظمة حرصت على تسليم المذكرة الى مصر وسوريا والسعودية باعتبارها دولا تملك قوات عسكرية في الكويت. غير انه اوضح ان السفير الكويتي لدى تونس والذي استدعي للدائرة السياسية للمنظمة رفض الحضور وتسلم المذكرة.

ويؤكد النجاب ان المنظمة وبعد تواتر الانباء التي تتحدث عن جرائم انتقام ضد الفلسطينيين فانها تطالب السكرتير العام للامم المتحدة خافير بيريز ديكولار بتشكيل لجنة تقصي حقائق للذهاب الى الكويت والوقوف على حقيقة ما يجري في الكويت ضد الفلسطينيين.

وناشد المنظمات الدولية المدافعة عن حقوق الانسان وخاصة الصليب الاحمر الدولي التدخل عبر لجان خاصة لمنع استمرار هذه الجرائم.

واعلن ان المنظمة ستقوم باعادة اتصالها مرة اخرى بالدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن من اجل نفس الغرض. كما شدد على ان منظمة التحرير ستعمل على تثبيت موضوع الفلسطينيين في الكويت على جدول اعمال مجلس الجامعة العربية الذي سيعقد في القاهرة في نهاية هذا الشهر.

خلفيات الانتقام

ولكن ما هي ابعاد واسباب الاعتداءات الكويتية ضد الفلسطينيين وما هي علاقتها بالواقع السكاني في الكويت، وهل تشكل هذه الممارسات اجماعا واتفاقا داخل السلطة الكويتية، الاعتداءات والاعمال الانتقامية ضد الفلسطينيين كانت متوقعة وكان يحضر لها، فمنذ لحظة دخول القوات العراقية للكويت، والفلسطينيون مستهدفون نتيجة موقفهم السياسي الرافض للتدخل الاجنبي في ازمة الخليج..

زاد من «سعير» هذا الهاجس الانتقامي بعض اجهزة المخابرات العربية المتحالفة مع امريكا التي عملت على تاجيج نيران الحقد ضد الفلسطينيين واعتبارهم القوة الاساسية التي تساند العراق، حتى يتحقق مخططهم بطرد الفلسطينيين واحلال عمالة دولهم بدلا منهم..

ولهذا فان الحرب ضدهم لم تبدا الان، بل بدات منذ اللحظة الاولى لدخول القوات العراقية حيث ازدادت الشعارات التي تدعو الى قتل الفلسطينيين، ولم يتوقف الامر عند هذا الحد بل وضعت سيارات «مفخخة» في اماكن يتجمع فيها الفلسطينيون.

وحتى المسؤولون الكويتيون ساهموا في صب الزيت على النار، من خلال تصريحاتهم التي تدفع للانتقام من الفلسطينيين ومحاسبتهم.

ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح قال: «لن نغفر للاردن ومنظمة التحرير تاييدهما للعراق اثناء حرب الخليج»..

ونقل عن السفير الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح في واشنطن قوله «سيدفع الفلسطينيون ثمن تاييدهم للعراق».

ولقد اهتدى الغوغائيون وكثير من رجال الامن الكويتي بهذه التصريحات ليساهموا على طريقتهم ومزاجهم في «تحرير الكويت» فلم يجدوا وبعد ان قام الامريكان بالواجب غير الفلسطينيين ليظهروا بطولاتهم وشجاعتهم.

انقسام كويتي

وتكشف لنا المعلومات الواردة من الكويت عن انقسام في اوساط الاسرة الحاكمة الكويتية بشأن التعامل مع الفلسطينيين والى بروز اتجاهين. الاول ويتمثل بامير الكويت ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد، ويدعو هذا الاتجاه الى اجراء عملية «ترانسفير» ترحيل الفلسطينيين الى خارج الكويت..

ويبدو هذا التفكير متوقعا ومقبولا لكل قريب من الشؤون الكويتية وخاصة اذا ربط بخلفية تفكير الحكومة وطوال سنوات لحل المشكلة السكانية والتي وصفها البعض بانها «قنبلة موقوتة» قد تنفجر في اي وقت ولهذا لابد من حلها سريعا والجدير بالذكر ان الكويتيين اقلية في الكويت، ولا تزيد نسبتهم عن 30% من مجموع السكان بالكويت في حين كان يزيد عدد الفلسطينيين عن 40% وبهذا فان منطق الحرب قد حقق اهداف الحكومة في تعديل الخلل في التركيبة السكانية حيث غادر الاف الكويت وبقي جزء من الفلسطينيين ليكونوا اخر ضحايا الحرب.

اما الاتجاه الاخر ويمثله ولي العهد الكويتي وهو الاقرب للشارع الكويتي والاقرب للفهم الامريكي للازمة، هذا الاتجاه يرى ضرورة وقف وتجميد الاعمال الانتقامية ضد الفلسطينيين، ولا يرى ضرورة لابعادهم خارج الكويت، خوفا من ان تفجر عملية «الترانسفير» والاعتداءات على الفلسطينيين ازمة عربية، وهذا التوجه كذلك يتفق مع المنطق الامريكي الذي يرى في ابعاد الفلسطينيين تأزيما وتصعيدا للموقف ولواقع القضية الفلسطينية، في فترة يريد الامريكان تغييبها وبقائها تراوح في مكانها دون حل، وفي حال ابعادهم يصبح حل القضية الفلسطينية ملحا وهذا مالا تريده امريكا. وفي الوقت ذاته قد تتوجه الحكومة الكويتية لايقاف اعمال الانتقام ضد الفلسطينيين خوفا من ان ينفجر «البركان الفلسطيني» وتتجه الكثير من القوى الفلسطينية لعمل مضاد للحكومة الكويتية في داخل الكويت وخارجها.

اذن حرب الخليج لم تنته بعد، واثارها الاكثر خطورة بدات تبرز على السطح الان وتهدد بانقسام عربي الخطورة فيه انه يدفع الشعوب العربية للتناحر والاقتتال. وان كانت الحكومة الكويتية تطالب العراق بالافراج عن 33 الف كويتي محتجزين في العراق، فان العالم كله يجب ان يتحرك لانقاذ 170 الف فلسطيني يعيشون في الكويت حاليا.

خفايا الحرب السياسية بين واشنطن وبغداد

• كتب محرر الشؤون السياسية

ماذا تريد الولايات المتحدة من العراق؟! فلقد انسحب العراقيون من الكويت وتحقق الهدف الذي اعلنت الحرب من اجله. ولكن مسار الاحداث ومنذ قبول العراق الانسحاب من الاراضي الكويتية. اخذ بالانحراف نحو اهداف اميركية جديدة. فالقوات الاميركية ما زالت تحتل اجزاء من جنوب العراق، وترفض في الوقت نفسه السماح للقوات العراقية باستخدام طيرانها العمودي ضد الانفصاليين الشيعة والاكراد.. وهذه بالطبع اهداف جديدة وفصول جديدة من سيناريو اميركي خطير معد لهذا البلد الذي وقع الان تحت رحمة السكين الاميركي!!.

المعلومات التي تملكها شيحان تؤكد ان الاميركيين ليسوا مع اي مشروع تقسيمي للعراق، رغم مقدرتهم على القيام به عسكريا الان، ودون ان يلقى ذلك اي رادع لا من قبل الاتحاد السوفياتي فحسب، بل من قبل اوروبا وبالطبع من قبل الدول العربية..

ولكن لماذا لا يريد الاميركيون تقسيم العراق؟..

ويقول المصدر ان ما جرى في الايام الاولى من حركة التمرد والانفصال في الجنوب والشمال جعل الولايات المتحدة تشعر بخطأ ذلك القرار العسكري الذي اتخذ لاضعاف القوات العراقية بصورة ماساوية ومفاجئة، وهو الامر الذي ساهم في تهيئة الاجواء والمناخ المناسب لهذا التمرد الكبير الذي خرج في كثير من فصوله عن حسابات واشنطن..

فالولايات المتحدة حسبما يقول مصدر دبلوماسي غربي متخوفة من قيام دولة شيعية في جنوب العراق. وهي دولة من شانها ان تعطي لايران المستثناه الان من الترتيبات الامنية في الخليج وضعا سياسيا واقتصاديا وعسكريا يخل بموازين القوى في المنطقة، وهو امر ترفضه اميركا بصورة مطلقة، فواشنطن ستشعر وكانها اقامت الحرب لتحقق نتيجة غبية اذا سارت الاحداث نحو اقامة دولة شيعية في الجنوب من العراق، الا وهي «اضعاف العراق لتقوية ايران» وهي نتيجة علاوة على رفضها اميركيا فهي مرفوضة خليجيا.. فالدول الخليجية تعاني من وجود «جيوب» شيعية، ثرية ومقموعة وما زالت على اتصال بايران وبمخططاتها التوسعية التي كانت تهدف الى تحقيق ما يسمى «بتصدير الثورة» قبل وفاة الخميني، وهي جيوب اثبتت عمليا انها على استعداد للتحرك سياسيا وعسكريا لمواجهة امراء الخليج، بفعل الاوامر الايرانية، فالشيعة الكويتيون حاولوا قتل الامير جابر الاحمد، وتنظيم «على خطى الامام» الشيعي الكويتي الذي اعتقل معظم اعضائه قبل سنتين في الكويت كان يعد مخططا لقلب نظام الحكم..

اما الشيعة السعوديون في منطقة الاحساء فقد شاركوا باعمال عسكرية ضد ال سعود وكانوا يخططون على فصل الاحساء عن بقية الاراضي السعودية باعتبارها منطقة تضم اغلبية شيعية والشيعة البحرينيون الذين ينحدرون من اصول ايرانية كانوا دائما مصدر قلق سياسي لال خليفة حكام البحرين.. هذا علاوة على الشيعة الاقوياء في دبي. فهم اضافة الى ثرائهم، فهم متنفذون سياسيا، وتجلى ذلك ابان فترة الحرب العراقية - الايرانية، عندما جعلوا من الامارات العربية الدولة الخليجية الوحيدة المتعاطفة مع ايران، وسخروا ميناء دبي، ليكون احد اهم الممرات المالية لصفقة «ايران غيت» الشهيرة..

كل تلك الحقائق تجعل الدولة الشيعية في جنوب العراق الغني بالنفط مرفوضة من حلفاء اميركا الخليجيين.

وبهذا الصدد تؤكد مصادر شيحان ان الدول الخليجية ابلغت وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر تخوفها مما يجري في جنوب العراق وبخاصة الكويت التي ما زالت تمر في حالة من عدم الاستقرار السياسي والامني..

وكلفت سلطنة عمان بنقل هذه المخاوف الخليجية وصيغة الرفض الاميركية الى ايران التي اكدت بدورها انها لا علاقة لها بما يجري في الجنوب العراقي وانها ستقوم بضبط بعض العناصر الراديكالية المتطرفة التي تقوم بمد يد العون للانفصاليين الشيعة في العراق..

وتضيف المصادر ان بيكر لم ينس ان يبلغ القيادة السورية عندما زار دمشق قلق واشنطن مما يجري في الجنوب العراقي وحذر من استغلال المعارضة العراقية المتواجدة في دمشق كذريعة وورقة سياسية للتدخل في شؤون العراق الداخلية..

فاذا كان الاميركيون يرفضون الدولة الشيعية في الجنوب فلم يا ترى يرفضون دولة كردية في شمال العراق؟؟..

تؤكد المصادر في معرض اجابتها على هذا التساؤل ان الدولة الكردية هي مرفوضة اقليميا اكثر مما هي مرفوضة اميركيا. فايران وتركيا وحتى سوريا وهي دول توجد فيها قومية كردية تتطلع للاستقلال القومي، ترى في نموذج قيام دولة كردية في شمال العراق نموذجا خطيرا. سيثير من المؤكد تلك الاقليات الكردية عندها للعمل بنفس الوسيلة ومن اجل نفس الهدف

اما اميركا فهي ترى ان العراق بدون شماله وجنوبه، بلد لا يقوى على العيش. فالنفط العراقي مصدر دخل الدولة الاساسي موجود في الجنوب بالبصرة وفي الشمال في كركوك، وبالتالي فهي وضمن المعطيات السياسية سالفة الذكر لا تجني اية نتائج سياسية استراتيجية تذكر لو انها اقدمت على الغاء دولة مهمة وضرورية كالعراق من خارطة المنطقة الاقليمية.

اذا ما الذي كانت تخطط له واشنطن وما الذي تراه مناسبا لها الان لترتيب اوضاع البيت العراقي؟؟.

الواقع ان واشنطن تمارس الان حربا سياسية محمومة ضد العراق بعد ان استطاعت افتعال حرب عسكرية مدمرة ضده لتركيعه..

والحقيقة ان واشنطن في الوقت الذي لا تريد فيه تقسيم العراق الى دولتين احداهما طائفية شيعية والاخرى كردية فهي تريد المحافظة على العراق، لكن بدون توجهاته السياسية الحالية التي يمثلها رئيسه صدام حسين. وفي محافظتها على العراق دون تقسيمه فهي تريده. دولة ضعيفة سياسيا وعسكريا واقتصاديا لتصبح غير قادر البتة على التاثير في مجريات الوضع الخليجي والعربي. وهو مطلب طالما نادت به اسرائيل وها هي امريكا تعمل الان على تنفيذه..

والمعلومات المتوفرة لدى شيحان عن خفايا الحرب السياسية الجارية الان بين واشنطن وبغداد تؤكد هذه الحقيقة..

فاميركا ترفض اي انسحاب لقواتها من الجنوب وترفض في الوقت نفسه توقيع اي اتفاق دائم لوقف اطلاق النار بين قواتها والقوات العراقية حتى تستجيب العراق لعدد من شروطها.. وعلى الصعيد السياسي طالبت واشنطن العراق بالاقدام على خطوات سياسية تستطيع من خلالها ان توسع من المشاركة السياسية الشعبية في مؤسسات الدولة الرسمية. اما وسائل تحقيق ذلك فهي السماح بتشكيل الاحزاب واعلان الدستور الدائم للعراق لتصبح الدولة العراقية دولة قانونية - ديمقراطية، والحقيقة ان هذا الشرط لا يرفضه العراق بل كان قبل ازمة الخليج، متجها نحو تحقيقه طواعية وبدون اية تاثيرات خارجية..

اما على الصعيد العسكري فالشروط الاميركية تطالب أولا: تسريح اعداد كبيرة من القوات العسكرية العراقية وبخاصة الوية الحرس الجمهوري باعتبارها «خيرة القوات العراقية المقاتلة والهجومية..

ثانيا: وقف العمل بالمفاعلات النووية العراقية رغم انها سلمية وغير عسكرية ولكن واشنطن تعتقد ان العراقيين تمكنوا من شراء كميات من الماء الثقيل واليورانيوم المخصب القادر على صنع قنبلة نووية خلال فترة بسيطة..

ثالثا: اتلاف العراق كل مخزونه من الاسلحة الكيماوية والجرثومية..

رابعا: اتلاف جميع الصواريخ البالستية من طراز الحسين، العباس وتموز. وتؤكد المعلومات ان الرفض العراقي لهذه الشروط هو الذي جعل واشنطن تفكر بابقاء قواتها على اراضيه، وهي بالتاكيد قادرة على ان تعيق سيطرة السلطات العراقية على مجريات الاحداث ووأد الحركات الانفصالية وبخاصة في الجنوب.

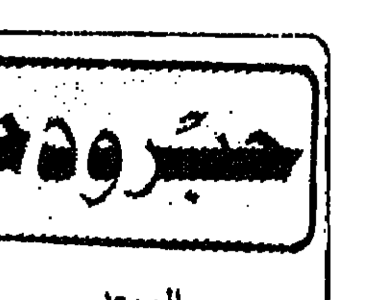
اما اشتراط عدم السماح للعراق باستخدام طيرانه العمودي ضد الانفصاليين فقد كان بمثابة كمامة جديدة لخنق

البقية صـ 14

نتائج حرب الخليج

U.S.A

حبر ودم



المبعد

• جهاد جبارة

ملعون هذا القرن..

وحتى لا يتبادر الى ذهن بعضكم باني العن حقبة زمنية. فلا مناص لي والحالة هذه، من الاعتراف بان القرن الذي اعنيه هو ذلك النتوء البارز من راس بعض الانظمة العربية. وهذا النتوء مشابه تماما لتلك التي يجر منها ذكر الماعز..

واليكم هذه الرواية التي حدثت في هذا القرن. في عاصمة عربية يحكمها زوج قرون..

صديقي، الذي احجم عن ذكر اسمه. عمل صحافيا في احدى دول الخليج والتي احجم عن ذكر اسمها حفاظا على الوحدة والترابط العربي القائم هذه الايام!!.

المعلم الترابط «العربي» بالعين وليس بالغين!..

صديقي هذا كان قد ارسل مقالا لصحيفة «عربية» ايضا «بالعين» وليس «بالغين» يشرح فيه اسباب فشل ذلك النظام لتشكيل حكومة ترضى عنها كل «الدشاديش» و«العباءات» وبقوا على هذه الحال لما يربو على الثلاثة شهور!!.

صدرت الصحيفة. قراوا مقاله. قرعوا باب بيته. وكان صاحبنا قد فرغ لتوه من خلع ملابسه وارتداء «البيجاما» فتح صديقي الباب، واذا بجندي وليس شرطيا. لاحظوا!!.

- انت فلان:.

- نعم.

- اعطني جواز سفرك؟.

وبدون مقاومة، عاد صديقي ادراجه داخل غرفته فالتقط جواز سفره وناوله اياه ظنا منه ان هذا العسكري يريد التأكد من ان اذن الاقامة ما زال ساري المفعول..

اخذ الجواز. وضعه في جيبه دون ان يفتح دفتيه، وصرخ:

- اهبط معي فالضابط بانتظارك في السيارة. خرج صديقي وقبل ان يلقي التحية على التيس الجالس في مؤخرة السيارة ويحمل بين اظلافه عصا المارشال كان العسكري يلقي به داخل السيارة!..

تحركت العربة وصديقي بداخلها وهو بلباس النوم! كانت زوجته الحامل في شهرها التاسع ترقب ما يحدث من خلف زجاج الشرفة وهي تحتضن ابنتها ذات الاشهر الاثني عشر، وهرولت والدموع في عينيها اوقفت سيارة اجرة وتبعتهم..

لكنها فوجئت حين رات سيارة الجيش تتوقف امام بوابة المطار والتي تسمى بوابة المغادرين.. وكانت هناك طائرة.. اجنبية وتحديدا - ايرفرانس - فبصقوا على جوازه كلمة «ديبورتي - اي - مبعد» وخلال ساعات كان صاحبنا هذا مثار سخرية كل المسافرين المنتظرين في مطار «اورلي» لكنه كان مثار شفقة رجال الامن الفرنسيين!! الذين اعطوه سروالا وقميصا.. وضحكوا ضحكوا حتى كادوا ان ينقلبوا على ظهورهم حينما علموا بان صديقي «العربي» ابعد من بلد «عربي» بسبب مقالة!.

فلماذا تندهشون اذن من شراسة الطيار الفرنسي، والايطالي والامريكي في قصف بغداد؟ «فصدام حسين» لم يكتب مقالة بل تجاوز حدوده! اذ اراد صدام ان يعيد للعربي هويته!..

اعتذر من صديقي ان قرأ مقالي هذا لكني اعده باني لن ابوح باسمه، ولن اعده باني ساخفي هذا الحدث وبكل تفاصيله عن ابنائي فمنهم من يجن بعشق الصحافة.

وعليهم بعدها ان يبرروا لي لماذا لم يتعظوا!!!.

عجبت من انظمة تخشى الحبر، والورق، والكتاب، والابجدية العربية، وقصاصات الصحف، والالات الناسخة والعقول العربية فصار الراس لديهم هو المطلوب، فان كان صلبا فجروه برصاصة من طراز «كولت» ذات الطرف الفضي الرصاص! فما اكرمهم..! اما اذا وجدوا الراس لينا ارشدوا صاحبه الى باب المدير المالي في سفارة لم تترك نجما في السماء الا والصقته على رايتها.. فما اكثر من باعوا رؤوسهم واستبدلوها باحذية وربطات عنق وولاعات ذهبية تعمل بالخيانة وليس بالغاز!.

وما اكثر من صمدوا، فابعدوا، فقبلوا الانتقال واقوفا في حافلات مكتظة كي يودعوا مقالاتهم لصحفهم..

ما ارخصهم..

وما اشرفنا..

وزير التجارة العراقي في حديث لـ "شيحان":

الدمار في محافظة عراقية.. أكبر من كل دمار الكويت!

بغداد/ بعثة شيحان

أكد وزير التجارة العراقي السيد محمد مهدي صالح، أن الحصار الاقتصادي المفروض على العراق، لم يكن وليد احداث الكويت، بل تمتد جذوره وابعاده إلى الصراع مع الامبريالية والصهيونية.

وقال السيد صالح في حديث شامل لـ «شيحان»: أن الحصار الاقتصادي زاد من عزيمة الشعب العراقي على مواجهة العدوان، واصفا الحصار بأنه انتهاك لكل حقوق الانسان، وأبسطها حقه في الحياة. وتساءل كيف يتحدثون عن حقوق الانسان والأخلاق وهم يمنعون الحليب عن الأطفال؟

وطالب برفع الحصار الاقتصادي فوراً، بعد موافقة العراق على قرارات الأمم المتحدة. مؤكداً بأن الحصار قرار جائر ومنهج أمريكي غير انساني، يعامل الشعوب وفق اهوائه ومصالحه.

وأعلن وزير التجارة. أن العراق يواصل تقييم حجم الخسائر التي سببها العدوان. مشيراً إلى أن كثيرا من المشاريع الاستراتيجية المهمة في العراق قد دمرت.

ولم يحدد الدكتور صالح، حجم التعويضات التي ستعطى للكويت، وقال: «أن ذلك يخضع للحوار والجهود الدبلوماسية»، لكنه ذكر بأن ما دمر في محافظة بالعراق، يوازي كل ما دمر في الكويت.

وقلل الوزير من حجم المساعدات الانسانية التي قدمتها ايران. وقال: انها لم تتجاوز شاحنتين حملتا اطنانا محدودة من المواد الغذائية.

وكشف النقاب عن أن جزءاً من حليب الأطفال الذي وصل من ايران كانت صلاحيته منتهية... ورفض السيد صالح الشائعات التي تعتبر زيادة حصص التموين للمواطنين بأنها محاولة لامتصاص غضب الناس في العراق.

اجراء غير انساني

وقال في مستهل حديثه: ان الحصار الاقتصادي اجراء غير انساني اتخذ من قبل امريكا والصهيونية وحلفائها ضد شعب العراق، لتجويع أطفاله ونسائه وشيوخه وشبابه، من أجل فرض الارادة الامبريالية على هذا البلد المتحرر المستقل.

وأضاف: أن النهوض الذي حققه العراق وخاصة في مجال الصناعة العسكرية لم يكن مقبولا عند أية دولة استعمارية، وفي الوقت ذاته، فإن الصهيونية وجدت أن نهوض العراق وتصاعد وتائر تطوره الصناعي والاقتصادي والسياسي يشكل خطراً رئيسياً على المصالح الصهيونية والامبريالية.

وأعاد السيد صالح إلى الأذهان الخطوات التحررية التي قطعها العراق، منذ ثورة 17-30 تموز، حيث كان قرار تأميم النفط الذي شكل ضربة قاصمة لمصالح الحلفاء، ومن ثم الخطوات التنموية التي تحققت منذ عام 1968 وفي كافة المجالات. ونوه بأن الدور العراقي لم يقتصر على البعد الاقليمي، بل تجاوز ذلك إلى دور قومي في دعم الأشقاء العرب، وخاصة اهتمامه المتواصل بحل القضية الفلسطينية.

ونبه إلى الدور الكبير الذي لعبه العراق في دعم الدول النامية، وحركات التحرر في العالم، المناهضة للامبريالية. وأكد أن العراق قدم الكثير من المساعدات لهذه الدول، سواء كانت على شكل هبات نقدية او قروض بدون فوائد، او بيع للنفط باسعار تفضيلية. مشيرا الى انه ما تزال للعراق مبالغ مالية مستحقة على تلك الدول، ومنذ السبعينات. تزيد عن مليارات الدولارات.

واكد ان هذا المنهج القومي التحرري لا يروق للامبريالية والصهيونية، ولهذا، عملوا جاهدين على أن يخرج العراق مهزوماً من حربه مع ايران، وعملوا - بصورة خفية - على اضعافه، وتحجيم دوره على الصعيد القومي، بعد تفسيخ وحدته الوطنية عرباً وأكراداً.

وأوضح بأن الصراع مع الامبريالية طويل، استخدمت فيه الكويت كمدخل لضرب العراق بكل الأسلحة المتطورة، بعد أن فشل الحصار الاقتصادي الذي بدأ منذ 8/2 في تحقيق أهدافه بتركيع العراق.

وأكد مجدداً أن الحصار الاقتصادي ليس وليد أحداث الكويت وانما ترتبط ابعاده بالصراع مع الامبريالية والصهيونية.

واستغرب المنطق الأمريكي في الحديث عن حقوق الانسان، وهم يمنعون الحليب عن اطفال العراق.

وقال السيد صالح أن الحصار الاقتصادي مازال أمراً قائماً رغم وقف القتال، وموافقة العراق على قرارات الأمم المتحدة.

وأضاف: ان استمرار الحصار الاقتصادي أصبح أحد شروطهم الجديدة لوقف اطلاق النار بشكل دائم، منبهاً إلى أن الاصرار على الاستمرار بالحصار دليل قاطع على أن أحداث الكويت ليس لها صلة بالصراع مع الامبريالية.

ووصف الحصار الاقتصادي بأنه قرار لا أخلاقي، ويتنافى مع أبسط حقوق الانسان. وكشف النقاب عن أن أمريكا منعت وصول شحنات من حليب الأطفال كان العراق قد دفع أثمانها وشحنت له قبل الثاني من آب، في حين أن أمريكا تسلمت شحنات من النفط العراقي كانت قد سددت أثمانها قبل ذلك التاريخ.

وقال: أن هذه التعاملات تؤكد المنطق الازدواجي الذي تتعامل به أمريكا، والذي لا يقتصر على قرارات مجلس الأمن بل يشمل حتى القضايا الانسانية.

وتساءل: «هل تكون الانسانية «الأمريكية»، بمحاربة اطفال العراق، وحرمانهم لمدة 8 أشهر من الحليب»... وأكد أن العالم يشهد الان على وحشية العدوان ولقد تجلى ذلك في ضرب ملجأ العامرية. وقال ان ادعاءاتهم بالحضارة قد سقطت بعد المعركة التي خاضها العراق بكل بسالة.

نظام التموين

ووصف السيد صالح الصمود العراقي في مواجهة الحصار الاقتصادي بأنه كان رائعاً. وقال: إن العراق استطاع أن ينظم حياته الاقتصادية بتفاني الشعب العراقي، وباتباع نظام التموين، حيث تقبل المواطن - بكل صدر رحب - أن تخصص له حصص تموينية اقل مما يستهلك، حتى يفشل الحصار، كما أن الأمهات ساهمن في احباط مؤامرة الحصار من خلال ارضاعهن لأطفالهن، والتكيف مع حالة منع وصول الحليب.

وأشار إلى أن نجاح الحملة الوطنية للاستزراع شاهد حي على مقاومة العراقيين للحصار، حيث نجح كل العراقيين في زراعة كل شبر من أرض العراق...

ودلل الوزير على بشاعة الحصار، باستعراض حجم انفاق العراق من المواد التموينية، فقال: أن شعب العراق يستهلك 3,5 مليون طن من الحنطة سنويا، و 700 ألف طن من السكر، و 700 ألف طن أرز، 250 الف طن من الزيوت النباتية، 60 ألف طن من الشاي، 60 ألف طن من حليب الأطفال، وتابع قوله: كل ذلك يستهلكه العراق سنويا، وهو - ومنذ 8 شهور - مجروم منه.

وأكد السيد صالح: أن الممتلكات الكويتية ستعود للكويت بناء على قرار مجلس قيادة الثورة. مشيراً إلى أن عدم استقرار الأوضاع في الكويت حاليا لا يساعد على اعادتها. ولم يحدد حجم التعويضات التي ستعطى للكويت. وقال: «أن هذا الأمر متروك للجهود الدبلوماسية»... وأكد أن العراق سيطالب بتعويضات عن الدمار الذي لحق به نتيجة الحرب المدمرة التي شنت ضده. وقال: لدينا مشاريع استراتيجية دمرت، وأن ما دمره العدوان في محافظة بالعراق يوازي كل ما دمر بالكويت.



• وزير التجارة العراقي

حليب فاسد

وقلل الوزير من حجم المساعدات الايرانية للعراق. حيث لم تتجاوز شاحنتين حملتا أطنانا محدودة من المواد الغذائية. وبين بأنها احتوت على 3 أطنان من السمك، 9 أطنان أرز، 4 أطنان بقوليات، 4 أطنان طحين، 4 أطنان حليب اطفال، 200 كيلو غرام ملح طعام، وكشف النقاب أن جزءاً من حليب الأطفال الذي وصل من ايران كانت صلاحيته منتهية.

ووصف المساعدات التي وصلت من الأردن بأنها المساعدات الحقيقية، معربا عن تقدير الشعب العراقي للدور القومي الأردني. وقال: أن المساعدات الأردنية مثلت الدعم المعنوي الحقيقي، لكن الحقيقة التي يجب أن تدرك، أن كل المساعدات مهما بلغت لن تشكل شيئا من الاستهلاك الغذائي العالي في العراق، حيث نستهلك وفي ظل الترشيد 10 آلاف طن من المواد الغذائية يوميا، أي بما لا يقل عن «300» ألف طن شهريا..

وأوضح بأن النظام التمويني حديث في العراق، وجاء ليتناسب مع ظروف الحصار، وأن الدولة تسعى جاهدة لتوفير زيادة في الحصص التموينية للمواطن..

وتوقع أن يوفر العراق كل احتياجات المواطن بمجرد رفع الحصار الاقتصادي، معيداً إلى الأذهان وضع الأسواق العراقية قبل الحصار واحتوائها كل المواد الغذائية.

وقال: أن الحصار الاقتصادي ساهم في تزايد ظاهرة السوق السوداء، مؤكداً أن هذه الأوضاع حالة مؤقتة وأنها ستتلاشى بمجرد رفع الحصار الاقتصادي، حيث ستعود سيطرة الدولة على عمليات الاستيراد، ومن ثم دعم السلع وتحديد أسعارها.

ونوه بأن الحكومة العراقية - وضمن ظروف الحصار - كانت أمام خيارين اما أن تسمح للتجار بالتحرك لجلب السلع وبيعها بالأسعار التي تناسبهم، أو أن لا تصل هذه البضائع والسلع للأسواق العراقية لأن التجار لا يستطيعون أن يبيعوا بالأسعار التي تحددها الحكومة. وأكد أن العراق الصامد قادر على تجاوز المحنة واعادة البناء مهما كانت الظروف، حيث يمتلك الشعب العراقي قدرة كبيرة على التكيف فهو ومنذ 8 شهور يتحرك بدون «نفط».

ورجح الوزير أن يعاود الدينار العراقي الى الارتفاع بسرعة كبيرة بعد رفع الحصار الاقتصادي واعلن أن الأولوية في اعادة إعمار العراق ستكون للعرب الشرفاء.




إعمار العراق.. و"كماشة" الحصار الإقتصادي

بغداد/بعثة شيحان:
نضال منصور
و
فلحة بريزات..

قضية اعمار العراق تضع هيئة الامم المتحدة من جديد امام اختبار مهم بعد الاتهامات التي وجهت لها بتمرير العدوان على العراق.. فهل تفعل هيئة الامم شيئا للعراق الجريح الذي يعيش الان بدون غذاء ودواء وماء وكهرباء؟!..

المباحثات التي انتهت في بغداد بين مسؤولين في هيئة الامم المتحدة والحكومة العراقية، من اجل تقديم مساعدات للعراق، لا تبعث على التفاؤل، فالمعلومات الواردة تؤكد ان وفد الامم المتحدة يربط نجاح جهودهم بتبني مجلس الامن قرارا بتقليص العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق. مسؤول بارز لخص موقف الامم المتحدة قائلا: «ان الوفد يحاول مساعدة العراق دون ان «يخدش» قرار الحصار الاقتصادي..

ويعلق مسؤول عراقي على هذا الاسلوب بقوله: ان الارتهان للارادة الامريكية، والتحرك ضمن مجالها الذي تحدده وفق مفاهيمها اسلوب وعمل محكوم بالفشل، ويأتي في احسن الاحوال لتجميل صورة الهيئات الدولية، ومن باب رفع العتب !.

ويبقى السؤال الملح: ما هو المطلوب لمساعدة العراق ولاعادة اعماره؟ وهل تنجح الامم المتحدة في اختراق الفيتو الامريكي الذي يقف عثرة امام رحلة الاعمار؟!.

الدكتور صالح بورجيني، الممثل المقيم للبرنامج الانمائي للامم المتحدة، والمنسق للمنظمة الدولية في العراق قال لـ «شيحان» «ان تضميد الجراح يجب ان يكون المهمة الاساسية للمنظمة الدولية، بعد وقف الحرب، اضافة الى سعيها الحثيث لصنع السلام الدائم».

ويؤكد بورجيني ان وفد الامم المتحدة الذي زار العراق برئاسة نائب الامين العام وضم 26 عضوًا، كان يهدف الى تقديم دراسة وافية عن الاحتياجات الاساسية للسكان في العراق، ووضع واداء الخدمات فيها، وحجم الاضرار التي لحقت في البيئة.

ويصف بورجيني الوضع في العراق بانه «محزن» حيث يعاني السكان من نقص في الغذاء وشح في الماء والدواء. وقال: ان الانسان في بغداد يشعر بوطأة الحرب، لكننا نثق بقدرة الانسان العراقي على صناعة الحياة الجديدة.

واكد ان الامم المتحدة - مهما قدمت من مساعدات - فان هذه المساعدات تعتبر بسيطة، ونقطة ماء في بحر امام ما يحتاجه العراق.

ويقول: حتى الان، لا توجد تقديرات محددة لحاجات اعمار العراق ولكن المؤشرات الاولية تؤكد بانها كبيرة وتكاليفها عالية، في وقت تزيد فيه امريكا والدول المتحالفة معها الخناق على العراق، بدلا من ان تسارع كل دول العالم، لتقديم العون الانساني له بعد ان وافق على قرارات الامم المتحدة.

وتقول الانباء: ان امريكا تتطلع لعقد اتفاق مع الدول المتحالفة معها لتحديد مدة زمنية تبقى خلالها العقوبات الاقتصادية نافذة المفعول بدلا من رفعها مباشرة.

حجم الدمار

وان كان العراق لن يصرخ مستغيثا لانقاذه ومساعدة شعبه حتى يمارس حياته، فانه يدق الجدران بقوة حتى يتساقط الحصار ويستطيع بقواه الذاتية ان يعيد البناء رغم فداحة الدمار.

ولا يخفي المسؤولون العراقيون حجم الدمار الذي لحق ببلادهم فوزير التجارة العراقي «محمد مهدي صالح» يقول: ان الدمار الذي لحق بمحافظة عراقية واحدة يفوق بحجمه كل الدمار الذي اصاب الكويت.. ويطالب الوزير برفع الحصار الاقتصادي فورا، حتى يتسنى للعراق المباشرة في عمليات الاعمار..

ويعترف وكيل وزارة الاسكان والتعمير محمود المشهداني في حديث لـ «شيحان» بان 65 جسرا قد دمرت، «3» منها في بغداد، ناهيك عن مصافي البترول وشبكات الطرق التي لحق بها ضرر كبير..

واكد المشهداني: ان العدوان كان يستهدف بشكل واضح تدمير البنية الاقتصادية والاجتماعية، وشل النشاط الانساني في العراق لكنه لم يحدد التكاليف المالية اللازمة للاعمار. وقال: يجب «ان لا ترهبكم الارقام. فالعراق شعب قادر على البناء مهما كانت الصعاب، وهو - فوق ذلك كله - بلد نفطي وزراعي»..

وان كان واضحا من تصريحات المسؤولين العراقيين، ان المعنويات التي يتمتع بها شعب العراق عالية، وتصميمه على خوض معركة البناء لا حدود له، لكن، لا احد يستطيع التقليل من حجم الكارثة والمصاعب التي يعيشها هذا البلد، فهو ومنذ العدوان عليه، يفتقد اكثر مقومات الحياة الضرورة ولا نبالغ ان قلنا: ان استمرار الحصار يعني مزيدا من الشهداء.

ويكشف وكيل وزارة الصحة بالنيابة الدكتور شوقي مرقص جوانب من الحقيقة قائلا: ان العدوان كان قاسيا، ولم يستهدف البنية الاقتصادية فقط، بل شمل حتى المستشفيات، والمراكز الصحية حيث دمر العدوان 14 مستشفى ومركزا صحيا.

ويقول لقد استشهد الفا مريض في المستشفيات، جراء نقص الادوية، وافتقار المراكز الصحية والمستشفيات لكثير من المقومات الاساسية التي تمكنها من العمل بكفاءة.

وتساءل الدكتور مرقص: كيف يمكن للمراكز الصحية والمستشفيات ان تعمل بدون كهرباء وماء.. واشار الى ان نقص المياه الصالحة للشرب، زاد من فرص انتشار الامراض الوبائية، منوها بان ممثلي منظمة الصحة العالمية واليونسيف لمسوا بانفسهم ما خلفه العدوان من اثار سلبية على الخدمات الصحية..

واستهجن الدكتور مرقص الشروط التي توضع لايصال الادوية الانسانية لشعب العراق وتساءل: هل يبقى مريض القلب على قيد الحياة ينتظر الدواء، حتى تقرر لجنة المقاطعة ان حالته الصحية تحتاج للدواء المفقود؟.

في هذا الواقع وضمن هذه الظروف يعيش العراق وفي اطار هذه المعوقات يتحرك مسؤولوه لاعادة اعماره وعلى الامم المتحدة يبني بعض العراقيين الامال اذ يعتبرونها النجاة فالى ماذا توصل وفد الامم المتحدة في بغداد؟..

المعلومات التي تاكدت من محادثات الحكومة العراقية مع ممثلي هيئة الامم المتحدة تشير الى ان العراق ابدى تعاونا كبيرا مع الوفد، حيث سهل له كل السبل للاطلاع على الواقع العراقي بكل ابعاده حتى يستطيع تحديد الحاجات الاساسية.

يقول دبلوماسي في بغداد لشيحان: ان الحوارات اتخذت طابعا ذكيا وساخرا، فممثلو المنظمة الدولية، كانوا يبدون تشددا، ويصرون على انهم جاءوا لتقديم المساعدات الاساسية، دون خدش او انتهاك لقرار الحصار الاقتصادي، ورغم ذلك لم تتذمر الحكومة العراقية، من هذا «المنطق» لقناعتها بانه محكوم عليه بالفشل..

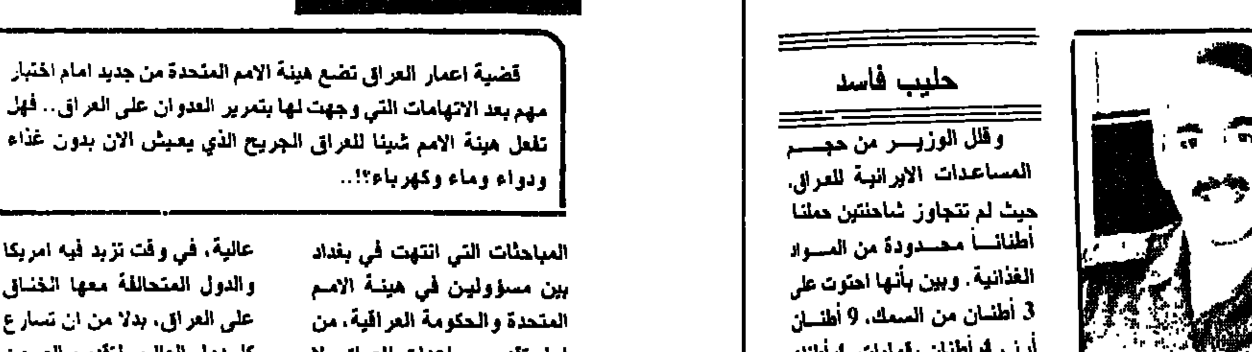
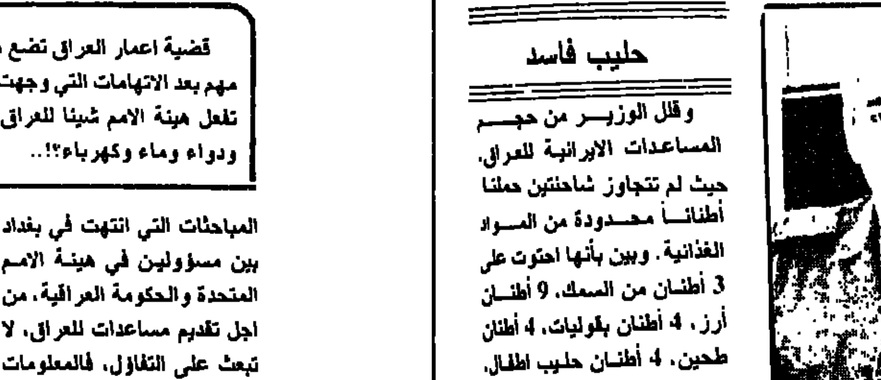
ويؤكد الدبلوماسي على حنكة العراقيين في ادارة الحوار قائلا: - «ان وفد هيئة الامم المتحدة. وبعد تفقده للمرافق الصحية في العراق لمح الى انه مع تقديم مساعدات دوائية عاجلة للعراق».. الحكومة العراقية لم ترفض عرض وفد الامم المتحدة بل ابدت سعادتها لذلك، لكنها وضعت الوفد الدولي امام لغز يحتاج الى حل؟!..

المسؤولون العراقيون قالوا للوفد: ان الدواء لا بد ان يحفظ في الثلاجات، ولكن اجهزة التبريد لا تعمل بدون كهرباء والكهرباء مفقودة.. وحتى تعود لا بد من تشغيل محطات توليد الكهرباء.. ومحطات التوليد تحتاج الى وقود، وحتى يتوفر الوقود لا بد من ان تعمل مصافي النفط»..

امام هذا اللغز «السهل الصعب» وقف وفد الامم المتحدة عاجزا عن الاجابة او الموافقة. فالمنطق العراقي سليم وواضح لان اساسيات الحياة كل لا يتجزا وترتبط بعلاقة جدل عضوية.

ولكن، هل تملك الامم المتحدة قوة الفعل امام «الفيتو» الامريكي الذي يصر على ان يخنق العراق ويقسمه.

وامام هذا العجز تبقى قضية اعمار العراق بين فكي «كماشة» الحصار الاقتصادي!!..

دكتور شوقي مرقص.

• الدكتور صالح بو رجيني




• محمود المشهداني



جراح قديمة

• توجان فيصل

تقرير اليونسيف الأخير عن حالات الفقر التي بلغت حد المجاعة في الأردن أثار ضجة كبيرة وردود فعل حماسية، مما يدل على حجم الصدمة من الخبر، ليس فقط لانه جديد، بل لانه غير متوقع تماما.. فالذين ارتفعت الان أصواتهم الغاضبة والمتألمة يعرفون لأول مرة أن هنالك فقرا مدقعا في الأردن. وهم فيما يبدو يصدقون أن هذا جاء فقط نتيجة للركود الاقتصادي العالمي في السنوات الأخيرة ولأزمة الخليج بشكل خاص. أي أنها سحابة صيف كان يمكن أن تمر بهدوء ولو لا أنها «زادتها» قليلا حين أمطرت إلى حد أن أغرقت البعض.

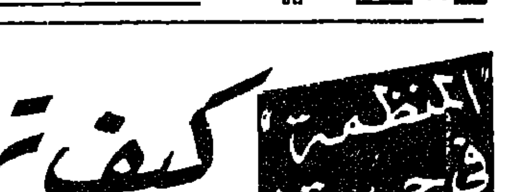
ولكن الحقيقة غير ذلك. فالفقر كان موجوداً وبصورة قاسية حتى في السبعينات وأوائل الثمانينات عندما كان الاردن في أوج ازدهاره الاقتصادي أقول هذا لانني كنت من بين القلائل الذين أتيح لهم، ربما لطبيعة عملي في الاعلام التنموي، الاطلاع على حقائق متعلقة بالفقر في مناطق لا يصلها معظم أصحاب القرار بأنفسهم ولا يرونها على الطبيعة كما رأيناها نحن. بعض هذه المناطق في عمان والمدن الكبرى، ولكن اغلبها انذاك كان في المناطق النائية وفي الجنوب.

وفي أوائل الثمانينات، عندما انتدبت مستشارا اعلاميا لوزارة التنمية الاجتماعية عمدت الى توسيع معرفتي بحقائق الفقر عن طريق تتبع الحالات التي تتعامل معها الوزارة وعن طريق مدراء التنمية في الاقاليم والعاملين مباشرة مع المنتفعين وانتهيت الى حقيقة ان علاج المشكلة لا يمكن ان يقتصر على وزارة. واحدة ولا يمكن ان يتم بالطرق التقليدية المتبعة. فتقدمت باقتراح دراسة حالة الفقر في ندوة على المستوى الوطني تشارك فيها كافة القطاعات المعنية بالتعليم والتدريب والتشغيل والصحة والخدمات الاساسية الأخرى. اضافة إلى الخدمات المساندة كالاعلام، وذلك، أولاً، بهدف تحديد حجم المشكلة والاتفاق على تعريف مشترك للفقر تعتمده كافة أجهزة الدولة (فحتى المريض الفقير غير المؤمن كان يقضي فترة مرضه متنقلا بين وزارة الصحة ووزارة التنمية الاجتماعية بانتظار تحديد وضعه بما يرضي الطرفين) وثانيا، بهدف الوصول إلى تخطيط مركزي متكامل يضع حلولا واقعية تأهيلية تشغيلية وخدمية توزع فيها الأدوار على المؤسسات المعنية، مما سيحقق فعالية اكثر من المعونة المذلة التي تقدمها وزارة التنمية. وسيكون حتما أقل كلفة منها على المدى البعيد، بل إن بعضها لا يستدعي سوى تغيير في بعض جوانب اداء المؤسسات القائمة دون أية اضافات لطواقمها او كلفة تشغيلها.

وتبين لي أن هنالك غياباً تاماً للتنسيق بين أنشطة الوزارات المختلفة وفجوة تنافسية تآكلية وصلت إلى حد رفض أي اقتراح يدعو إلى تنسيق على هذا المستوى حتى لا تفتح الوزارة على نفسها أبوابا جديدة، وكأن الفقر جريمة اقترفتها وزارة التنمية وبرأت منها باقي الوزارات واطلعتني الوزارة آنذاك على حل «داخلي» لمعالجة الفقر يتمثل في مشروع صندوق المعونة الوطنية.. واطلعت على قائمة الذين اكتسبوا هذا الشرف بمجرد التبرع بعشرة دنانير للصندوق. وتعرفت من بينهم على عدد ممن اعرف انه في سبيل بناء ثرواتهم أفقروا عشرات الامر.. ولم يكن بالامكان متابعة الموضوع أكثر، فبعد فترة قليلة أعلن رسمياً أمام المجلس الوطني الاستشاري آنذاك، أن لا فقر في الأردن. ولأن المجلس لم يكن في «ديمقراطية» البرلمان، لم يناقش أحداً، فكيف يمكن أن نناقش نحن؟؟

ولأن جرحاً قديماً في قد فتح ثانية، ولأننا في عهد أكثر ديمقراطية،

البقية ص 9



المنظمة في حيرة! كيف ترسم علاقاتها بالخليج؟

• كتب: رجا طلب

كيف يمكن اعادة العلاقات الفلسطينية ـ الخليجية، وما هي الوسائل الكفيلة بذلك؟.. القيادة الفلسطينية ما زالت حتى الآن تبحث عن الاجابات لتلك الأسئلة، وهي اسئلة صعبة بحكم المعطيات السياسية التي تحيط بالمنظمة وبالقضية الفلسطينية بشكل عام.

فمنذ توقف حرب الخليج، وتغير المعادلة السياسية في المنطقة تغيراً أصبحت بمقتضاه في غير صالح المنظمة والقضية الفلسطينية

وهذه الأسئلة تلح على عقل القيادة الفلسطينية التي باتت متأكدة من أن محاولة شطبها سياسيا هي مشروع معد، وقد بدا العمل به بالفعل كما

باتت مقتنعة ان ظروف القطيعة بينها وبين دول الخليج كان من، الممكن وضعها في الحسبان منذ بداية الازمة، وكان من الواجب العمل طوال فترة الازمة على ان لا تقع، لانها باي حال من الاحوال خسارة سياسية كبيرة من الصعب التسليم بها والاستسلام لها.

ولكن ما الذي يدور الآن في كواليس القيادة الفلسطينية حيال هذا الموضوع وكيف يتم تناوله بين اطرافها المختلفة؟؟

المعلومات المتوفرة لدى شيحان تشير إلى أن كافة القيادات الفلسطينية متفقة على ضرورة عودة العلاقات الفلسطينية ـ الخليجية، لأن بقاء الوضع على ما هو عليه بعد خسارة سياسية ومالية لا يمكن تعويضها، بل من الصعب حقيقة الاستمرار بدون تلك العلاقات، وعلى الرغم من هذا الاتفاق المبدئي على ضرورة معالجة الموضوع غير أن تناوله بدأ يأخذ اتجاهين سياسيين داخل القيادة الفلسطينية.

إتجاهان بالمنظمة

فالاتجاه الأول وهو ما يمثله أبو عمار وعدد كبير من قيادة حركة فتح، وهي القيادة التي ارتبطت تاريخياً بعلاقات متينة مع دول الخليج، يرى ضرورة الاسراع بالبدء في هذه العملية، أي عملية المصالحة، مبرراً ذلك بأن الوقت لا يعمل لصالح القضية الفلسطينية، وأن كل يوم يمر، يمر على حسابها ويثبت أسساً جديدة تزيد من الهوة بين المنظمة وتلك الدول.

وهذا الاتجاه، يرى أن عملية المصالحة تتطلب فقط شرح حقيقة الموقف الفلسطيني بكل تفاصيله حيال أزمة الخليج وهو الموقف الذي كان يدعو لانسحاب عراقي من الكويت وحل عربي في اطار الجامعة العربية وخروج القوات الأجنبية من المنطقة، وتؤكد مصادر شيحان أنه وعلى الرغم من أن القيادة الفلسطينية لم تبلور بعد موقفاً سياسياً محدداً من هذه القضية، ولم ترسم تحركاً مشتركاً يتم عبر اللجنة التنفيذية، إلا أن أبو عمار قام بارسال هاني الحسن مستشاره السياسي إلى الرياض، ليبدأ بتلطيف الأجواء بين تونس والرياض والتمهيد للقاءات سياسية على مستوى عال بين الجانبين.

أما الاتجاه الثاني وهو الذي يمثل وجهة نظر القوى السياسية الأخرى في المنظمة فهو يرى أن الاتجاه الأول، اتجاه متسرع يرى الأمور بشكل مبسط وكأنها خلافات عائلية قابلة للحل بجلسة ود، وهي نظرة خطيرة وتحمل في طياتها الكثير من المحاذير أهمها الخوف من عودة العلاقات وبهذا الأسلوب بشكل مختل وغير متوازن، بحيث تكون مائلة لصالح الأطراف الخليجية وعلى حساب الكرامة والحقوق السياسية لمنظمة التحرير، وهو أمر غير مقبول اطلاقاً.

ويقول أصحاب هذا التوجه أن الأمر يجب معالجته ولكن بهدوء، وأن تتم هذه المعالجة على أسس ثابتة يتم التحرك عليها بصورة جماعية، بحيث يتم «لجم» أي تصرفات شخصية تحسب بالنهاية على منظمة التحرير.

ويطرح أصحاب هذا التوجه أسساً محددة لعودة العلاقات الفلسطينية ـ الخليجية: اولها ان تبنى على أساس الاحترام وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، خاصة بعدما علت أصوات بعض الدول الخليجية في المطالبة بتغيير قيادة المنظمة والعمل على شطبها.

أما ثاني هذه الأسس فهو اقامة العلاقات على أرضية قرارات القمم العربية المتعلقة بالقضية الفلسطينية ومن ابرزها قرار قمة الرباط عام 1974 الذي يؤكد على أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

أما ثالث هذه الأسس فهو التأكيد على أن موقف المنظمة من أزمة الخليج لم يكن موقفاً معادياً للدول الخليجية، في الوقت الذي لم يكن فيه موقفاً مؤيداً تماماً لها، فالمنظمة كانت ضد احتلال الكويت وضد قرار ضمها كما كانت ضد التدخل الأجنبي. وهذه الحقيقة حسبما يرى أصحاب هذا التوجه لا تستدعي أبداً ما ألمح اليه بعض المسؤولين الخليجيين من أن على المنظمة الاعتذار عن موقفها الخاطىء من الأزمة، وهو أمر مرفوض بصورة مطلقة.

وتشير المصادر الى أن أصحاب هذا التوجه يرون في الاتجاه المتسرع لحل الأزمة مع دول الخليج بأنه هو في الأساس سبب الأزمة مع الخليجيين، فهو الذي كان يُظهر الموقف الفلسطيني من الازمة وكأنه تابع للموقف العراقي، وليس موقفاً متميزاً مستنداً إلى جملة من المبادىء والأسس، وذلك عبر العديد من التصريحات الصحافية الاستفزازية والانفعالية غير المسؤولة والتي كان لها الأثر الكبير في تشويه حقيقة الموقف الفلسطيني من الأزمة.

كما ينظر اصحاب هذا التوجه للمتسرعين وهم في أغلبهم يرتبطون بعلاقات تاريخية مع شخصيات مسؤولة في دول الخليج ولهم مصالح مالية واقتصادية فيها، نظرة تخوف. فقد يقع هؤلاء المتسرعون وبحكم حرصهم على مصالحهم الخاصة لدى الدول الخليجية تحت تأثير تلك المصالح الخاصة، وبالتالي من الممكن أن يتحولوا في ظل ظرف من هذا النوع إلى ورقة سياسية في يد تلك الدول ضد المنظمة، وهنا تكمن الخطورة!!.

ويعتقد المتشددون في عودة العلاقات مع الخليج أن التسرع و «الاندلاق» غير المحسوب على الخليجيين، سيؤثر سلبياً على العلاقة مع العراق. وهي علاقة مبدئية اكثر مما هي علاقة مصلحية، فالعراق يتعرض لهجمة شرسة سياسياً وعسكرياً تستدعي من المنظمة باعتبارها حركة تحرر، أن تقف معه في محنته. لأن ما يتعرض له الآن هي مؤامرة على ارض وشعب عربيين لا يمكن السكوت عليها، لذا يجب أن تمتلك المنظمة استقلاليتها وأن تبعد نفسها عن سياسة المحاور الأقليمية، لتستطيع أن تتحرك سياسياً بصورة تمكنها من كسب الجميع، ولتعود مرة أخرى قضية اساسية لكل العرب، لا خلاف عليها.

تباينات.. لاخلافات

ويعلق مسؤول فلسطيني على هذه الوقائع بقوله «ان هذه حالة طبيعية، ودائماً تظهر عندما تدخل الأمور منعطفات هامة كالتي تمر فيها الان».

وأضاف «ان مثل هذه التباينات لا يمكن أن تذهب إلى أبعد من كونها اجتهادات مطلوبة في ظل اجواء الحوار الديمقراطي، ويجب أن يسلط عليها الضوء في هذا الاطار وليس في أي اطار «افتعالي» آخر» قد يروق للبعض رؤيتها فيه».

وفي ظل هذه الأجواء السابقة ستعقد القيادة الفلسطينية قريباً اجتماعاً هاماً لها في تونس لمناقشة هذا الموضوع، وتتوقع المصادر أن تكون النتائج التي سيأتي بها هاني الحسن من الرياض هي الفيصل في ترجيح وجهة نظر على الأخرى حيال الأسلوب الأمثل في التعامل مع موضوع العلاقات الفلسطينية الخليجية.

من الحاضر

الضرب في الميت حرام!

• بقلم ابراهيم أبو ناب

الضرب في الميت حرام. هكذا يقول المثل الشائع. ولو عرف الانسان من هو هذا الميت الذي نتحدث عنه لما شغل نفسه بضربه إذ أنه كائن مؤسسي يمكن للمؤمن أن يراه في عالم جديد يخرج فيه الله الحي من الميت. أما الميت فهو العالم القديم المتلاشي وراءنا بسرعة أكبر من سرعة الصوت وأقرب إلى سرعة النور الذي يعم العالم.

أقول هذا لمناسبة انتخابات نقابة الصحفيين، والتي ارى فيها اية او علامة من علامات الآخرة التي ربما لا يراها الصحفيون أنفسهم! فقد خرج النقيب في هذه الانتخابات بالتزكية. وليس عجيبا أن يكون «خريسات» أول صحفي يربح الجولة دون انتخابات. وكان هذا لا يمكن أن يحدث في الحياة الدنيا أيام «الكابد» حين كان الصحفيون يبدأون بالتنافس على منصب النقيب في حدة بالغة قبل ثلاثة أشهر على الأقل من يوم الانتخاب وكان المرشحون واشياعهم من المستفيدين والمتسلقين يبذلون من الوعود الكاذبة في معظمها ما مل الصحفيون الآن سماعة فباتوا لا يفضلون معه أن لا يخرج النقيب بالتزكية وحده بل وأن يخرج بالتزكية كذلك كل أعضاء المجلس: فمن أراد أن يتقدم الصفوف لعمل شيء ما ينفع الناس فليتقدم. «فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض».

أما إذا أراد عضو المجلس أن «يتمنفخ» وأن يملأ الكرسي فقط أو يكيد للآخرين في اجتماعات مجلس النقابة التي تنعقد كل اسبوع لكي يضرب الطاولة بقبضة يده فيسمعه زملاؤه الذين يلعبون طاولة الزهر في الصالة. فإن الزملاء قد باتوا يقولون مثلما تقول الطاولة للضاربين عليها بقبضاتهم: الضرب في الميت حرام!

من ناحيتي لا أرغب في الذهاب إلى انتخابات النقابة لسبب بسيط وهو أنني لا أريد أن «أحشر» مع الصحفيين! ولئن حاولت الدولة أن تحشرني بقوانينها معهم. فذلك مما لا ذنب لي فيه.. فأنا أومن بأنه «لا اكراه في الدين» وأن حرية التعبير وحرية الاختيار وحرية العقيدة كلها من الدين. والحرية هي مثل الدين كل لا يتجزأ. وأنا كنت صحفياً واعترف بذلك. ولكن ذلك كان في بلاد بزه قبل «الحشرة» في هذا القطر الذي يخيل لي فيه احياناً كثيرة أن الصحفيين هم المقصودون بقوله تعالى: «انطلقوا إلى ظل ذي ثلاث شعب. لا ظليل ولا يغني من اللهب». فالصحافة في بلاد بزه شيء كما يعرف مراقب المطبوعات وهي في بلاد «جؤه» شيء آخر... هذا بالنسبة للذين يعرفون الشيء من الشيء الآخر. أما الذين لا يعرفون فهم يهرفون ويقولون كله عند العرب صابون!

الفرق بين الصحافة والصابون في بلاد بزه واضح وهو لا بد أن يتضح في كل مكان يوم يُنشر الغسيل! حينئذ سيتضح أن الصحفي هو من استعمل قلماً في أي وسيلة من وسائل الاعلام المقروءة أو المسموعة أو المرئية لمعرفة الحق مدعوماً بالحقائق الموضوعية. ولا يمكن أن يكون صحفياً من يغسل الحقائق بلا صابون ويقول عنزة ولو طارت!

لماذا لا يدخل كل الكتاب في نقابة الصحفيين وهم الآن مثل قوم يأجوج ومأجوج طلعوا من كل الافاق وملأوا كل الزوايا والساحات في الجرائد وتربعوا على الأعمدة التي تلفت بها الصفحات؟ وما الفرق بينهم وبين أعضاء نقابة الصحافة الذين يعملون كلهم «موظفين»، ولا يملك أي منهم أن يغني مؤاله؟ لماذا يكون هؤلاء صحفيين واولئك ليسوا صحفيين إلا أن يكون قانون نقابة الصحفيين هو أيضاً مما يصدق عليه القول من أن الضرب في الميت حرام!.

سألت عدداً من خريجي وخريجات جامعاتنا المحلية عن تعريف الصحافة. وقد ذهلت اذ قالوا الي بعد اربع سنوات من الدراسة الجامعية ما معناه ان الصحافة يا استاذ هي سمك لبن تمر هندي! لا أقول ذلك من باب الاستهانة بالسمك وقيمته الغذائية أو اللبن أو التمر الهندي خصوصاً في شهر رمضان الفضيل، وانما لأن هذا «الخلط» الذي يقدم لجيلنا الصاعد ولا يبين له الدور السياسي للصحافة بالنسبة لمصالح الجماهير إنما هو «غذاء» تضوى به الأجسام... وبامكان نقابة الصحافة في دورها الحي الفاعل انشاء معهد نقابي للصحافة طالما نادينا به لدراسة ما ينبغي للصحافة أن تكون عليه.

هناك على أي حال طريق آخر لصحافة العالم الجديد لا تقفأ النقابة كجهاز مؤسسي تقف في طريقه ألا وهو طريق العمل الذي يشفع للقول. إذ لم يعد مطلوباً من الكاتب أن يقول: في فمي ماء وهل ينطق من في فيه ماء. والما بات عليه أن يبتلع الماء اذا كان صالحا للشرب او ان يبصقه من فمه لكي يشرب ماء زلالا. والشاعر المتنبي لم يبتعد عن الحقيقة حين قال:

ومن يك ذا فم مر مريض ... يجد مراً به الماء الزلالا!

واذا سألتني عما فعلته في هذا السبيل، سبيل تغيير الماء الذي في الفم والابتعاد عن القول الذي لا يشفع له عمل فانني أحيلك على مشروع «المائدة» الذي اسير فيه مع من يسيرون على محاولة توفير الطعام لكل فم عن طريق توفير العمل لكل يد والعلم لكل عقل. اولئك قوم ادعو الله أن أحشر معهم لأنهم باعمالهم لا بأقوالهم يحيون.

خفايا الحرب السياسية.. تتمة

في التوسع وفي هدم مؤسسات الدولة والنيل من هيبتها في مناطق مهيأة تماما لذلك.

مصادرنا تؤكد ان واشنطن ليست مستعجلة في فك لغز هذه المعادلة المأساوية فهي ترى في بقاء العراق رافضا ويصارع معارضة مسلحة وباوضاع اقتصادية صعبة للغاية تمهيدا لقيام ظروف قد «تختمر» حلا منقذا للمخطط الامريكي، كان تفرز انقلابا عسكريا يطيح بالرئيس صدام والمجيء ببديل هو باي حال من الاحوال لن يكون «صدام حسين جديد».

العراق وابتزازه للموافقة على الاشتراطات السابقة فخروج القوات الامريكية بلا شك سيسهل للعراق استخدام كل ما يراه مناسبا لوأد الحركات الانفصالية.

والان العراق بين نارين، نار الشروط الامريكية ونار الحركات الانفصالية، وهي شروط مثلما قلنا ترسم عراقا جديدا، ابرز صفاته الضعف السياسي والاقتصادي والعسكري والى فترة طويلة جدا، ام يبقى رافضا ويصارع قوات انفصالية الخ...

بِيكر كرنا !

أبو محمود

اسبوعيات

يكتبها: سلطان الحطاب

يبدو واضحاً أن المخطط الرسمي المصري يريد استعداء العرب كل العرب ولكنه يبدأ بمن يجد الرسميون المصريون الذرائع مواتية لاستعدائهم..

ولأننا نحرص على أن تكون مصر ـ إن لم يكن الآن ـ ففي المستقبل عربية الوجه واليد واللسان. وأن تنقشع عنها قيود التبعية والرطانة السياسية الكريهة فإننا ندعو إلى اليقظة والحذر من المخططات التي تستهدف تأليب العرب على الأخوة المصريين العاملين في البلاد العربية والا كيف نفسر احتجاز السلطات المصرية للأردنيين في مطار القاهرة وتحقيرهم وتوقيفهم ثلاثة وأربعة أيام في حجرات وسخة داخل المطار.

كيف نفسر احتجاز ومنع وفود رسمية ودولية يشارك فيها اردنيون من الدخول، كما حدث مع اردنيين في وفد اليونسكو؟

ولماذا يجري اقتياد حتى ركاب الترانزيت الذين تحرم شرائع الطيران «جرجرتهم» ومنعهم من المبيت في فندق المطار أو الفنادق القريبة منه وتركهم لثلاثة وأربعة أيام «مدلوقين» على أرض المطار بلا أي خدمات على الاطلاق..؟

لماذا في رحلة واحدة يتم حجز ثمانية اردنيين و 23 سودانياً و 9 تونسيين و 7 فلسطينيين و 11 جزائريا، ليذوقوا معاناة قاسية لا يتصورها عاقل..؟ إن لم يكن الهدف استعداء المواطنين العرب على مصر والمصريين والمطالبة بمعاملة المصريين بالمثل في البلاد التي يعامل رعاياها في مصر بقسوة.. فماذا يكون الهدف؟؟.

إن الهدف الذي تخطط له الدوائر الأجنبية والمتآمرة هو احداث شرخ عمودي بين الشعوب العربية وبين الشعب العربي المصري وبين هذه الشعوب من أجل أن يعود النظام المصري للاصطياد مرة أخرى في المياه التي يعكرها هو، ومن أجل أن يعود لتقديم أوراق اعتماده مخلصاً للخطة التي ينفذها في العالم العربي وضد أي عمل عربي مشترك..

تبرز اجراءات نشاز، وتبرز أصوات نشاز تطالب بعودة مصر إلى مربع اقليمي وهو المربع الذي لم تقو على مغادرته منذ توقيع اتفاقية كامب ديفيد حين كان النص واضحاً، وهو أن تعطي الأولوية لتنفيذ الاتفاقية مع اسرائيل على حساب علاقات مصر العربية. ورغم كل المحاولات المخلصة من جانب العرب المخلصين الذين حاولوا اخراج مصر من مربع كامب ديفيد وتشريع النوافذ والأبواب العربية لها، إلا أن النظام المصري الذي بقي حريصاً على تمسكه بكامب ديفيد وما تمثله كانت قد اعطيت له فرصة المناورة المحسوبة خارج هذا الاطار مما جعل الكثيرين يتوهمون وكان هناك تبدلاً أو نهجاً أو خروجاً على الاتفاقية التي تفاءل البعض حين وصفها بأنها ميتة!!

ايها السادة.. كامب ديفيد لم يمت بل إنه يجري الآن استثماره وترويجه والقياس عليه، وهو اتفاق ما زالت السلطات المصرية تتمسك به وتدافع عنه وتخضع كل اجراءاتها ضد المصريين والعرب له..

ما يجري الآن ضد الرعايا العرب من زوار مصر والمقيمين فيها يفسر الخطط الموضوعة برسم التنفيذ، لابقاء المسافة واسعة ما بين مصر والعرب. مسافة يسهل فيها وعليها أن تتبنى القوى المعادية اهدافها وخططها ومصالحها..

نطالب بفضح الخطط المعادية للعروبة والعرب التي تمارس ضد الرعايا العرب تحت ذرائع واهنة. وندعو لتفويت الفرصة، والتعامل مع الاشقاء العرب المصريين في كل بقاع العالم على أنهم عرب حريصون على رفع كل العقبات وتدمير وافشال كل المخططات تي يراد بها فصل مصر عن امتها، واستعداءها عليها.

من يمسح الشعارات الأمريكية عن ملابس أولادنا؟!

كنت مضطراً للانتظار في سيارتي حوالي ربع ساعة، بانتظار صديق نزل إلى مدرسة (....) لتسجيل أولاده بعد أن عاد من الغربة.. كان الوقت مع خروج الطلاب المختلطين.. فلفت انتباهي في المجموعة الأولى من الطالبات أن اثنتين منهن كن يضعن على جاكيتات الجينز اللواتي يلبسنها العلم الأميركي بشكل مكتوب تحته AMERECA IS THE BEST LIFE.

بعد قليل خرج طلاب آخرون فكانت حقيبة أحدهم قد كتب عليها U.S. ARMY. U.S. TEAM لأول وهلة تخيلت نفسي على أرض امريكية، واحسست وكأنني ارى الشعارات الأميركية المتنوعة التي تعتلي ظهور الطلاب وصدورهم وركب بنطلوناتهم وحتى حقائبهم لأول مرة..

ولما كان منظر بعض الشعارات الأميركية التي يحملها الطلاب بشكل عشوائي تجعل واحداً مثلي يتضايق قلت لماذا لا أسأل عن السبب قبل أن أحكم بأي نتيجة؟!

انتظرت واذا باحدى الفتيات اللواتي كن عبرن قد عادت ربما لتنتظر السيارة التي ستأخذها فقلت كلاماً سريعاً كمقدمة وكمحاولة لافتعال نقاش..

قلت.. هل هذه مدرسة أميركية؟.. قالت لا.. قلت ماذا اذن؟ قالت مدرسة عادية اسمها (...) قلت ولكن اراك تضعين العلم الأميركي على كتفك؟.. احمر وجهها ونظرت اليه وقالت أيوه.. قلت ماذا يعني لك ذلك؟.. قالت.. لا شيء قلت لماذا اذن تضعينه؟. قالت زميلات وزملاء يضعونه ايضاً.. وهي تقليعة...

قلت الا تعتقدين أنها دعاية لصالح أميركا؟

قالت. لا اعتقد.. قلت كيف؟.. ولماذا لا تضعين اسم أي بلد آخر أو شركة أو صناعة. أو مشروع أو اسم المدرسة؟.

قالت: لأن الطلاب يتباهون به.

قلت في أي صف أنت

قالت: في الصف الثالث الثانوي

قلت: الا تعتقدين أنه ليس من المناسب أن نحمل الشعارات الأميركية أو نروج لها خاصة واننا طلاب اردنيون ونحن عرب.. ثم ان امريكا تمثل الآن في سياستها انحيازاً كاملاً إلى صف عدونا الوطني والقومي.. ثم هي باختصار في عدوانها على العراق أخذت موقع العدو.

قالت: صحيح. وأنا أحب العراق.

قلت: كيف تحبين العراق وأنت تضعين شعار اعدائه على ملابسك.

قالت: لا أعرف.. لم يسألني أحد عن ذلك من قبل.

كان الحوار مع الفتاة غير متكافىء.. جاء صديقي.. اخبرته عما كنت اتحدث مع الطالبة..

قال: حتى في داخل المدرسة لفت نظري رسوم وشعارات يعلقها الطلاب وتمثل دعاية.. واستغرب ذلك رغم عودتي من الولايات المتحدة. ولا أخفيك انني متردد الآن في تسجيل أولادي في هذه المدرسة..

قلت: ان الأمر يحتاج إلى جهود المسؤولين، وخاصة في وزارة التربية والتعليم للتعميم على المدارس كافة سواء كانت حكومية أو حتى خاصة أن لا يسمح للطلاب بأن يرفعوا على ملابسهم أو أدواتهم المدرسية أي شعارات أميركية، في الوقت الذي يتعطل الاجبار على النشيد الوطني في المدارس.

قال: هل يستجيبون لذلك؟

قلت: يفترض.. وأن يعطوا ذلك أولوية اذا ارادت التربية تحقيق اهدافها المعلنة فهذه الشعارات حتى وان كان طلبة قليلون يضعونها تكرس سلوكا ثقافياً خطيراً. كما أنها تغزو عقول الناشئة ووجدانهم على حساب انتمائهم العربي والاسلامي وقبل ذلك الوطني.

قال: اتمنى ذلك.. لأنه لا يجوز أن تمثل لنا هذه الشعارات أي قدوة..

قلت: وأيضاً يجب أن يدعى السادة النواب للانتباه لذلك وأن يبدأوا حملة للتنديد بذلك لأن بعض هذه الشعارات وصلت حتى للصناعات الوطنية التي راح بعضها يلصقها على انتاجه.. فليس معقولاً أن تشتري لابنك حقيبة مدرسية أو قميصاً أو «تي شيرت» من صناعة أردنية وقد «رش» فوقه صورة العلم الأميركي أو اسم الجيش الأميركي مقترناً بصفات التعظيم!!

ليس معقولاً أن يكون ذلك ونحن نتحدث الآن لغة أخرى في الصحافة والبرلمان وفي كل جلسة وموقف..

قال: إن ذلك يحتاج إلى عمل كبير.

قلت: نعم ولكنه ليس صعباً. لأن هذه الشعارات تمثل التبعية والاستلاب وهي تضاف إلى وجبات ثقافية واعلامية وتربوية يجري استهلاكها وتلقيها عبر وسائل الاعلام والتلفزيون وبعض المؤسسات تحت اسماء مختلفة..

قال: اذن أنت مع القيام بحملة..

قلت: نعم. وحملة منظمة تبدأ من وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي والجامعات.. ويكون البرلمان وسيلتها ورائدها وكذلك الصحف والمفكرون والكتاب.. فالقرارات الصارمة المخلصة تزع بالانسان ما لا يزع به القرآن..

قال: إذن يمكن أن تختفي مثل هذه الشعارات قريباً.

قلت: نعم وبسرعة أيضاً!!

الحاجة ودوافعها. والواقع ومعطياته دعت لطرح فكرة حزب خضر أردنيين، يتعامل مع الواقع الأردني ويبني فوقه، ولا يأخذ بمبدأ القفز عن هذا الواقع أو توظيفه بعيداً عن الحلول المطلوبة له.. اعتقد أنا وزملاء آخرون رافقتهم الفكرة وتبلورها حتى بلغوا الآن وفي المرحلة التأسيسية عشرات الاشخاص..

أننا نحاول ان نصوغ حالة جديدة ومبشرة وقادرة أن تنهض من بين الناس لا أن تعلق فوق رؤوسهم..

إن الأوضاع الاجتماعية القاسية التي تداهم الكثير من الأسر نتاج لأوضاع اقتصادية تتزايد فيها البطالة ويتراجع الدخل، وحيث تقوم اعراض قاسية وصعبة تضرب اوضاع الاطفال فتصيب غذاءهم ودواءهم.. كل ذلك كان دافعنا إلى اثارة فكرة تأسيس حزب للخضر الأردنيين، يستفيد من التجربة الأردنية ويلبي متطلباتها ويدرس ويتأمل ويستفيد من تجارب أخرى سبقت. حين لاحت الفكرة كان الاستقطاب عليها كبيراً من شباب وشابات ومن مستويات اجتماعية مختلفة فالفكرة (حزب الخضر) ـ الحزب الاجتماعي الأردني ـ فكرة قادرة على الاستقطاب الواسع كونها لا تحشر نفسها في أي بعد اقليمي أو طائفي أو عرقي أو طبقي وكونها تزرع بذرتها في التراب الأردني وتسقي نفسها من ماء الأردن وهوائه.

لسنا بصدد أن نطرح كل شيء مرة واحدة ففي المطبخ الداخلي يجري الآن اعداد الفكرة التي بدأت تقف على قدميها وتستقبل كل اردني قادر على رفدها وتعهدها والمشاركة في اخصابها. ولذلك فإن حزبنا الذي سيكون في وقت قصير قادرا على استقطاب الآلاف ليؤكد أن القواعد الحزبية التي أصبحت عليمة لا تتكاثر لدى بعض الأحزاب هي خصبة عند «الخضر» الذين سيعرفون كيف يتحدثون مع الشارع الأردني بلغته وكيف يضعون ايديهم واصابعهم على جراحه وأوجاعه..

ولأننا لسنا جمعية خيرية ولا نريد أن نكون ذلك فقط فإن بعدنا السياسي سيكون واضحاً وعاليا وقادراً على تبني قضايا الأغلبية الساحقة من مواطنينا حيث تدرج قضاياها في ذيل وحواشي اهتمامات الأحزاب الأخرى..

نبدأ من البيئة الأردنية لنستحدثها ولنخدمها فتكون صالحة لزرع كل ما نأمل أن يثمر عطاء في كل أنواع الانتاج وخدمة للانسان الذي هو الأصل والذي يجب أن تسخر التنمية في سبيله ومن أجله.

ومن هنا فإن العدالة الاجتماعية هي من الأعمدة

البقية ص 31

بسم الله الرحمن الرحيم

رمضان والناس

للصائم فرحتان

عدسة: حاتم علي

هكذا هو رمضان، شهر التوبة، والمحبة، والغفران، ويمثل هذه الأحاسيس تنبض عروق الناس..

ولأن الاسلام دين عمل، فقد طاف الناس الأسواق والطرقات، كل يبتغي غايته، ويبحث عن حاجته...

عدسة شيحان كانت هي الأخرى من الطوافين في بعض شوارع عمان، وأسواقها، ورصدت هذه الصور العشوائية لبعض المواطنين، فهذا يصنع «قطايف» وذاك يبيع الليمون والسوس والخروب، وآخر «مخللات».. حركة دائبة.. وقلوب مفعمة بالبهجة.. وصدق الرسول الكريم الذي قال:

للصائم فرحتان، فرحة عند افطاره، وفرحة عندما يلاقي ربه.

في بيت مسلم | د. عبدالسلام العبادي: رمضان.. دورة تدريبية

كتب: احمد النسور

الحديث مع الدكتور عبدالسلام العبادي مختلف.. ففيه عمق وشمولية وهو في مثل هذه الايام يكتسب روحانية خاصة يضفيها هذا الشهر الفضيل، فيجعل من بعض الساعة التي قضيناها في ضيافة الدكتور واحة من السكينة، وحلقة من حلقات الدرس والعلم.. وقد كان استفتاح الحديث، عن تاولاته عن هذا الشهر.. حيث قال:

- شهر رمضان، دورة تدريبية تعقد كل عام، للامة الاسلامية بما في هذه الدورة من صنوف الاعداد والتربية والتوجيه التي تخاطب المكنون الانساني بشكل متكامل، بحيث يقبل المسلم على هذا الشهر بمستوى عال من الاستعداد لتحمل المسؤوليات الكبرى الملقاه على عاتقه، وخصوصا في اعمار هذه الارض، واقامة حياته عليها بما يتفق مع منهج الله عز وجل..

ففي هذا الشهر يتحرر المسلم مما الفه من عادات وممارسات وضغوط الشهوات والاهواء المادية.. وبالتالي فهو مناسبة لتعميق بناء الذات ومظاهر القوى في المجتمع، مما يفسر لنا هذه الانتصارات الكبيرة التي جرت في شهر رمضان على مدار تاريخ الامة الاسلامية..

• وعن ايام هذا الشهر، ولياليه وكيف يقضيها من خلال موقعه كمدير لمؤسسة ادارة وتنمية أموال الأيتام.. يقول الدكتور:

- ان حجم العمل الذي اقوم به، قد يشغل وقتي كاملا كون طبيعة هذا العمل، ترتبط بالاعمال الخيرية، والركائز الدينية وهو بالذات ما يتميز به هذا الشهر، من خيرات وتوجهات دينية وتعبدية، وكذلك كوني امينا للهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية، وهي مؤسسة وطنية خيرية ذات نشاط محلي ودولي..

اما فيما يتعلق بالبحوث.. فانا الان منكب على اعداد الدراسات التي ستقدم على شكل ندوات في التنمية من المنظور الاسلامي والتي سيعقدها المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية قريبا.. هذا فيما يتعلق بالاعمال الرسمية.. اما فيما يتعلق بالخاص.. فلا شك ان العبادات بكافة اشكالها، ستكون لها نصيب الاسد من وقتي خلال هذا الشهر، فهو شهر عبادة وتضرع الى الله.. بالاضافة طبعا للمحاضرات والندوات التي تقام في المساجد والمراكز الثقافية في المملكة، والتي تم برمجة العديد منها منذ الان..

• لرمضان ذكريات ومواقف يحلو للمسلم الان ان يعيش في ظلالها.. وعن هذه الذكريات والمواقف، وما تفرزه يحدثنا الدكتور فيقول:

- وقفة بدر، وفتح مكة، وعين جالوت.. وغيرها من مواقف الانتصارات العظيمة التي انعم الله بها على الامة الاسلامية في رمضان هي الذكريات التي يجب ان نعايشها فيه في وقتنا الحاضر لنجعل من اقتفاء ممرى الرسول عليه الصلاة والسلام هدفا عظيما نسعى لتحقيقه ان شاء الله.. في رمضان تتركز هذه النية، وتتعمق ويشعر المسلم بقوته وقدرته على تصورها حقيقة واقعة..

• وعن بعض ملاحظاته العامة، حول ممارسات الناس في هذا الشهر، يقول الدكتور عبدالسلام العبادي:

- ان ما يسر ويسعد كل مسلم، ذلك الاقبال غير المحدود من الناس على اقامة الشعائر الدينية، والالتزام بالتقوى، والايمان الذي تتجسد مظاهره في جميع فئات المجتمع..

اما ما يحزن.. فهو ابتعاد الامة عن مظاهر البناء في صف واحد لمجابهة التحديات التي تهدد كيانها الاسلامي تهديدا مباشرا.. هذا فيما يتعلق بالعموميات.. اما فيما يتعلق بالتصرفات الفردية. فلا شك انه التقليد والاسراف وعدم الانسجام مع روح هذا الشهر في بعض الممارسات الخاطئة التي تشيع بين الناس، وتعتبر هذا الشهر موسما لتحسين الوجبات الخفيفة، والاكثار من الطعام والشراب، بما يرهق كاهل الامرة ماليا، ويفسد حكمة الصوم، ويضيع الاهداف الحقيقية التي جاء بسببها..

الزميل احمد النسور يتحدث للدكتور العبادي..

من وحي رمضان

• في ظلال الايمان، وفي رحاب العقيدة، تهدأ النفس، ويسكن القلب، وتطمئن الروح، فيعيش المسلم مسلما نفسه الى ربه، منفذا امره، ومجتنبا ما نهى عنه..

وفي هذا الشهر، تتجدد النفوس، وتعود الامور الى نصابها.. فكم من غافل ذكره رمضان، وكم من سادر اعاده رمضان الى صوابه، وكم من بعيد قربه.. فهو ليس شهر صوم وحسب.. بل شهر عمل وتفكر وتدبر.. وهي كلها عبادة..

ولذلك فقد كان رمضان ولا يزال وسيبقى، شهر تجديد وعهد، وحساب ومراجعة، وفتح صفحات جديدة بين المسلمين انفسهم وبينهم وبين ربهم.. فاي فرح بعده لمن صام نهاره وقام ليله.. واي جائزة في آخره لكل من جدد عهده فيه مع الله، وأي خير عميم فيه للامة كاملة اذا استغلت خيراته وربحت تجارته..

فيا فوز من فاز.. ويا سوء من خسر..

هلال رمضان

★ عن طلحة بن عبيدالله رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ اذا رأى الهلال قال: «اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام، ربي وربك الله، هلال رشد وخير».

رواه الترمذي وقال حديث حسن.

معنى السيادة

• مر المهلب بن أبي صفرة بحي من همدان فرأى شابا من أهل الحي فقال: أهذا هو المهلب؟ قالوا: نعم، فقال: والله ما يساوي خمسمئة درهم. وكان المهلب رجلا أعور. فسمعه المهلب، فلما كان الليل اخذ المهلب في يده خمسمئة درهم [illegible] وأتى الحي وقصد الشاب في نادي قومه وسكب الدراهم في حجره، وقال: خذ قيمة عمك المهلب، والله يا ابن اخي لو قومتني بخمسة آلاف دينار لاتيتك بها. فسمعه شيخ من اهل الحي وأصحاب له فقالوا: والله ما أخطأوا [illegible] سودوك عليهم!

امساكية رمضان

اليوم	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
الفجر	3.56	3.56	[illegible]	3.53	3.50	3.49	3.47
الامساك	4.12	4.11	[illegible]	4.08	4.05	4.05	4.04
المغرب	4.54	4.54	[illegible]	5.56	5.58	5.57	5.58

صدق الله العظيم

مسابقة نفحات رمضانية

1. وردت لفظة «يسألونك» في اكثر من موضع في القران الكريم.. ولكنها وردت في سورة واحدة مرات كثيرة..

السؤال: كم مرة وردت لفظة «يسألونك» في القران الكريم؟..

2. هو من اصحاب النبي ﷺ.. قتلته قريش صبرا.. واستن للمسلمين كافة، الصلاة لكل من قتل صبرا منهم..

السؤال: من هو هذا الصحابي الجليل؟..

3. اورد القران الكريم اسماء الانبياء.. حوالي 518 مرة.. ولكن هناك تفاوت في عدد المرات التي ذكر فيها كل منهم عليهم السلام..

السؤال: من هو اكثر الانبياء ذكرا في القران؟ ومن هو اقل الانبياء ذكرا؟..

4. من الصحابة من عرفوا واشتهروا بكنياتهم.. ولم تكن اسماؤهم مشهورة كشهرة كنياتهم..

السؤال: ما هي اسماء اصحاب الكنيات التالية:

- ابو هريرة. - ابو ذر.

ابو عبيدة:

5. الحج، فريضة على كل مسلم قادر وهو احد اركان الاسلام الخمسة..

السؤال: كم مرة حج الرسول ﷺ؟..

6. الى اي شيء تشير الثنائيات التالية:؟

- الشيخان:
- الاسودان:
- الاصفران:

كوبون المسابقة "2"

الإسم ....

العمر ....

العنوان ....

جوائز المسابقة

الجائزة الاولى: جائزة مالية بقيمة مائة دينار مقدمة من البنك الاردني الكويتي - عمان..

الجائزة الثانية: ساعة يد رجالي فاخرة مقدمة من شركة عبير شهال التجارية - الشميساني هاتف 697133

الجائزة الثالثة: ساعة يد الكترونية مع آلة حاسبة ونظارات ستاتي مقدمة من معرض عامر للساعات.. الزرقاء.. شارع الملك حسين - مقابل ريفكو هاتف 09,981051.

الجائزة الرابعة: ساعة يد رجالي وساعتان ولادي وبناتي مقدمة من معرض عامر للساعات.. الزرقاء شارع الملك حسين - مقابل ريفكو هاتف 09.981051.

الجائزة الخامسة: مظلة بحر ورحلات كبيرة او ما يعادلها ماليا، مقدمة من شركة الثلج والصودا الاردنية عمان..

الجائزة السادسة: دفتر توفير بقيمة «25» دينارا مقدم من بنك الاسكان..

الجائزة السابعة: دفتر توفير بقيمة «25» دينارا مقدم من بنك الاسكان..

الجائزة الثامنة: دفتر توفير بقيمة «25» دينارا مقدم من البنك الاهلي الاردني..

الجائزة التاسعة: جائزة مالية بقيمة «25» دينارا مقدمة من مؤسسة الفريد للتوزيع - عمان - مثلث المدينة الرياضية..

الجائزة العاشرة: مشوار شعر مقدم من شركة معارض كلبونة/ جبل الحسين تلفون 640727..

دعاء

اللهم اسلمت نفسي اليك، وفوضت امري اليك، والجات ظهري اليك رهبة ورغبة اليك، فلا ملجأ ولا منجى الا اليك. امنت بكتابك الذي انزلت، ونبيك الذي ارسلت:.

اللهم انت ربي، لا اله الا انت، خلقتني وانا عبدك، وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اشكر نعمتك فاغفر لي ذنبي، فانك انت الغفار ولا يغفر الذنوب إلا أنت.

حكمة

الذي يبذر الكِبْر لا يحصد إلا الخيبة

صحتين وعافية

بلح الشام

المقادير:

- كوب ماء، كوب طحين، ذرة ملح، 2 ملعقة سمنة، 2 بيضة، الشيرة «قطر»..

الطريقة:

يوضع الماء مع السمنة في قدر ويغلي وعندما يبدأ بالغليان يضاف اليه الطحين دفعة واحدة ويحرك بسرعة حتى يصبح عجينة متماسكة تنزل القدر عن النار ونستمر في تحريك العجينة حتى تبرد نوعاً ما ثم نضيف اليها البيض المخفوق ونستمر في تحريكها وعجنها جيدا وبذلك تصبح العجينة جاهزة وتوضع في قالب خاص لاعطاء الشكل المطلوب وتقلى في زيت حار حتى يتحول لونها الى بني.. ثم تنزع من الزيت وتوضع في الشيرة «القطر» ولا تترك طويلا حتى لا تاخذ كمية كبيرة من السكر، ثم تنزع من الشيرة وترص في الطبق بشكل جذاب وتقدم باردة..

طاجن اللحم بالارز

المقادير:

- 1.5 كغم لحم - ملعقة صغيرة زعفران - 2 بصلة مفروم.
- .5 كوب زبدة - ضمة بقدونس مفرومة - .5 كوب عصير ليمون - ملعقتان صغيرتان رب البندورة .5 كيلو رز او حسب الحاجة..

طريقة التحضير:

يقطع اللحم على شكل شرائح متوسطة الحجم ويملح ويعادله الزعفران والزبدة والبصل المفروم ورب البندورة ثم يغطى بالماء اثناء الطهي حسب الحاجة.

- يطبخ الارز على حده في الماء المغلي لمدة 20 دقيقة.
- بعدما ينضج اللحم يضاف اليه البقدونس المفروم وعصير الليمون ويقلى هذا الخليط حتى يصبح على شكل خليط متماسك..
- عند موعد تقديم الطعام يسخن اللحم على حده ويؤخذ المرق من اللحم ليسخن فيه الارز لمدة خمس دقائق..
- تصف قطع اللحم في صحن مستدير في وسط الارز وتصب المرقة المتبقية فوقه ويزين الطبق بشرائح البندورة والفلفل..

وصحتين وعافيه..

تنفيذ: إيمان تماشم

إسألوا أهل الذكر

سؤال:

★ لماذا كان الصوم نصف الصبر؟ وما هي الاعذار المبيحة للفطر؟..

جواب:

- قال ﷺ: «لكل شيء زكاة، وزكاة الجسد الصوم، والصوم نصف الصبر».. ومن هنا نلاحظ ان الصائم يتغلب في صومه على قوته الشهوانية.

ولاصحاب الأعذار الاتية أن يفطروا في رمضان:

المسافر سفرا تقصر الصلاة بسببه وقد قدره العلماء بثمانين كيلو مترا مهما كانت وسيلة السفر لقوله ﷺ: «ليس من البر الصيام في السفر»..

المريض الذي يخاف زيادة المرض عليه شريطة أن يعتمد بذلك طبيبا مسلما امينا في ذلك..

الحائض والنفساء، والحامل والمرضع اذا خافتا على نفسيهما أو ما في بطنها أو ولدها، والشيخ الفاني والمريض بمرض لا يرجى برؤه.

وعلى هؤلاء القضاء بعد فطرهم ما عدا الشيخ الفاني، والمريض بمرض مزمن فلهما أن يفطرا ويفديا عن فطرهما باطعام مسكين عن كل يوم وجبتين كاملتين من اوسط ما ياكل المفطر واساس هذه الاعذار قوله تعالى: «فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين»..

[illegible] المجلس

اذا اردت أن تعرف اتجاه الشارع الأردني، فما عليك إلا الدخول الى هنا..» واشار مندوب احدى وكالات الانباء الى مبنى مجمع النقابات المهنية في الشميساني..

وبهذه العبارة بدا - المندوب - حديثه معي محاولا بفضوله الصحفي معرفة ما يجول بذهني ونحن نتوجه نحو باب «المجمع» الذي وقف على بابه الخارجي المرشحون الثلاثة لمركز نقيب المحامين - الاساتذة - «زهير البو الراغب - تيار اسلامي - وليد عبدالهادي - تيار قومي - وعمر ضمرة - مستقل -». يستقبلون المحامين بابتسامات وقبلات المرشحين المعتادة خاصة وان الظروف العامة حالت دون الالتقاء بالجميع او ممارسة طقوس الدعاية الانتخابية.

نعود الى البداية.. الى ملاحظة المندوب الصحفي حول اتجاه الشارع الاردني.. فقلت له بان تلك المقولة كانت صالحة قبل ان تعم الديمقراطية النيابية بلادنا.. اي حينما كان مجمع النقابات المهنية الرئة الوحيدة التي يتنفس من خلالها الشارع الاردني.. اما الان فان بوصلة القبة «قبة البرلمان» هي التي تحدد اتجاه الشارع الاردني.

نظر الي باستغراب وقال: هل تعني ان مرشح التيار الاسلامي سيكون له نصيب الاسد من الاصوات؟..

فاجبته: لا اظن.. واذا كان لكل جواد كبوة فان كبوة التيار الاسلامي كانت في تحالفه مع خصم الامس الذي كان ايضا خصما - ولا زال - لخصم اليوم..

قال: لم افهمها.

قلت: سترى..

فرسان الساحة

• المحامي زهير ابو الراغب/تيار اسلامي..

إعتمد على تحالف سياسي قوامه - الاسلاميون، الشيوعيون، الريماويون نسبة الى المرحوم عبدالله الريماوي..

لكن ذلك لا يعني ان الاستاذ زهير ابو الراغب اعتمد على هذا التحالف فقط.. وهناك اصدقاء التيار الاسلامي واصدقاء الاستاذ زهير الذي له الباع الطويل كعضو في مجلس النقابة وكنائب للنقيب في عدة دورات .

• المحامي وليد عبدالهادي/ تيار قومي:

بعثي عراقي سابقا، نقيب المحامين للدورة السابقة 1989-1991 بعد ان فاز على مرشح الريماويين.

اما التحالف الذي يدعم الاستاذ عبدالهادي فيتكون من «فتح، الشعبية، الديمقراطية، القوميون». اضافة للمستقلين الذين وجدوا في الاستاذ عبدالهادي نقيباً. اوفى بما يقارب ثلثي وعوده للدورة السابقة. ذلك ان من ابرز انجازاته والمجلس السابق اظهار مشروع التامين الصحي الى حيز الوجود حيث صادق عليه مجلس الوزراء قبل موعد الانتخابات الحالية بثلاثة ايام.. وكذلك ملاحقة الشركات التي «تهربت» من النص الذي يلزمها بتوكيل محام، مما اضاف الى صندوق النقابة مبلغا يزيد عن المئتي الف دينار اردني حتى هذا التاريخ.

ويضاف الى ذلك التحالف ايضا قسم من «الشيوعيين» الذين قيل لهم - ليلة الانتخابات - بان بامكانهم «تعويم» اصواتهم للمرشح الذي يريدون.

• المحامي عمر ضمرة/ مستقل:

لم تتحالف معه اي فئة سياسية.. وهذا امر طبيعي لانه لا يمثل اتجاها بعينه ونستطيع ان نصفه بانه «وطني عام» متحمس لخدمة النقابة يطالب بعدم تسييسها لتتفرغ للامور المهنية واعلاء شان المهنة ورفع مستوى المنتسبين اليها.

وبالرغم من ان هناك عددا من المحامين «يعادل على الاقل ثلاثة اضعاف الاصوات التي حصل عليها» مقتنعين تماما بانه اذا ما اتيحت الفرصة له فانه سيقدم الكثير للنقابة بسبب حماسه المنقطع النظير، الا ان مقولة «ملهوش فرصة» والتي ترددت على لسان معظم هؤلاء ساهمت في حجب الاصوات عنه لاعتقادهم المسبق بان لا امل بفوزه.

واذا اردنا ان يتسم هذا التحليل بالصراحة المطلقة والتي نرجو أن لا تغضب أحداً فان عدداً اخر من المحامين ممن خذلوا من جميع «الحركات الوطنية والاسلامية في الوطن العربي» كانوا الى جانبه بعواطفهم.. الا ان نفس المقولة السابقة «ملهوش فرصة» هي التي حالت دون منحه اصواتهم .

صناديق النقيب

في الساعة الرابعة بعد الظهر تقريبا تاكد فوز المرشح الاستاذ وليد عبدالهادي بعد ان وصل عدد الاصوات التي حصل عليها الى 601 قبل ان تنتهي عملية فرز الصندوق الثالث..

فبدأ التصفيق.. التهاني.. وتبادل القبلات بين معظم اعضاء الهيئة العامة.. وحمل الاستاذ وليد على الاكتاف.. وانطلقت الاهازيج بـ «تحيا الوحدة الوطنية.. تحيا الوحدة العربية».. حيث اضطر رئيس لجنة الاقتراع والفرز الى الطلب من الحضور التزام الهدوء لحين اكتمال الفرز. فكانت النتيجة ان حصل الاستاذ وليد على 677 صوتا وحصل منافسه الاستاذ زهير على 384 بينما حصل الاستاذ عمر ضمره على 73 صوتا وكان هناك عدة اوراق بيضاء لا تتجاوز عدد اصابع اليدين واوراق باطلة ايضا .

صناديق أعضاء المجلس

تنافس سبعة وعشرون محاميا للفوز بمقاعد المجلس العشرة. وبنظرة اولية على الاسماء المطروحة للترشيح نستطيع القول بان هناك تحالفا معلنا يضم مرشحا عن حزب حشد ومرشحا عن حزب الوحدة ومرشحين اثنين عن «فتح» ومرشح قومي ومرشح «وطني عام» وهو ما اصطلح على تسميته بتحالف الستة + واحد اي هؤلاء الستة اضافة لمرشح معوم ترك لاتباع ذلك التحالف حرية اختياره..

هذا وقد اشيع ان هناك مرشحين آخرين من «فتح» انشقا وخاضا المعركة بارادتهما الشخصية، وكان تحالف الستة + واحد غير ملزم بمنحهما الاصوات. وكان هناك ايضا تحالف يضم ثلاثة مرشحين عن التيار الاسلامي «مرشح ظل» اضافة الى مرشحين من اصحاب الاتجاهات القومية مدعومين من التحالف الذي يساند مرشح التيار الاسلامي لمركز النقيب اما باقي المرشحين فمعظمهم مستقلون اذا ما استثنينا أحدهم والذي قيل انه يحمل فكر «ج ت ف»..

مفاجآت فرز الأعضاء

منذ اللحظة الاولى للفرز كان واضحا ان المحامي مازن رشيدات سيكون نجم الانتخابات بحق فمن كل ثلاثة اوراق فتحت كان المرشح مازن رشيدات احد المختارين. في اثنين منها على الاقل فورقة التحالف الوطني كانت تحمل اسم مازن.. وورقة التيار الاسلامي كانت تحمل اسم مازن. وورقة التيار القومي كانت تحمل اسم مازن حتى الورقة التي تسمى بعرف الانتخابات «سلطة» وهي تلك التي تضم عشرة اسماء من اقصى اليمين الى اقصى اليسار مروراً بالوسط وبالمستقلين كان اسم مازن فيها.. لذلك كان واضحا منذ المئة ورقة الاولى انه سيكون اعلى الفائزين من حيث عدد الاصوات.

بالمناسبة - مازن رشيدات - هو ابن المحامي المعروف ونقيب المحامين الاسبق نجيب رشيدات.. وهو شاب لا يتجاوز الثلاثين من عمره. وسنوات عمله في المحاماه قليلة جدا، مما جعل البعض يظن ان تلك الاصوات هي تكريم لوالده بالدرجة الاولى. ولكن الحقيقة انه واضافة لرصيد والده فقد كان هذا المرشح كتلة نشاط متحركة على مستوى النقابة من خلال لجنة الشركات ويعود الفضل لهذه اللجنة في دعم صندوق النقابة بما يزيد عن منتي الف دينار. والتي كان من نتيجتها ان ساهم صندوق التعاون في دفع ثمانين دينارا عن كل محام استاذ من الرسوم السنوية لهذا العام.. اضافة الى انه «كشخص» دمث محبوب مهنيا وشخصيا ومن الشباب الذين ينتظرهم مستقبل متميز بسبب علاقته الجيدة مع جميع الاتجاهات

وبالفعل حصل هذا المرشح على حوالي 780 صوتا من اصل 1190 صوتا اي اكثر مما حصل عليه النقيب..

حصة الأسد للتحالف

تحالف الستة الذي يضم كما قلنا «حشد، الوحدة، فتح، القوميين، بالاضافة الى مستقل وهو مازن رشيدات»، فاز جميع اعضائه وفاز ايضا مرشح فتح الثالث والذي «انشق» في الترشيح.. اذ يبدو ان «الفتحاويين» انشقوا في الترشيح وتلاحموا في الاقتراع..

اما الثلاثة الباقون من الفائزين فاحدهم عضو مستقل يتمتع بعلاقات شخصية واسعة وسبق له وان فاز بعضوية المجلس لعدة دورات.. والثاني قومي سبق له وان فاز بعضوية المجلس لعدة دورات ايضا اما الثالث وهو «ريماوي» فسبق له وان فاز كعضو مجلس في دورة سابقة.

الحظ عاثر

مرشحو التيار الاسلامي عاندهم الحظ في انتخابات المجلس، كما عاندهم في انتخابات «النقيب».. واغلب الظن ان نتيجة انتخابات النقيب اعطت مؤشرات قبل فرز صناديق الاعضاء اذ ان ما حصل عليه مرشحهم من اصوات كان اقل مما حصل عليه الفائز العاشر من اعضاء المجلس.

وهنا لا بد من ان يثار التساؤل التالي؛

- كيف نجح المتحالفون مع التيار الاسلامي لعضوية المجلس بينما لم ينجح اي من مرشحي التيار الاسلامي؟.

في الحقيقة ان الاعضاء الثلاثة الذين حالفهم الحظ هم بالأصل مؤهلون للفوز للأسباب التي ذكرناها ولذلك يعتقد أن التيار الاسلامي منحهم اصواته اضافة لمازن رشيدات على اعتبار ان اربعتهم اقوياء. وذلك للحيولة دون انجاح جميع تحالف الستة + واحد، ولما كان من المؤمل فوز اثنين من التيار الاسلامي احدهما عضو مجلس للدورة السابقة والثاني قاض سابق ومحام لطيف المعشر يتمتع بصداقات شخصية كثيرة فان التحالف المنافس لتحالف الستة + واحد سيكون قد حصل على ستة مقاعد في المجلس بما يسمح له ان يشارك في صنع القرارات بشكل فعال لكن الرياح لم تأت بما تشتهي السفن.

لقطات

• لم تترشح اي من المحاميات بالرغم من ان عددهن في الهيئة العامة يصل الى مئة محامية تقريبا. وبالرغم من ان عددا منهن مؤهلات للفوز وقادرات على العطاء.

• تجلت الديمقراطية بابهى صورها عندما وقف المرشح لمركز النقيب الاستاذ زهير ابو الراغب بعد اعلان النتائج واعدا المحامين بانه سيكون العضد للنقيب.. الاستاذ وليد عبدالهادي مهنئاً اياه على ثقة الهيئة العامة.. وكذلك عندما وقف المرشح الاخر الاستاذ عمر الضمرة مهنئاً زميله النقيب، منهياً كلمته بالقول: «نعم لاستقلالية النقابة، نعم للوحدة الوطنية».

• عشرات المناسف وصلت الساعة التاسعة مساء .. اعقبها عشرات من صواني الكنافة النابلسية، لكن النقيب الأستاذ وليد لم يأكل شيئاً يكفيه الفرحه..

• المحامون واثقون بان المجلس الجديد سيكون تحالف عشرة + واحد.. فجميع المرشحين همهم خدمة النقابة..

• عدد من الوزراء السابقين والنواب الحاليين ادلوا باصواتهم..

• وزير سابق - جلس طويلا في المقاعد الامامية.. قبل واثناء عملية الاقتراع.. فعلق احدهم قائلا: «سقا الله على ايام الوزرنة»..

• تابع الانتخابات عدد كبير من المهنيين من غير المحامين وكذلك من الرموز السياسية..

شو رأيك في نتيجة انتخابات نقابة المحامين ؟

اللهم إني صائم

اقتصاد

بورصة عمان

المتداولون بدأوا بتعديل مراكزهم

اختلطت أسعار الأسهم بين صعود وهبوط في سوق عمان المالي خلال الأسبوع «16-3/20» وبدأت السبت الماضي باتجاه صعودي ثم انخفضت يومي الأحد والاثنين وتوازنت يوم الثلاثاء وتحسنت قليلاً الأربعاء آخر أيام التداول.

ويأتي هذا التذبذب في حركة الأسعار كنتيجة طبيعية لاستعادة التوازن أثر الصعود المتواصل الذي شهدته الأسعار منذ اعلان العراق سحب قواته من الكويت.

وينتظر أن تستمر عملية تصحيح الأسعار «تجليسها» خلال الأسبوعين المقبلين، حيث يبقى المؤشر العام للسوق عند معدلاته الحالية فيما يبدأ المتداولون بتعديل مراكزهم واعادة توزيع أموالهم على تشكيلة جديدة من الأسهم مع انتهاء المضاربة على ارتفاعات الأسعار الناجمة عن انتهاء أزمة الخليج مما يعني اننا سنشهد:

• انخفاض اسعار عدد من الأسهم النشطة التي حظيت باهتمام بالغ خلال الأسابيع الثلاث الماضية.

• عملية انتقال واسعة النطاق للمتداولين من سهم إلى آخر.

• تذبذب حركة السوق صعودا وهبوطاً من يوم لآخر اذ سنشهد أيام عروض بيع وأخرى عروض شراء بصورة متساوية تقريباً.

وتم التركيز خلال الأسبوع الماضي على أسهم شركة الكوابل والسلفوكيماويات والزجاج والأردن والخليج العقارية والمنظفات الكيماوية وصناعات الصوف الصخري. وينتظر أن تحظى نفس الأسهم باهتمام المتداولين خلال الأسبوع الحالي.

وستتأثر الأسعار باقتراب موعد انعقاد الجمعيات العمومية للشركة. وقد اعلنت «الدستور» الأسبوع الماضي عن توزيع أرباح بمقدار 7%».

ويتوقع أن تنخفض معدلات التداول اليومي خلال شهر رمضان فيما سيكون هامش صعود وهبوط الأسعار في حدود 5%.

وضمن معطيات السوق الحالية يبدو أن الأجواء مناسبة لطرح شركات جديدة للتداول أو زيادة رأس مال عدد من الشركات علماً بأن عدداً من الشركات تنتظر الوقت المناسب لزيادة رأسمالها.

فرص تمويل للمشاريع الإنتاجية الصغيرة والمتوسطة

ينتظر أن تتوفر فرص تمويل ميسر لمجموعة مشاريع استثمارية انتاجية مختلفة في الأردن خلال الفترة المقبلة حيث ستجد مشاريع قائمة وأفكار جديدة فرصة للحصول على الأموال اللازمة، بعد أزمة الائتمان التي ازدادت حدتها مع التوتر الذي ساد المنطقة خلال الفترة الماضية، حيث تشددت البنوك المحلية في تقديم القروض.

وتأتي بوادر هذا التغير بعاملين، احدهما: خارجي، وهو توفير ايطاليا نحو 50 مليون دولار لتمويل مشاريع انتاجية في الأردن، والثاني: محلي وهو مبادرة مجموعة من البنوك المحلية لتوفير تسهيلات ائتمانية للمشاريع الانتاجية الصغيرة التي لا تملك ضمانات كافية تؤهلها للحصول على قروض ضمن شروط الاقراض السائدة لدى البنوك التجارية.

وضمن برنامج التعاون الفني بين الأردن وايطاليا، ستوفد الحكومة الايطالية نحو 50 مليون دولار، لاستثمارها في مشاريع زراعية اردنية مثل: تربية المواشي، وتسمينها، وانتاج بذار الأشجار المثمرة، وتجميد الخضروات، وصناعات الأغذية واللحوم.

وتقدم طلبات تمويل هذه المشاريع ودراسات الجدوى الخاصة بها للسفارة الايطالية وسيكون التمويل بشروط ميسرة، منها: فترة سماح مدتها 10 سنوات، وفائدة لا تزيد عن 2%.

أما التغير المحلي، الذي سيساهم في توفير التمويل لمجموعة من المشاريع الصغيرة والمتوسطة، فهو مبادرة بنك الانماء الصناعي لضمان القروض التي تقدمها بنوك مؤسسات تمويل محلية لمشاريع انتاجية، لا تملك الضمانات الكافية للاقتراض، بحيث يكون الحد الأقصى للقروض «20» الف دينار اردني.

ومن المشاركين في برنامج التمويل: المؤسسة المصرفية العربية، وبنك القاهرة عمان، والبنك الأردني الكويتي، وبيت التمويل الأردني، وبنك الاسكان.

ويوفر البرنامج تمويلاً للمشاريع القائمة للتوسع في أعمالها، وكذلك مشاريع جديدة على ضوء دراسة أوضاعها وسير أعمالها، وستحظى المشاريع التي تديرها نساء باهتمام خاص في اطار هذا البرنامج.

ويقول مسؤولون في بنك الانماء الصناعي أن فلسفة هذا البرنامج التمويلي تكمن في تشجيع البنوك إلى النظر بصورة علمية صحيحة، لطلبات الاقتراض المقدمة لها، بحيث يتم دراسة جدوى المشروع وادارته وتدفقاته النقدية، ليتم الحكم - من خلالها - على قدرته على السداد، وبالتالي اهليته للاقتراض، حتى وان كان لا يملك ضمانات عقارية لتغطية القرض.

وضمن اطار الفراغ التشدد العام في تقديم القروض، يلاحظ ان بنوكا محلية بدات ببحث طلبات اقتراض محلية مختلفة، كانت قد رفضت الموافقة عليها اثناء ازمة الخليج.

وتدل المؤشرات الاحصائية الأولية المتوفرة، على أن معدلات الاستثمار المحلي اصيبت بحالة جمود تام تقريباً، منذ بداية شهر اغسطس من العام الماضي.

طيب خربلك من الصالحه 5 كيلو للأولاد خليهم يوكلوا في رمضان

البندورة الصالحه بـ 70 الكيلو والخربانه بـ 20 قرش !!

البنوك الكويتية تعود لممارسة أعمالها

ينتظر ان تعود البنوك الكويتية للعمل خلال الايام القليلة المقبلة بفتح المقرات الرئيسية لهذه المصارف اضافة الى عدد من الفروع..

وتعتزم البنوك معالجة حسابات العملاء على ما كانت عليه يو 2 اغسطس من العام الماضي اي قبل دخول القوات العراقية للكويت، كما ستبدأ بصرف مبالغ محددة بالدينار الكويتي للكويتيين الذين بقوا داخل الكويت ولم تصرف لهم اي مبالغ من الحكومة اثناء الازمة الخليج..

مؤشرات

بنوك القرن الثامن عشر

ليس رغبة في التكرار، نعود لنقد سياسات الاقراض التقليدية التي تنتهجها البنوك المحلية، ولكن للضرورة الاقتصادية الملحة، التي باتت تفرض مساهمتها بتمويل انشاء سلسلة مشاريع صغيرة ومتوسطة، تساهم في ايجاد فرص عمل لمواجهة المعدلات المتزايدة للعاطلين عن العمل.

والمبادرة التي يقودها بنك الانماء الصناعي، بانشاء صندوق لضمان قروض البنوك المقدمة للمشاريع التي لا تمتلك ضمانات كافية، هي خطوة تستحق التقدير، لا لكونها ستوفر التمويل المطلوب للعشرات من المشاريع التي تملك فرصة طيبة للنجاح والاستمرار فقط، ولكن لأنها تشكل صوتاً جاء من بين البنوك نفسها لينتقد سياسات الائتمان الخاطئة التي لا تعترف الا بالضمانات من: عقارات واراضي، متجاهلة امكانيات نجاح المشروع.

ولعل هذه المبادرة تعلم البنوك المشاركة بها وعبر التجربة الملموسة ما تعلمته مصارف العالم منذ زمن بعيد، وهو أن نجاح المشروع وتدفقاته النقدية، هو الضمان الحقيقي لسداد القرض، أما الرهونات فهي خط حماية ثان يتم اللجوء اليه في حالة فشل المشروع، ويجب أن لا يقدم ليصبح محور الاهتمام الأول، فالأولوية يجب أن تعطى لامكانات النجاح.

وهذا التطوير في سياسة الائتمان المصرفية، بات ضرورياً، لان الظروف الاقتصادية الصعبة، ومعدلات البطالة المتنامية، تفرض تفعيل النشاط الاقتصادي ورفع مستويات الاستثمار والتمويل وهو الأمر الذي لا يمكن أن يتم دون أن تأخذ البنوك الدور المأمول منها في تحريك عجلة الاقتصاد.

وليس مقبولاً - ونحن نطرق أبواب القرن الحادي والعشرين - أن تستمر مصارفنا بالعمل وفقاً لأساليب القرن الثامن عشر.

عبدالفتاح درويش

منتخبنا الاولمبي لكرة القدم.. من المسؤول عن تأخير اعداده؟!



• عبداللطيف.. • هشام عبدالمنعم. • محمد عوض.

تأخرت عملية استئناف اعداد المنتخب الاولمبي لكرة القدم للمشاركة في التصفيات الاولمبية كثيرا وانقطعت التدريبات نحو ستة اشهر طويلة دون ان يكون لطول هذه الفترة التي تجمد فيها نشاط منتخبنا اسباب منطقية اللهم إلا الأوضاع التي سادت المنطقة خلال الشهرين الماضيين. وعدا ذلك فان المنتخب كان يعيش في عالم مجهول وفي طي النسيان، فبقي الجهاز التدريبي بلا عمل وهو غير مسؤول عن ذلك لان المسؤولية المباشرة تقع على عاتق اتحاد الكرة الذي اكثر الحديث عن طموحاته لاعداد منتخب اولمبي قادر على المنافسة وتحقيق الاماني دون ان نرى ذلك على الواقع. بل ان التخبط في اتحاد الكرة وصل درجة اعادة تشكيل لجنة المنتخبات «وهي الجهة التي تتعامل مع المنتخب مباشرة» اكثر من مرة في ظرف أيام بل انه دمج معها لجنة المسابقات!!.

وعلى الرغم من ان ولادة المنتخب الاولمبي جاءت بعملية قيصرية قبل نحو عامين فيما تم تجميع عناصره بصورة عاجلة للمشاركة في كاس فلسطين للشباب والتي اقيمت في العراق وجاءت النتائج بشكلها الطبيعي نقول على الرغم من ذلك الا ان اتحاد الكرة قرر ان يواصل مسيرته مع المنتخب الذي مثلنا في كاس فلسطين بعد ان اجرى تعديلات على جهازه التدريبي وتشكيلته التي عززها ببعض النجوم الواعدة..

المرحلة المقبلة

ان ما يفصلنا عن المشاركة في التصفيات الاولمبية التي ستقام في البحرين «6» اشهر فقط وهذه الفترة ربما لا تكفي لاعداد المنتخب الاولمبي بالصورة المثالية ذلك ان مرحلة الاعداد ستدخل مع موعد بدء موسم الكرة المحلي والاندية لا يمكنها ان تستغني عن نجومها الواعدة. خاصة وان الموسم الجديد سيكون من اصعب مواسم الكرة منذ سنوات، لان اربعة فرق من اصل عشرة ستهبط الى مصاف الدرجة الثانية.. لذلك فان على اتحاد الكرة ان يبادر على الفور لوضع خطة متكاملة تتلاءم مع المرحلة المقبلة ليستطيع منتخبنا تمثيلنا بالصورة التي نريدها جميعا.

من هم نجومنا؟

لجنة المنتخبات وجهت الاسبوع الماضي الدعوة الى «30» لاعبا للمشاركة في مرحلة الاعداد الختامية والتي يشرف عليها مدربان: محمد عوض وعبداللطيف عبدالمجيد وهؤلاء اللاعبون هم:

- ناصر غندور، هشام عبدالمنعم، زياد يوسف، فراس فوزي، رائد الحاج، نادر راغب، احمد خليل، عدنان عوض، صبحي عوض، جريس تادرس، موفق احمد، منور الهربيد، محمد حمدان، محمد مبارك، فريدون سعيد، عبدالله عمارنة، احسان شريف، خليل قطافطة، رعد المومني، ياسر ابو قطيش، رياض الدلس، خضر المشايخ، خالد فالح، راكز غرايبة، جمال نواصرة، ايليا انطوان، مومي شتيان، طلعت نمر، بلال اللحام، ومراد الحوراني.

الكرة في أفريقيا: بداية قوية للقبائل وافريقيا

□ جاءت بداية فريق شبيبة القبائل بطل الجزائر والافريقي بطل تونس قوية في بطولة الاندية الافريقية لكرة القدم بينما جاءت عكس ذلك بالنسبة لفريق الاتحاد الليبي..

فقد فاز بطل الجزائر على بطل تشاد 6/ صفر وفاز الافريقي التونسي على بطل بنين 1/5 بينما خسر فريق الاتحاد امام ابيدجان بطل ساحل العاج بهدفين.

وعلى صعيد بطولات الدوري في مصر والجزائر فقد شهد الاسبوع الماضي منافسة ساخنة في البطولتين. ففي مصر خرج الاهلي «المتصدر» متعادلا مع المنصورة بدون اهداف ليبقى في الصدارة برصيد «30» نقطة..

وتقدم المحلة للمركز الثاني بفوزه على الترسانة 1/0، وتراجع الاسماعيلي للمركز الثالث بعد تعادله مع بور فؤاد بدون أهداف، وبقي الزمالك في المركز الرابع رغم فوزه على المينا 2/0. وحقق الاولمبي اكبر فوز حينما هزم المصري 4/1.

وفي الجزائر تصدر فريقا معسكر وهران ومولودية قسنطينة فرق الدوري بعد الاسبوع «21». فقد فاز الاول على الشباب 1/0 والثاني على تلمسان 2/1.

الكرة الأوروبية: سامبدوريا يضرب عصفورين بحجر واحد

□□ ضرب سامبدوريا عصفورين بحجر واحد فانفرد بصدارة فرق الدوري الايطالي لكرة القدم بعد ان فاز على بيزا بينما كان قطبا مدينة ميلان يتعرضان لكبوتين ابعدتهما عن الصدارة.

وفي انجلترا اقترب الارسنال من استرداد اللقب رغم ان ليفربول يشاركه الصدارة حاليا. اما في اسبانيا فان اللقب سيكون لفريق برشلونة بلا شك وكذلك الحال بالنسبة لفريق مارسيليا في فرنسا.

هكذا جاءت احداث ابرز بطولات الكرة في اوروبا الاسبوع الماضي وتاليا ايجاز عنها:

ايطاليا

فاز سامبدوريا على بيزا 1/3 بينما تعادل الترناسيونالي مع بارما بدون اهداف وخسر ميلانو امام اتلانتا بهدف فانفرد سامبدوريا بالصدارة برصيد «37» نقطة. تلاه الانتر بفارق نقطة «36» ثم ميلانو الذي تذوق طعم الخسارة للمرة الخامسة هذا الموسم والثانية على التوالي فتوقف رصيده وبقي «32» نقطة.

وتحقق الفوز للمتصدر بفضل هدافه فيالي الذي سجل له احد الاهداف الثلاثة ليتصدر ايضا قائمة الهدافين برصيد «13» هدفا بعد ان صام ثنائي الانتر كلينزمان وماتيوس عن التسجيل فلحق بهما باجيو نجم يوفنتوس الذي سجل هدف التعادل لفريقه بمرمى بولونيا من ركلة جزاء ليصبح الرصيد 12 هدفاً.

لكن الانتر بقي القوى واخطر الفرق. فهو قد سجل «44» هدفا مقابل «38» هدفا للمتصدر و «29» هدفا فقط لميلانو بطل أوروبا. باقي النتائج أسفرت عن فوز جنوا على فيورنتينا 2/3 في مباراة كان نجمها الهداف التشيكي سكوهرافي الذي سجل هدفين للفريق الفائز. وفاز نابولي «البطل السابق» على باري 0/1 وتعادل ليتشي مع تورينو 1/1 و لاتسيو مع كالياري 1/1 وروما مع تشيزينا 1/1 أيضاً.

انجلترا

يتساوى الارسنال وليفربول في صدارة الفرق ولكل منهما «60» نقطة ولكن للاول مباراة مؤجلة.

فقد فاز الارسنال على ليدز يونايتد بهدفين بينما فاز ليفربول على سندرلاند 1/2.

ويحتل كريستال بالاس المركز الثالث برصيد «55» نقطة، ثم ليدز 27 نقطة، ومانشستر يونايتد خامساً برصيد 29 نقطة.

اسبانيا

واصل برشلونة مسيرته الظافرة ببطولة الدوري الاسباني وذلك حينما فاز على اوساسونا صاحب المركز الثالث 0/2 الاسبوع الماضي.

بينما تعرض حامل اللقب فريق ريال مدريد لخسارة جديدة، وكانت هذه المرة امام فريق لوجرونيس وبنتيجة 0/1.

فرنسا

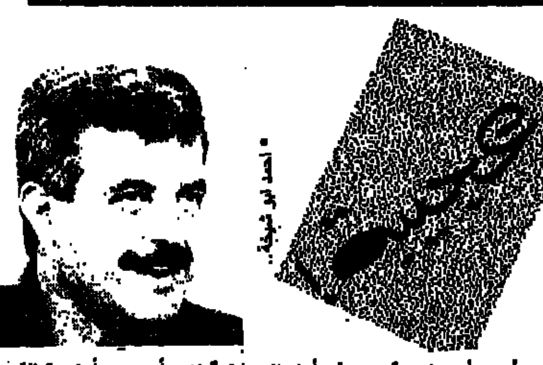
فاز أوكسيرا على نيس 1/5 وتعادل مرسيليا مع سانت ايتان 1/1، في مباراة غاب عنها هداف فرنسا بابان الذي بقي يتصدر ايضا قائمة الهدافين برصيد 19 هدفا. وفاز تولوز على سوشو 0/1 وتعادل طولون مع كاين بدون اهداف.

قفشات









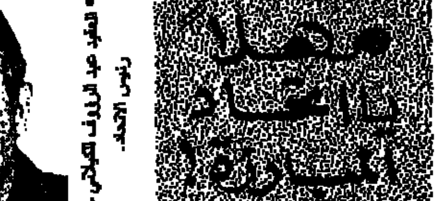
• أحمد أبو شيخة.

أحمد أبو شيخة، يعرفه أهل الرياضة لاعباً ومدرباً بكرة القدم ومسؤولاً عن قصر الرياضة بمدينة الحسين، أما العجيب في الأمر فان يكون أبو شيخة حكماً دولياً، وأين في رياضة المبارزة!.

الغريب ان ابو شيخة كان حكما في المبارزة قبل سنوات وانقطع عنها.. لكن الاتحاد الدولي لم يقطعه، فارسل له الشارة الدولية ليكون حكما دوليا وسط استغراب الجميع!..

الاتحاد الدولي للمبارزة اموره عجيبة اليس كذلك؟؟ اسالوا ابو شيخة، فهو سيجيبكم.







• العقيد عبد الرؤوف ... رئيس الاتحاد.

مهلاً يا اتحاد المبارزة!

في اول جلسة له اتخذ اتحاد المبارزة سلسلة قرارات واجراءات غير مقبولة. قانونيا ومنطقيا..

ففي الاولى اعلن عن توزيع المناصب الادارية وحدد نائبين للرئيس احدهما معين من قبل وزارة الشباب والثاني بتزكية اعضاء المجلس.. وفي الناحية الثانية «غير منطقية» فقد دون في محضر جلسته غياب نائب الرئيس حسني يونس المعين اصلا من قبل وزارة الشباب.. بان غيابه جاء بدون عذر.. وكذلك الامر بالنسبة للانسة امل عبد الكريم. أما غياب محمد عوده فجاء تحت عبارة: غاب بعذر

هذه السطور توضح لنا أن 3 أعضاء من أصل سبعة غابوا عن اول جلسة للاتحاد!!.

على الوتر

ثمة وأخواتها!!

ثمة شعور عارم بالنشوة ينتابني منذ بداية اليوم الاول لشهر رمضان المبارك.

ثمة سعادة غامرة لم اشعر بها من قبل، تنتابني كلما ادرت مفتاح تشغيل جهاز التلفزيون، لمشاهدة مجلة التلكست ونشرة الاذان.

ثمة توترات نفسية وعصبية تتملكني، كلما شاهدت الطريقة البدائية التي تم خلالها اعداد وتصوير مسابقة رمضان، والمواضيع السطحية التي تضمنتها هذه المسابقة.

ثمة: حالة من العنف والعدوانية تنتابني كلما قطع التلفزيون المحلي بثه «العربي»، وراح يقدم لنا نشرة اخبارية تذكرنا «بأردنية» هذا التلفزيون.

ثمة حسرة شديدة ومرارة أشد، اشعر بهما، كلما تذكرت كيف تصرف ميزانية التلفزيون الأردني على برامج لا تضر ولا تنفع، في حين تؤجل كل مشاريع البرامج الجيدة بحجة عدم توفر الامكانات.

ثمة اسئلة كثيرة تحيرني عن الآلية التي يتم من خلالها اختيار البرامج والأعمال الفنية للدورات البرامجية، وخصوصاً دورة رمضان المبارك، وعن الاسس التي تعتمد عليها، وهل للعلاقات الشخصية والمصلحية والعشوائية علاقة بها؟

ثمة امور كثيرة دارت في ذهني وانا أشاهد الحال الذي وصل إليه الفنان الأردني بعد احداث أزمة الخليج وحتى الآن، وكيف أن التلفزيون لم يكلف نفسه حتى مجرد انتاج برنامج أو مسابقة أو أي عمل درامي يهدف إلى توفير فرص تشغيلية لهذه النخبة المميزة في وطننا، والتي رفضت كل اشكال المساومة على مواقفها، ومبادئها القومية والوطنية.

ثمة حزن شديد في نفسي على التلفزيون الاردني.. ان بقيت هذه حالته... فلا لجنة للنصوص، ولا رقابة مؤهلة، ولا تصريف امثل لموارده.

ثمة اقتراح اتمناه على المسؤولين، وهو أن يقوموا - بأسرع وقت ممكن - في دراسة أوضاع التلفزيون، والعاملين فيه - مع احترامي الشديد لهم - لايجاد خطة عمل وطنية تنقذ ما تبقى من التلفزيون الأردني.

مع خالص الحب

نايف الطورة

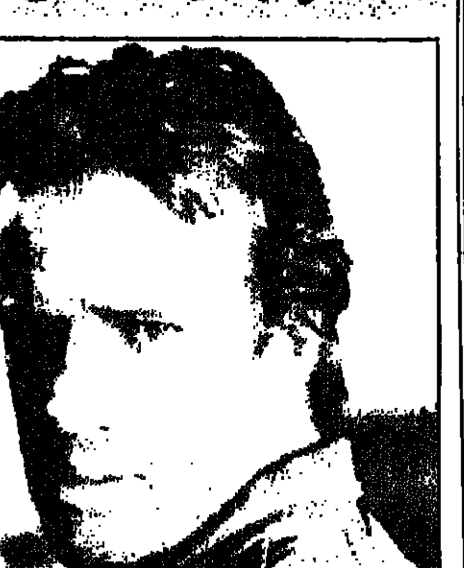
ماجدة إلى كندا

الى كندا طارت المطربة العربية المعروفة ماجدة الرومي، في رحلة عمل فنية. برفقة الفرقة الموسيقية التي يقودها احسان المنذر، وذلك تنفيذاً لعدة عقود فنية، كانت قد ابرمتها سابقاً.

ماجدة ستغني في هذه الرحلة من قديمها وجديدها، بعدما كانت قد امضت مدة من الوقت في قبرص وتونس وامريكا خلال الصيف الماضي، حيث غنت العديد من الألحان الجديدة التي كتبها العديد من الشعراء المعروفين مثل: نزار قباني، وانسي الحاج، ولحنها احسان المنذر، وايلي شويري، وعبدة منذر.

• ماجدة الرومي

كرستوف يعود



من جديد يعود النجم العالمي المعروف «كريستوف لامبرت» 33 سنة الى السينما بعد غياب اشهر طويلة، فقد لمع اسم هذا الفنان في عدة أعمال سينمائية كان أهمها «غرايستوك» و «سابوي» و «هاي لاندر» وغيرها. عودة «كريستوف» ستكون في فيلم من افلام سينما الروك آند رول التي تعتمد على الأحلام والرومنطيقية حيث يلعب في الفيلم الجديد دور شاب يبحث عن الحب.

عصام ورحلة مع النغم!

«رحلة مع النغم» هو عنوان برنامج المنوعات الجديد الذي يقوم بتصويره المخرج الأردني المعروف عصام مشربش - الذي اشتهر بتقديم برامج المنوعات والعديد من البرامج الأخرى مثل: مجلة التلفزيون، ومع الناس، ومساء الخير.

ففي الأسبوع الماضي قام المخرج مشربش بتصوير خمس اغنيات جديدة للمطرب العربي الكبير: سعدون جابر، وبمشاركة الفنانة اللبنانية داليا والفنانة هويدا عزت وآخرين.

قام بمهمة المخرج المساعد الممثل الأردني محمد عواد، الذي يخوض هذه التجربة للمرة الاولى. «رحلة مع النغم» الذي تعتمد مادته - أساساً - على اللقاءات الفنية مع النجوم العرب سيتم بثه في العديد من المحطات العربية خلال الشهر القادم.

"نجلاء" مخرجة!

بعد أن خاضت بنجاح تجربتها الانتاجية البكر، من خلال فيلم «سوبر ماركت»، قررت النجمة العربية نجلاء فتحي خوض تجربة جديدة، هي تجربة «الاخراج السينمائي».

وفي سؤال حول امكانية وجود منتج يغامر بتمويل فيلم تقوم باخراجه هي اكدت نجلاء على انها ستخوض هذه المغامرة الضخمة باخراج فيلم من انتاجها لأنها تشكك في امكانية وجود مثل هذا المنتج المغامر.. فهل تنجح نجلاء «مخرجة» كما نجحت «ممثلة»؟؟

لماذا اختفى الهجان في رمضان

من المؤكد أن الكثير من المشاهدين يتساءلون عن سبب اختفاء الجزء الثالث من مسلسل: رأفت الهجان في رمضان الحالي.. ومن المؤكد ان «الهجان» لن يعرض في هذا الشهر تحت اي ظرف كان، وبذا يخلف موعده معنا لأول مرة منذ عامين، حينما انطلقت احداث الجزء الأول، في كافة ارجاء الوطن العربي، الذي كان تواقاً - آنذاك - لرؤية بطل عربي اسطورة، كتلك التي يرويها رجل المخابرات المصري الذي تم زرعه في اسرائيل...

ولأن حلقات الجزء الثالث هي الأهم وفيها تتم كل الجازات الهجان التي جعلت منه بطلا، فقد اختلفت الآراء بين مؤلف الحلقات صالح مرسي ومخرجها يحيى العلمي، وبطلها محمود عبد العزيز، حول بعض القضايا الجوهرية وامتد وقت المناقشات التي حسمت مؤخراً طويلاً ولكنها كانت في هذه المرة على حساب الوقت الذي ضاع، دونما تصوير اي مشهد من هذا الجزء وهذا هو سبب اختفاء الهجان في رمضان الحالي.

• لقطة من الهجان

العزاء لكتاب السيناريو

«رمضان كريم» هذا اللفظ الشائع، مارسه التلفزيون الأردني مع الكاتب العربي أسامة أنور عكاشة، حيث «تكرم» واشترى له مسلسلين كاملين، يقوم بعرضهما في دورة رمضان الحالي.. نهنىء عكاشة بنفس القدر الذي نقول فيه لكتاب السيناريو الاردنيين: لكم العزاء والسلوان.

"أبلة حكمت" وعودة النجوم القدامى



يعتبر رمضان الحالي، هو رمضان النجمة العربية الكبيرة فاتن حمامة، على شاشة التلفزيون الاردني، الذي باشر في عرض هذا العمل، اعتباراً من اليوم الأول لرمضان المبارك.

«ضمير أبلة حكمت» سيشهد تألق عدد من النجوم القدامى مثل فاتن حمامة ويوسف شعبان، وعبلة كامل، وأحمد مظهر وجميل راتب.. ولمن فاته متابعة الحلقات الأولى من هذا المسلسل، الذي يقع في «15» حلقة نقول: أن احداثه تدور حول المشاكل التي تواجه «ابلة حكمت» التي تجد نفسها تمتلك ثروة طائلة، كتبها باسمها شخص مشهور تحت دعوى مساعدتها في تنفيذ مشروعاتها وأحلامها الانسانية، وذلك باقامة مدرسة نموذجية وتعلم «فاتن» بان ذلك الشخص قد كتب لها هذه الثروة «تهرباً» من دفع الضرائب.

حكاية الرجل العائد من الاعدام

تحقيق: نيڤين عبدالهادي

حينما حضر ابو عبدالله الى مبنى شيحان يوم الثلاثاء الماضي لم اكن بعد، قد تعرفت على قضية هذا الرجل الذي ظننته ليس طبيعيا.. في بادىء الامر، لتناقض تصرفاته.. فالدموع تملأ عينيه تارة، ويضحك ملء فمه تارة اخرى، حتى انه ما ان وصل قاعة التحرير حتى بدا يعانق هذا وذاك. ويكيل لهم الشكر والثناء، ولما راى الرجل نظرات الاستغراب على وجوه الزملاء توقف برهة، وبدأ يلملم حديثه من جديد، وقال: «انا ابو عبدالله.. شو، مش عارفيني»؟.

من ابو عبدالله؟ هذا ما رد به احد الزملاء ايضا. فاردف الرجل قائلا: عبدالله.. عبدالله الذي حكم بالاعدام وكتبتم قصته في عدد شيحان رقم «299» تحت عنوان «عالجوه قبل ان تعدموه»...

بعد ذلك، بدات ملامح الاستغراب والدهشة تنجلي عن وجوه الحضور، فقد بدانا نتذكر الحكاية التي اصبح عمرها الان اكثر من عام ونصف، تلك الحكاية التي كانت تتحدث عن عبدالله. ذلك الشاب الذي حكم عليه بالاعدام لجريمة على خلفية سياسية. حينما غرر به خاله. واقنعه بالقيام بزرع عبوة ناسفة في احد احياء عمان الراقية، الا ان هذه العبوة انفجرت به هو قبل زرعها. مما ادى الى اصابته باصابات بليغة في عينيه فاصبح لا يرى بهما الا قليلا. اضافة الى انه قد فقد احد اصابع يده اليمنى.

«شيحان» التي تناولت هذه القضية من جانبها الانساني حينما رفعت صوت: ام عبدالله، عن طريق صفحاتها.. هذا الصوت الذي نادت فيه بمعالجة ولدها السجين، ومحاولة انقاذه من تنفيذ عقوبة الاعدام، تعود اليوم وتتابع هذه القضية..

ترى ماذا يدور في ذهن عبدالله الذي اطلق سراحه مؤخرا.. وفي ذهن عائلته من احلام يوم اختنقت احلامهم قرابة العشر سنوات قطعا هناك احلام كثيرة وحكايات تروى.. فهاكم التفاصيل:

البداية

كعادتنا في مثل هذه الامور فقد خرجنا في اليوم التالي من حضور ابو عبدالله للجريدة، متجهين نحو منزله نحمل معنا الكثير من معاني التهنئة والرضى لاحساسنا باننا قد قدمنا ولو شيئا بسيطا لخدمة قضية عبدالله.. وبدانا نستجمع - خلال الطريق - خيوط هذه القضية التي راحت تمر كشريط ذكريات عاد بنا الى ما قبل اكثر من عام ونصف العام..

ولما وفقنا في العثور على المنزل قرعنا بابه لنسمع صوت ام عبدالله من الداخل يقول اهلا، اهلا بالضيوف، مع انها لا تعرفنا، لكن هذه الاسرة اعتادت ان تستقبل المهنئين والمباركين بسلامة عبدالله وما ان فتحت الباب حتى استقبلتنا بكل ترحاب، حيث كانت الكاميرا التي بيد زميلي المصور المؤشر باننا من الصحافة. وباشرنا بالتعريف بانفسنا لتزداد كلمات الترحيب، وتتكاثر كلمات الشكر والثناء حيث جعلتنا تلك الكلمات البسيطة والرائعة نشعر بقيمة العمل الذي نقدم.

ام عبدالله ذهبت لاحضار ابنها، الا انه اصر على الحضور منفردا دون مساعدة احد. فدخل علينا والابتسامة تعبر عن سعادته وغبطته بحضورنا وبحريته التي امتلكها مؤخرا.. فقد كانت تبدو على وجهه بقايا الشظايا التي اصابته من الحادث المشؤوم كما كان يرتدي نظاراته التي كانت تخفي وراءها بقايا ضوء لا يستكشف الا الشيء البسيط من حوله. وبعدما قام بمصافحتنا بدأ يمطرنا باجمل كلمات الترحيب والشكر، وبعد ذلك خيم صمت على الجميع قطعه ترحيب هذه العائلة «البسيطة» بنا حينما اطلت تعابير السعادة الحقيقية من عيون الجميع.

عبدالله يتحدث

بدا عبدالله بالحديث عما يدور في داخله فقال: دخلت السجن منذ 10 سنوات، وانتم على معرفة تامة بتفاصيل القضية، عشت تلك السنوات على الامل، فهو الهواء الذي كنت اتنفسه فقد كان الامل يتجدد مع اطلالة كل صباح. فشعوري باني ساخرج من السجن كان مسيطرا علي، فلم اشعر للحظة اني ساعدم، وكانت معنوياتي عالية، لدرجة كبيرة في السجن، مع العلم باني لا استطيع ان ارى الا في الضوء، كما اني كنت بمثابة الطبيب في السجن، للناس من حولي اذ كنت اخفف عن هذا او ذاك واهون عليهم، فالسجن كان، بالنسبة لي مرحلة من عمري حتى بت مقتنعا بانه كما دخلت السجن بقرار من المحكمة، فاني ساخرج منه بقرار انساني.. خصوصا وان تباشير الديمقراطية في بلدنا الحبيب كانت بمثابة بارقة الامل للمساجين كافة



* عبدالله يتحدث لشيحان..

وبالفعل، حدث ما كنت احيا من اجله حينما دخل علي الضابط المسؤول يوم الاربعاء 1990/3/13 وقال: مبروك يا عبدالله، فقلت له: الله يبارك فيك، لكن على ماذا؟ فقال جاءتنا برقية من الديوان الملكي تحمل امرا بالافراج عنك فورا!.

بداية لم اصدق وشدما انتابتني الدهشة واخذ قلبي يسارع بنبضاته.. وظللت على هذه الحال الى ان هدات، وبعدها بدات اشكره واساله عن ظروف الافراج الذي كان منتظرا بالنسبة لي لكنه غير معلوم ولم يحدد موعده.. وبدات استعد لاستقبال حياة جديدة كنت انتظرها.. حياة اجهلها، واجهل ما تحمل لي في طياتها.

وهنا ينظر عبدالله الى امه حيث كانت دموعها تتساقط تعبيرا عن حزنها على ماضي ولدها ومستقبله الذي تتصور بانه ضاع الا انه ربت على يدها، وعاود الحديث قائلا:

سابدأ حياتي بطلب العلاج. فهو الخطوة الاولى التي ساقوم بها - فهي ستحدد مسار حياتي، وبعد شفائي باذن الله ساعود لممارسة مهنتي السابقة كنجار.. لاني اشعر بحنين كبير يشدني اليها، وسابني حياتي من جديد باذن الله. واعيش حياة طرحت منها 10 سنوات متلاحقات لم اذق خلالها طعما للسعادة والاطمئنان. وهاجس الموت: الاعدام. يراودني بين اللحظة والاخرى، لكن شمس الامل ملأت حياتي بدفء الاستمرار والاصرار ومحاربة الخوف والترقب..

التقط عبدالله انفاسه وشعرت عندها بان علامات التعب بدت عليه فتوجهت بنظري الى تلك السيدة التي كانت تنظر الى ولدها نظرات تدل على عدم تصديقها بانه عندها، وبين يديها..

حديث الام

وبدات تسرد لنا خبر الافراج عن ولدها فقالت: جاء زوج ابنتي وملامحه تبدو عليها السعادة، والراحة، ودون ان يتكلم احسست بانه يحمل خبرا سعيدا فقلت له: ما الذي اتى بك، خيرا ان شاء الله، مالي اراك سعيدا؟.

فاجاب وبسرعة: عبدالله خرج من السجن!..

عندها لم ار احدا حولي، فقد امتلأت عيناي بالدموع، ولم اعد اعرف هل ابكي ام ازغرد، ونهضت مسرعة، وقلت له: هيا.. هيا بنا.. وعلى الفور توجهنا الى الشرطة، عندها، تمنيت لو ان لي اجنحة اطير بها الى ابني ووصلنا الى الشرطة، ولم يكن قد خرج بعد. وقالوا لي انه سيخرج يوم السبت وكانت هذه المدة الفاصلة ما بين الخميس والسبت هي اطول مدة انتظار اعيشها في حياتي طيلة ال 10 سنوات التي قضاها بعيدا عني في سجنه الطويل فقد امتلا البيت بالمهنئين والمباركين وبعد صلاة العصر عدت مرة اخرى الى الشرطة بعد ان ارهقني الانتظار، ووجدت هناك زوج ابنتي لم اعرفه من شدة قلقي وارتباكي، وطلبنا من الضابط ان يعطينا تصريحا لرؤية عبدالله وبالفعل، دخلت وشاهدته ولمسته بيدي حيث كان لدموعي صوت لا تفهمه الا الامهات..

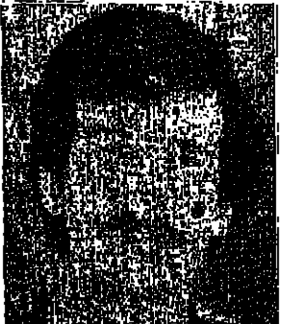
وتتابع ام عبدالله قائلة:

«ولما كان الموعد بعيدا، عدت الى المنزل لانتظر اطلالة شمس يوم الجمعة، وكانت تلك الليلة من اطول ليالي عمري، وكأن شمس الصباح كانت تريد قهري فابطأت في ظهورها، حيث كنت ابحث عن العمل في كل مكان في البيت حتى يمضي الوقت بسرعة. اقسم بانه في تلك الليلة لم يغمض لي جفن..

وعند ظهور خيوط الصباح الاولى اعددت الفطور، وتوجهت حيث ولدي.. وما ان وصلت، حتى سالت عنه، فقيل بانه في مركز لاستكمال اجراءات الخروج.. وانتظرت حتى الساعة 10.30 صباحا، واذا بالسيارة تقف وتفتح الابواب، ليخرج منها نور ابني وكان سعادة الدنيا كلها دخلت قلبي، عندها نظر الي قائلا:

«ارجعي الى البيت، فلا داع للانتظار، فديطول مكوثي، لكني لم اسمع منه، وبقيت بانتظاره حتى الساعة الثانية الا ربعا وبدا المساجين يخرجون، وانا انظر اليهم واحدا تلو الاخر واقول: اين عبدالله؟ اين عبدالله؟ طال ظهوره، هيء لي بان الجميع خرج الا هو لكن الامر لم يبق كذلك فقد خرج عبدالله وفي يده.. مفتاح سجن سعادته.. سعادة تلك الاسرة التي اغلق عليها منذ 10 سنوات..

وبدات ابكي وازغرد حتى وصلنا الى المنزل. فدخلناه وانا احمل معي اجمل هدية لاسرتنا..



* عبدالله قبل دخوله السجن..

* بعد خروجه من السجن..

ابو عبدالله

ثم اشاحت ام عبدالله بوجهها وطلبت من ابو عبدالله ان يتابع هو الحديث، فقال:

- لقد كان الخبر بالنسبة لي كحبل اخرجني من بئر الاحزان الذي غرقت به منذ 10 سنوات..

لقد فقدت ولدي طوال هذه السنوات العشر، لم اكن اشعر خلالها باي راحة، اذ كان ليلي كنهاري مليئا بالترقب والقلق والانتظار. فكيف لي ان تستقيم حياتي وفلذة كبدي قابع في ظلام السجن وكيف لي ان اهنأ بطعام او شراب. في ذات اللحظة التي كان يهيا لي خلالها ان ولدي تلوكه انياب الجوع. او يلفحه جمر العطش..؟.

هكذا قضيت ايامي ولياليَّ، وانا ادعو الله سبحانه وتعالى ان يستجيب لتوسلاتي، بان يظهر الحقيقة ويكشفها للمعنيين كي تتسنى لي رؤية ولدي متمتعا بالحرية. وسعيدا طليقا كما كان قبل ان يساق الى ما سيق اليه من ظلام رهيب. تملؤه الوحشة والخوف.

وعن لحظة لقاء ابو عبدالله بولده بعد اطلاق سراحه قال:

واها لها من لحظة، لقد اخذت اقبله، وابكي بحرارة لم اعهدها وتشابكت يداي بيديه وعانقته وضممته الى صدري دونما التفات لمن حولي، وقد كانوا بالعشرات، اذ قدموا لتهنئتي، وكانت ابتساماتهم تبعث في نفسي احساسا غريبا لم اعهده من قبل.. وبعد ان هدأت الروح قمت «وذبحت على باب المنزل خاروفا لوجه الله تعالى».

والاخيرا

فهذه هي الحياة، لقد حكم على عبدالله بالاعدام.. ولبث في السجن 10 سنوات، ولكن مشيئة الله تقضي بان يفرج عنه. لربما استجابة لدموعه اولا.. ولدموع اهله الذين عاشوا في انتظاره طوال هذه السنوات يحلمون بما يحلم به كل ابوين. وشيحان التي نشرت قصة هذا الشاب، ستظل كما عهدها الاخوة القراء دائما وابدا.. ونقول لعبدالله وذويه، مبروك.. ونتمنى لك حياة سعيدة في ظل والديك.

بائع الحليب!

• مع اول خيوط شمس الصباح الباكر، في احد الايام الصيفية كانت تتشكل خيوط قضية جديدة، فعلى مكتب الضابط المحقق، كان التلفون يحمل اخبارا من احد اصحاب المحلات التجارية في سوق المدينة، بانه قد شاهد قرب محله، جثة ملقاة خلف «حاوية القمامة»..

عندما وصل الضابط الى المكان المحدد، كان بعض المارة قد تجمهروا في الشارع العام، وكانت احدى سيارات النجدة، قد وصلت الى مكان الحادث، وبدأ افراد الامن، بعض الاجراءات الروتينية، في انتظار وصول الضابط المحقق، الذي سارع للتاكد من افراد الدورية، بعدم حصول اي تغيير على مسرح الجريمة.. وبدأ فورا في اجراء الكشف الاولي على مكان الحادث..

كانت «حاوية القمامة» تبعد عن الشارع 20 مترا.. وفي مكان لا يسهل رؤيته للمار في الشارع، الا بعد الوصول الى المنطقة الموازية لها من جانب الشارع الاخر بسبب صفوف المحلات، التي تخفيها من الجانبين، ووجود جدار عال من الاسمنت خلفها.. بحيث تصبح مكانا مثاليا للاختباء.. وخلف الحاوية، كانت ترقد جثة لشاب بدا انه لم يتعد العشرين من عمره، تبدو على ملابسه، علائم الفقر، وعلى سمات وجه، يرقد سكون رهيب.. ولكن الالم يبدو واضحا على هذا الوجه الجامد.. وللوهلة الاولى تبين لضابط التحقيق ان هذا الشاب قد تعرض لعدة طعنات في مناطق مختلفة من جسمه ادت الى وفاته.. وبالقرب من الجثة كان احد الاوعية التي يحملها باعة الحليب في العادة، ملقى على الارض، فيما كانت بقع الدماء والحليب، تتوزع حول الجثة، وتحتها..

كان المنظر رهيبا، يبعث القشعريرة في الاوصال، ولم يكن الاشفاق وحده، هو ما يشعر به المحقق الذي عرف بذكائه، وقدرته في الوصول الى الحقيقة.. بل كان هناك نوع من التحدي، الذي بدأ يتشكل في اعماقه نحو هذه اليد المجهولة، الاثمة التي امتدت الى هذا الشاب.

أول الخيط

بعد اجراء الكشف الروتيني، بحضور الطبيب الشرعي، تم اخلاء المكان، وباشر المحقق عملية التحقيق الاولية، التي كانت ترتكز اولا على معرفة هوية القتيل.. الذي لم يكن يحمل اي وثيقة تدل عليه.. ولكن الاجابة جاءته سريعا.. من بعض المتجمهرين هناك.. من اصحاب المحلات المجاورة، فقد ذكروا ان القتيل اسمه «فؤاد» وهو بائع حليب، وقد اعتاد ان ياتي مبكرا وفي ساعات الفجر الاولى، ليحضر الحليب، للمدعو «ابو العز» صاحب الكشك، الذي يقدم للعمال والمتوجهين الى اعمالهم باكرا.. الحليب والكعك.. وعليه فقد كان «ابو العز» اول خيط بالنسبة للمحقق.. ولذلك فقد سارع بزيارته لسؤاله عن المغدور.. ولكن اجابات «ابو العز» على اسئلة المحقق المهمة، لم تكن لتشفي غليله.. فقد قال انه يعرف «فؤاد» منذ حوالي سنتين، وانه قد اعتاد ان يحضر له الحليب يوميا.. وفي ساعة مبكرة، وكان اليوم كبقية الايام.. حيث حضر اليه «فؤاد» حاملا معه حصته من الحليب، وكعادته ترك احد الوعائين اللذين يحملهما دائما عند «ابو العز» وحمل الاخر ليقوم بايصال الحليب لبعض البيوت المحاذية للسوق.. ليعود اليه فيما بعد. وياخذ الوعاء الفارغ..

كان المحقق يستمع الى «افادة» «ابو العز».. محاولا استشفاف كل ما يمكن ان يساعده على معرفة شخصيته، فقد كان البله، والخوف، والارتباك، واضحا على «ابو العز» الا ان المحقق، الذي اعتاد التدقيق ودراسة شخصية محدثه.. للوصول الى حقيقته، لم يكن سهل التسليم لهذه المظاهر.. ولذلك فقد اكتفى بما قاله «ابو العز» ظاهريا، وعاد الى مقر عمله، بعد ان كلف احد «المخبرين» بمراقبة الكشك، والجلوس امامه مع العمال والعاطلين عن العمل الذين اعتادوا الجلوس هناك، واوصاه بمحاولة الانتباه لكل ما يسمعه ويدور امام عينيه.

كان وجه فؤاد القتيل، يكاد يرافقه اينما ذهب.. وحيثما تحرك.. وكانت عيناه الجاحظتان الما وخوفا تمثلان امامه في كل مكان، وكانما تناديان عليه، ان يكتشف القاتل، وان لا يضيع هذا الدم البريء هدرا.

ولكن الايام كانت تمر دون ظهور اي جديد يشير الى اي تقدم.. وكاد اليأس ان يحط في قلب المحقق..

الحقيقة

كانت الدلائل تشير، الى ان القتل قد تم من اجل السرقة والسطو، وليس انتقاما، او نتيجة شجار.. فالقتيل شاب محبوب من الجميع لم يشترك في مشاجرة من قبل، ولم يكن له اعداء.. اضافة الى ان تفتيشه قد اظهر انه لم يكن يحمل اية نقود، فيما كان «ابو العز» قد ذكر في افادته انه قد اعطاه «الحساب الشهري» وهو مبلغ لا باس به.. ولذلك فقد تركز البحث حول ارباب السوابق في المنطقة..

وبعد ايام قليلة حضر المخبر الذي زرعه الضابط قرب كشك «ابو العز» يعاشر الناس هناك ويحادثهم.. ويحاول الحصول على اي شيء من خلال احاديثهم.. حضر المخبر الى الضابط ليخبره ان بعض الاقاويل تتردد عن غياب اثنين من اصحاب السوابق، الذين يعتادون الجلوس عند «ابو العز» والهما شوهدا قبل يوم الحادث في المنطقة.. وغابا بعدها عن المنطقة ولم يعد احد يراهما، احدهما رزق والثاني ايمن..

كانت هذه المعلومة البسيطة جدا، لا تقدر بثمن في نظر الضابط المحقق. حيث سارع بعدها لمحاولة حصر الاماكن التي يعتقد بتواجد «رزق» و«ايمن» فيها.. حيث تم توزيع المخبرين على هذه الاماكن لمراقبة هذين الشابين، ومتابعة تصرفاتهما. وسلوكهما..

وبنفس الليلة كان احد المخبرين، يقدم تقريرا للضابط المحقق عن نتيجة مراقبته للمشبوهين.. جاء فيه:

- «شاهدت «رزق» و«ايمن» يرتادان البارات وهما يحملان بعض النقود، التي ينفقانها بتبذير واضح»..

سارع المحقق الى ترتيب كمين للمشبوهين حيث تم القاء القبض عليهما، اثناء مغادرتهما لاحدى المقاهي الليلية.. واقتادهما رجال الشرطة الى غرفة التحقيق. باعتبارهما من اصحاب السوابق المشبوهين -

الاعتراف

لم يكن طريق الضابط المحقق سهلا.. فهؤلاء من ارباب السوابق ومحترفي الاجرام. ولا شك انهما لن يكونا فريسة سهلة.. هكذا كان يحدث نفسه عندما طلب الاثنين للمثول امامه..

- اهلا، اهلا. اين كانت غيبتكما عنا؟.

كان الشابان يحاولان اخفاء ارتباكهما، واضطرابهما، ولكن بلا فائدة.. فقد كانت عينا المحقق دقيقتين في ملاحظتهما.. وكان مستعدا لاكتشاف اي تغير في دقات قلبيهما.. فقد علمته هذه السنين الطويلة كيف يتعامل مع امثال هؤلاء المنحرفين.. وتابع حديثه..

- اعرف انكما لصان محترفان، واعلم انكما من الشباب المستهتر بحياته.. وسلوكياته.. ولكن ان يصل الامر الى القتل.. فهذه مفاجأة.. اليس كذلك.. لا شك انكما لم تكونا تقصدان قتله.. انا اعرفكما جيدا...

حاول الاثنان الانكار في البداية.. ولكن التركيز والتشديد الذي مارسه المحقق عليهما، جعلهما ينهاران سريعا.. حيث اعترفا امام المحقق بجريمتهما النكراء.. وقالا:

- لقد كنا نراقب «فؤاد» بائع الحليب منذ ايام وصدف ان تحدث امام «ابو العز» عن يوم محدد لاستلام «الحساب الشهري» منه ومن بقية الزبائن.. فقررنا ان نقتله وناخذ المبلغ، وفي يوم الحادث.. جلسنا عند بائع الحليب حتى جاء «فؤاد» وتبعناه من الخلف، وعند وصوله قريبا من الحاوية هاجمناه من الخلف واشتركنا بطعنه عدة طعنات، ثم نقلناه الى خلف الحاوية، حيث فتشناه واخذنا ما بحوزته من نقود.

قضايا

علامات التوجيهي.. مرة أخرى!

★ قدم الطالب رائد الشعرا امتحان التوجيهي لعام 90 وكانت نتيجته غير مرضية فقرر ان يعيد الامتحان باربع مواد وهي: العربي، العلوم، التاريخ، والرياضيات، لرفع معدله وذلك عن طريق الدراسة الخاصة..

لكن الرياح اتت بما لا تشتهي السفن حيث طرات ظروف حالت دون نجاحه في الرياضيات، في الفصل الاول، وكانت علامات العربي اقل من علاماته في عام 90، اما في العلوم والتاريخ فقد كانت علاماته عالية.. وهنا وقع رائد في حلقة الحيرة فكيف يستطيع جمع معدله؟.

هذه هي سبب شكواه، وبحثه عن حل لمشكلته، اذ انه وتبعا لما سبق، قام بمراجعة بعض موظفي وزارة التربية، وكانت الاجابة من شطرين فالشطر الأول ينص على أن المادة التي يرسب بها الطالب تلغى هي وجميع المواد التي تم اعادتها فيصبح الطالب وكأنه لم يفعل شيئاً أما الشطر الثاني فعكس ذلك.

مازال هذا الطالب حائراً في أمره، ويتمنى على الجهات المعنية أن تقوم بايضاح هذه النقاط الهامة في حياة الطلبة الدراسية نظراً لما تشكله من أرق دائم لهم في حياتهم الاجتماعية.

لا املك ثمن العلاج

اشتد المرض على ابراهيم ابو رزق - 50 - عاما، رب اسرة مكونة من 8 افراد لا يزال عودهم بعد طريا..

اصيب ابراهيم قبل ثلاثة شهور بجلطة في الدماغ القته طريح الفراش في المستشفى وحرصا من زوجته الوفية على رب اسرتها وعمود دارها لجأت الى احد المستشفيات ليتابع فيه علاجه.. وبعد الاطلاع على حالته قرر الاطباء اجراء عملية له في موعد معين تم تحديده، ولكن نظراً لضيق اليد تم الغاء ذلك الموعد، اذ طالبت ادارة المستشفى زوجة ابراهيم بدفع مبلغ «200» دينار كرسم تامين لاقامته بالمستشفى والا فسيتم اخراجه منه.

لقد كتبنا أكثر من مرة عن هذا الموضوع الخطير، والذي لا ينعلق بعرض من أعراض التجارة ولكن يتعلق بحياة الانسان الذي قلنا ونقول بأنه أغلى ما نملك دون أن تتم ترجمة هذا القول الى واقع ملموس.

إلى وزير الصحة

في عام 81 تكونت عند محمد علي سليمان حصوة في كليته اليمنى أجريت له على أثرها عملية فتخلص منها، وما لبثت ان عادت اليه، ولكن في كلتا كليتيه هذه المرة وذلك عام 84 واظهرت نتيجة الفحوصات وجود ضيق في الحالب، تقرر معه اجراء مثل هذه العملية في مستشفى معان ولكن، لضيق امكانياته، تم تحويله إلى مستشفى البشير، ومن ثم الى المدينة الطبية لخطورة العملية، وبالرغم من العناية الطبية الجيدة في المدينة الطبية الا ان محمد لم يبرأ من مرضه، حيث اجريت له عملية تفتيت للحصوة لم تكن نتيجتها ايجابية، واجريت له عملية اخرى زادت الامر سوءا، فاصبحت حالته اخطر مما كان عليه، وتحدد يوم 1990/10/31 موعدا لاجراء العملية الثالثة وبحلول الموعد فوجيء محمد بالمستشفى يطلب منه مبلغ «300» دينار لهذا لجأ الى وزير الصحة الذي منحه - مشكورا - كتابا باعفائه بنسبة 75% من العلاج، على ان يدفع 25% من قيمة المبلغ المتبقي، وهنا تكمن المشكلة حيث ان محمد لا يملك من 25% شيئا.. كونه عاطلا عن العمل منذ عام 87.. ولذلك، فانه يامل من وزارة الصحة، او الجهات المعنية.. اكمال المعروف.. واعفائه من ال 25% نظرا لظروفه .



• كاتي مع أفراد أسرتها

هل الانسان هو [illegible]؟ وعين ترى؟ ويد تمسك؟ ورجل تمشي؟ أو انه عالم كبير تقف أمامه العقول حائرة؟ انه أعظم من ذلك بكثير... فالانسان عبارة عن مجموعة من الأسرار كلما زاد التعمق في دراسته ظهرت أمور معقدة مليئة بالغموض. انه مبدع، متطور، مفكر، انه مجموعة من الأحاسيس والمشاعر المتراكمة. وهذه المشاعر تتحكم بها الظروف الخارجية المحيطة بالانسان. فشعور الانسان نحو [illegible] وأمه وأبيه مميز كذلك شعور الوالدين تجاه أبنائهم مميز أيضاً. فالأولاد هم الزهرة التي تبث أريجها العطر في حياة الوالدين. فماذا لو كانت هذه الزهرة لا تبث سوى الأسى في حياتهما

في قصة «كاتي دين» التي سارويها لكم الكثير من العبر لمن يعتبر، فهل الابتسامة فعلا بلسم الجراح؟ وهل الحياة تستحق العيش ان لم تكن مفعمة بالأمل والطموح؟

يعتصر قلب «كارول دين» حزنا وتعلو محياها ابتسامة بريئة وهي ترى فلذة كبدها تتعثر بخطواتها، ذلك أنها تجر معها خرطوماً بلاستيكياً طويلاً للأوكسجين يمدها بأسباب العيش.

كاتي الزهرة اليانعة ذات الثلاثة أعوام ونصف شارفت على الموت عدة مرات لولا لطف الاله بها أولاً، ونظام المعالجة الدقيق في مستشفى «ترفور» الذي تخضع له ثانياً.

ولدت الصغيرة بثقب في حجابها الحاجز، ترتب عليه اندفاع أمعائها نحو ذلك الثقب وضغطها على قلب ورئة كاتي اليمنى بشدة. وعليه يخيل لرائي كيتي بانها مخلوقة من كوكب آخر، حين تقع عيناه على طفلة صغيرة تحمل خرطوما للتنفس وخرطوما للتغذية ولا تملك شيئا حيال آلامها ومعاناتها غير الابتسامة.

وحول ذلك تقول كارول: «منذ وقعت عيناي عليها أدركت بغريزة الام ان كيتي غير طبيعية. وصدق حدسي حين اجريت لها عملية طارئة فور ولادتها في حجابها الحاجز. لتبدأ بعد ذلك رحلة المعاناة... اذ ترددت كاتي على مستشفيات عديدة وتنقلت بين أيدي أطباء مشهورين. ولا أخفيكم القول بأننا تكبدنا الكثير من المشاكل وعانينا الأمرين من أجل كاتي، وما زال أملنا في شفائها كبيراً لأن الأطباء يجمعون على أنه من الممكن لكاتي أن تنعم بحياة طبيعية بعد ذلك».

ويتعاون أفراد اسرة كاتي فيما بينهم من أجل توفير الراحة التامة لها. وتمرح «كاتي» مع شقيقها «نيكولاس» وتوأمها «بيبا». وبعد يوم حافل طويل تأوي الى فراشها الذي يشبه معملاً صغيراً تدين له بحياتها. فعلى أثر الضعف الذي عانته كاتي في رئتها اليسرى، تم تزويدها بأسطوانة للأوكسجين تعمل على ضخ كمية الأوكسجين اللازمة لدمها عن طريق أنبوبة مثبتة في حنجرتها. وفي فم كاتي الصغير يوجد جهاز خاص يعمل على ادخال الأوكسجين الجوي من فتحة الأنبوبة المخصصة لهذا الغرض فيقوم جهاز الأسطوانة بتنقية هذا الأوكسجين وضخه عن طريق الأنبوب المثبت في حنجرتها حسب حاجة جسم كاتي الصغيرة.

وعندما بلغت كاتي الـ 10 أشهر، أخذت كارول تعاني من مشكلة اطعام طفلتها. لذلك تم تزويدها بأنبوب آخر للتغذية يتصل مباشرة بمعدتها. وتجلس كاتي على مائدة الأسرة لتتناول طعامها والمعد بطريقة خاصة جدا لها وهو عبارة عن مزيج من الدجاج والماء مضافاً اليه السعرات والفيتامينات اللازمة لنموها. وعلى الرغم من أن كاتي تستطيع الآن أن تهضم الطعام بصورة عادية إلا أنها لا تزال تحت نظام حمية قاس. وتحتفظ بكيس من البطاطا الشيبس دوماً معها ولكن لم يأت الوقت بعد لتفتحه كسائر الأطفال.

وبالرغم من صغر سن كاتي إلا أنه تم اجراء عدة عمليات خطيرة لها. حيث أجريت لها عملية في القصبة الهوائية وعملية في الصدر وعملية في القلب.. وانطوت عملية القلب الأخيرة على الكثير من المخاطرة. اذ اتضح حدوث جلطة في قلب كاتي الصغير، وكانت نسبة نجاح العملية ضئيلة، ولكن العملية نجحت وزادت كاتي اصراراً وقوة على الحياة. ان رئة كاتي اليمنى آخذه في التحسن أكثر فأكثر. وفي المستقبل قد تتم عملية زراعة رئة لها تمكنها من العيش بصورة طبيعية. وكأي أم تتمنى الخير لأولادها، تنتظر كارول بفارغ الصبر ذلك اليوم الذي ستنطق به طفلتها. اذ تستشعر كاتي وأسرتها احباطاً شديداً حين لا تتمكن هذه الصغيرة من التعبير عن نفسها. ووسيلتها الوحيدة في التعبير هي عيناها وايماءاتها.

ومن المعروف أنه عندما تشتد الخطوب بالناس يصبحون أكثر تقارباً وتعاوناً. وهذا ما حدث بالضبط مع كارول ومع زوجها «تروفر». اذ كانت علاقتها بزوجها في السابق غير متينة. ولكنها مع أزمة كاتي غدت أكثر قوة فابتسامة كاتي البريئة وعيناها المستطلعتان رسختا ذلك الاحساس العميق بحاجة كل فرد من افراد الأسرة للآخر.

وعن حقيقة تأثر افراد الأسرة بحالة كاتي تقول كارول: «تأثر نيكولاس كثيراً بحالة طفلتنا، حيث تعذر عليه فهم حالتها بسبب صغر سنه. أما توأم كاتي «بيبا» فهي مثل التوائم الأخرى تفتقد أختها كثيراً حين تغيب عن المنزل. ومع تحسن حالة كاتي الآن أصبح بامكاننا العيش كأفراد أسرة واحدة. ان ايماننا العميق بالرب وبحكمته، قد ساعدتنا كثيراً على تقبل الوضع بصورة أفضل فضلاً عن وقوف الكثير من اصدقائنا، الى جانبنا في محنتنا هذه. اذ ثبت لدينا بالدليل القاطع، ومن واقع تجربتنا هذه، أن الصديق يظهر فعلاً يوم الضيق.

مي عوينات

• كاتي الصغيرة وابتسامة بريئة

• كاتي في معملها الصغير..

ياهلا

غدر

يا رفاق الدرب والتطلعات التحررية والامال الثورية، يا أمة العرب التي خذلت الفلسطينيين واللبنانيين، يا أمة التاريخ المجيد الناصع، نسيتم تاريخكم ورقصتم على جراح بعضكم، دستم على شرف بعضكم مقابل دولارات ومليارات وسداد ديون وعيش رغيد وعدكم به عدوكم، الان ارى خناجركم الدامية تنغرس في خاصرة ضحية جديدة من ضحاياكم، ابارك لكم هذا الموقف الذي يندى له جبين الدهر والتاريخ وبعد:

«بروتس» طعن «يوليوس قيصر» وكانوا اصحاب.

وكانوا على عهد الوفا.. طلع الرجل كذاب.

ما همه طعن العدو همه رفيق الدرب.

اللي مركب على ايده للغدر مخلاب.

علي عبيد الساعي

أول عذابي

اول عذابي نظرتي للظريفة
نظرة سطت بالقلب والروح تتلاه
العين مني يوم شافت
صارة تعجب بتقاريض مولاه
سبحان ربي مكملة بالوصيفة
من علب ما حاكيتها بالمناجاة
والثالية ماعد هرج بزليفة
ماعد غير الى شافت العين حلياه
عين اشقر لناض تسمع وصيفة
سلطة على ابرق الريش ماذاه
والخد برق ناض يبدي رفيفه
من مزنة هلت على الوسم من ماه
ويا عنق ريم بالرياض النظيفة
برعى زهر نوار قفر ولا حد جاه
والقرن الاشعل فوق متنة رديفة
لفة حرير بفالي السعر مشراه
دقيق الخصر رفيع وسهيفة
يا عود ريحان مرتوى على ماه
مدموجة الساقين وبطن العسيفة
لجابها راعية من علب مشحاه
والا ذبضي خيال الطيفة
ما شافت عيني بالناس مثله وصلياه
يزورني تالي الليل طيفة
ويلز قلبي لجابت الناس طرياه
نفسي عن التمليع عنه ظعيفة
والقلب ممنوع عن لذ مشهاه
واختم كلامي باللبي مع صحيبه
شفيع باالامة عند ملقاه

حسن منور الذيابات ـ الحسينية ـ معان

حتى أنت؟

حتى أنت يا صفوة الخلان تنكرني؟
وانا احسبك دون كل الناس تصفالي
خلاص ما عاد تعرفني وتذكرني؟
نسيتني؟ مع غشاي وظيفة البالي
عثرتني فوق ما وقتي معثرني
زود علي جور ايامي وغربالي
يعني ان يوم انا احسبك تمرمرني
لا عاد يوم عرفتك فيه بالغالي
ما عاد عطف عرفته فيك يغمرني
قطعتني يا حبيبي ارفق بحالي
ما باقي غير تذبحني وتقبرني
ان كان صدك علينا يا حلو طالي
يا خالي البال لحظة قبل تهجرني
وقف عن الحب يلمس قلبك الخالي
يا هاجر الروح عقبك وش يصبرني؟
يا هاجر الروح موتي عقبك أشوالي
يا كامل الزين بك شي محيرني
قلب موازين فكري موجك العالي
الخد برق لمع واللحظ ساحرني
والشعر ناعم على الامتان شلالي

محمد الشادي الصخري

البردي

البردي ما حب قوبه لو بقان
والكريم احب قربه لو جلى
البردي ما عطيه لونه لصان
والكريم اعطيه ملكي ما كفى
البردي رفقته ما فيها ضمان
والكريم برفقته تلقى وفى
البردي عطيته فيها امتنان
والكريم اعطى ولا يمك لفى
البردي سراب صيف من زمان
والكريم بديمتن كله عفى
البردي ماله بذا الحسنى مكان
والكريم بمديده ما خفى
البردي لو طال وقته والزمان
لا حشى ما يوم لا ربوعه صفى
والكريم ان طال وقته ما خلان
مثل شمس بالسماء تعطي دفى

فرج عافت الصخري



سبق وأن نشرنا قصيدة ادعاها السيد مشهور علي خميس من المفرق انها له ونشرها مهديها للمحامي الأستاذ عطيه ندى الزبيدي وقد ارسل لنا الشاعر خلف عياش العياش هذه القصيدة مشيراً الى أنها للشاعر محمد علي عذيمان الغياثي وقد مدح بها المرحوم سيادة الشريف ناصر بن جميل ولكن مشهور نسبها لنفسه وتم نشرها في العدد 318 تاريخ 1990/11/17 ونحن رغم كثرة السرقات الأدبية الا أننا لا ننتزع ثقتنا بقارئنا الكريم، الذي يسرق من الشعر بيتاً يسرق للناس بيتاً واليكم القصيدة:



البارحة عيني تعنت ارقوده
وأوجس بقلبي لون قرف الحواشيش
والقلب يابس من سوافي زلوده
ولا ابتل قلبي من سيول الطاريش
وجليت جلنة من فقد عاد ذوده
وبلاده محل أو أشجار غير المناخيش
ولا يفيد رجلا بايدات عضوده
ولا يدرك الفرات طيراً بلا ريش
وهيهات واحد شايبات خدوده
ينكس زمانه بأول العمر ويعيش
وعمرا مضى صعباً علينا ردوده
والحر زماني عيشتي بالتلابيش
وهيهات واحد والفلات لحوده
ويطلع ويمشي بأول الناس والجيش
والقلب حاير تايهات سعوده
والحر حياتي تقل تالي عراميش
ومن عقبها شديت حراً هدوده
ومغليله للسرج والمطاريش
بشداد صلعه زين والميس عوده
وخرجه معصم بالصور والتناقيش
قبل فجاج الضو بزين عموده
عليه غلام ما يهاب المطافيش
يا غلام وصل لي كلامي وكوده
هرجا مصحصح عن جميع التفاشيش
وحري مجزى لا مشى عالبروده
لأبو جميل ويبا انرى كل درويش
اجعف شداد الحر وأجدع بدوده
وتلقى بقصره من زريف المفاريش
يا مقصد المحتاج لاقل قوده
يلصون ظلك من جميع الدراويش
مثل الجليب اللي ابتزاود وروده
ما يخلصه كثر العرب والمعاطيش
وعسى يمسيك طايله بي مدوده
وكل ما طلبت الرب يعطيك وتعيش
واختم قالي بصلاة معدوده
يارب يا رزاق عوج المخاتيش

محمد علي عذيمان الغياث

مع التحية

الاخوة والاخوات:

محمد محمود العطوي ـ مادبا، مفلح العجالين ـ المريغة، سيف بن البادية ـ المفرق، خلف محمود ابو عودة ـ ساليه، عماد عبيد عسكر الشرعه ـ منشية السلطة، صباح سليمان الزعبي ـ علان، جهاد فهد ـ مادبا، حسن حسان السليم، الهاده ـ خربة السوق، احمد سليمان المراعبة ـ الحسا، علي احمد العدوان ـ الشونة الجنوبية، رائد عبدالحميد العمرو ـ ماعين، حسين سعد الحويطات ـ القويرة، سليمان احمد سليمان ـ ماعين، اسامة مرزوق عبكل ـ جامعة بغداد.

ـ وصلت رسائلكم وسنقوم بنشر الصالح منها.

الاخ سعد الغدير:

ارجو الاتصال بمعد الصفحة..

ـ الاخت ريم البادية ـ عمان:

القصيدة غير صالحة للنشر.

ـ الاخ نضال السبيلة ـ الموقر:

ارجو الكتابة على وجه واحد من الورقة..

الاخ حمدان عقل ـ الصفاوي.

نأسف لعدم نشر القصائد المختارة..

ـ الاخ ابو رعد الهليش:

لا بد من معرفة العنوان والأسم الحقيقي، ارجو اعادة كتابة المادة بخط واضح..

ـ الاخت دموع فهد الحويطات ـ العقبة:

القصيدة «قديمة»!!..



من السلطة الرابعة الى سلطة المياه

كل المهن والوظائف فيها شوية (ابهة) وشوية (فخفخة) ما عدا مهنة الصحافة، فهي أولا مهنة البحث عن المتاعب، وهي لذلك تتعرض لعشرات (المصائب) وكفاكم الله شر النوائب.. لذا فقد قررت أن «اطلق الصحافة» طلاقا بائنا بينونة كبرى وعلى كل المذاهب وأبحث عن مهنة أخرى أشعر خلالها بالناس يخافونني، وينحنون لهيبتي، ويرتعشون لسطوة حضوري.. فذهبت ابحث عن عمل تجتمع فيه كل هذه المواصفات بحيث يكون لي فيها القول الفصل.. أفعل ما أريد.. وأبهدل من أريد.. بحكم الوظيفة.. و «أمرمط» من اريد. فأجعله «بترجاني» أمام الناس. وأنا واقف.. «لا حس ولا خبر».. فلم أجد عملاً تجتمع فيه كل هذه المواصفات. خاصة ونحن نعيش في ظل الديمقراطية. التي تحترم المواطن وتحفظ له كرامته.. وكبرياءه في ظل القانون الذي لا يجوز المساس به.

... كنت أيأس من وجود هذه الوظيفة التي تجعلني أمارس (ساديتي) ونزواتي دون أن ينالني أحد حتى سمعت قرعاً شديداً على الباب، فخرجت مذعوراً، فاذا برجلين يقفان على الباب، أحدهما يحمل دفتر مثل دفتر يوم الحساب، ليذكرك بالعقاب.. وآخر يحمل مفتاحاً انجليزياً يلوح به.. وتعلو الكشرة وجهيهما. فدفع احدهما نحوي بفاتورة الماء للربع الأول من السنة فاذا به مبلغ محترم لا يحمله (غلبان) مثلي إلا حين يستلم راتبه فقط.. فطلبت منه إمهالي لعدة أيام.. اسوة بشركة الكهرباء التي ادركت بأن من حق المواطن أن يعطى فرصة ليقوم بدفع الايصال لاي فرع من فروع البنوك التي تتعامل معها، وبهذا تحفظ حقها. وتحفظ كرامة المواطن. فاذا به بدلا من الاصغاء الي يطلب من حامل المفتاح قطع الماء فوراً (وشعاره القطع أو الدفع) وحينما حاولت ايقافه اخذ يحدثني بطريقة عجيبة ولم يبق كلمة في قاموس «المسبات» الا وقذفها في وجهي، في حين أن حامل المفتاح حمل الساعة وخرج... وكأن الأمر لا يعنيه. حينها تدبرت أمري وترجيته أن يعيد الساعة وبعدما أعادها وذهب عدت الى الداخل تارة ابكي للذي حدث وأخرى يتملكني الفرح لأنني قد وجدت الوظيفة التي ابحث عنها، وهي أن أعمل جابي فواتير (مياه) في السلطة.. حينها فقط سوف أملك من الصلاحيات ما يجعلني فعلاً احقق ما أريد في قمع الطفرانين وقطع دابر المواطنين.. الذين يشربون ولا يدفعون.

○ «المستقبل» ○

• شيحو: ما هي توقعاتك لمستقبل الأمة العربية بعد أزمة الخليج؟

عبد الرحمن الزين - اربد

- ليش.. شايفني الالوسي؟؟...

○ «تسعيرة» ○

• شو رأيك بسعر السكر الشوال 18 دينار لقد قررت كل اسبوع ان اعمل بريق شاي واحد.

إفضال السبيله - الموقر

- أنا من رأيي أنك تبطله.

○ «كوبون» ○

• شيحو اريد كوبون سكر بس المزاج معي تعكر واريد كوبون حليب عساك عن بالي تغيب.

ملصي سالم - معان

- أنا مش مدعوم.

○ «لا تضحك» ○

• لماذا يا شيحو لا تضحك المطربة فيروز في اغنيتها؟

ايمن البدوي - البقعة

- بتخاف طقم أسنانها يقع من مكانه.. وحتى ما تصير تغني «طلعت يا محلى نورها.. ثمث الثمونة».

○ «رقم قياسي» ○

• لقد قررت تحطيم الرقم القياسي هذا العام والحصول على علامة تحت الصفر في مادة اللغة الانجليزية فهل تشجعني على هذا؟

ايمان M.M - عمان

- ممتاز يا ايمان.. يمكن في المستقبل تصيري متنبئة جوية.

○ «شعر» ○

• عزيزي شيحو: مرة واحد الف بيت شعر من غرفتين وصالة ومسلتزماته.. كيف؟

زيد أحمد - سحاب

: أكيد كتبه وهو في الحمام.

○ «حلم» ○

• عزيزي شيحو: حلمت أنك ميت.

احمد ذياب - ناعور

- بتمنى أموت أنا واياك مع بعض.. حتى يتاخر حسابي.

○ عمري ○

• عزيزي شيحو: داخل على الله وعليك. ادفع عمري كله وكل شيء املكه بس يعطوني حبيبتي ما بدي اشي غيرها..

نضال سبتي - المفرق

- وصلت.. يا ريت انـي بموت!

○ «وصف» ○

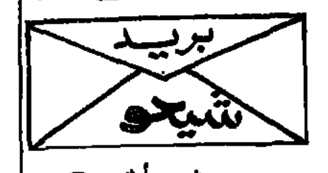
• هل صحيح ان المرأة كالكتاب أجمل ما فيها المغلف؟

أكرم حمیدان - اربد

- حسب ذوق القارىء.. يا أكرم











○ «شو رأيك» ○

• يا شيحو عندنا في اليمن أي مولود جديد يخلق يسمى صدام ايش رأيك يا شيحو البطل في هذه الظاهرة؟

سالم محمد هارب - اليمن

- علـى هـ الأساس.. كل مواليدكو الجدد ما رح يقدروا يأدوا فريضة الحج.

○ «راي» ○

• يا شيحو يا كبير يا اللي بتفهم لقد اشتريت سيارة من نوع «بوش» اسف اقصد بورش ما رأيك بنوعها؟

محمد حسين - الزرقاء

- بيعها أحسن لك.. لانو بعد شهر رح تنباع بالكيلو.

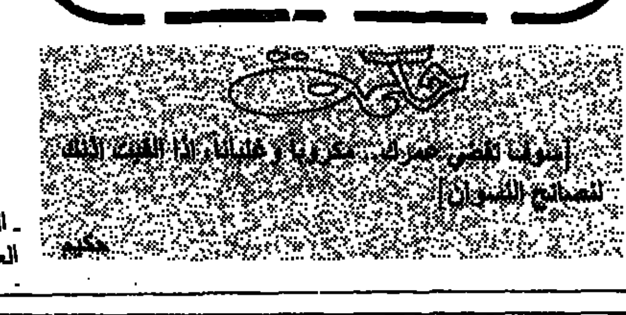
○ «غدر الزمان» ○

ما رأيك بغدر الزمان والفراق.

محمد العبيدات - الزرقاء

- الطف ألف مرة من غدر العرب للعراق.





حكيم: [أسوف تقضي عمرك.. مكرها وغلبانا، إذا القيت اذنك لنصائح النسوان]



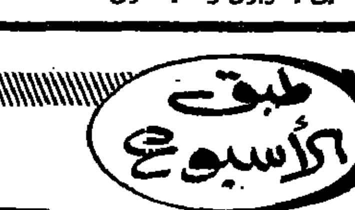


• صرح مصدر (مجاور) لجارتنا بأن زوجها كان يتحدث مع شقيقه في موضوع (هايف) أثناء قيامها بعمل غلاية القهوة.. وحينما عادت كان زوجها يقف في منتصف الغرفة يهدد شقيقه ويتوعده لأمر لم تدركه المرأة. فاذا بالزوج يصرخ بالزوجة قائلاً.. أليس الحق عليه.. دهشت الزوجة من الموقف.. حتى أنها قالت: عليّ الطلاق ما أنا فاهمه شيء.

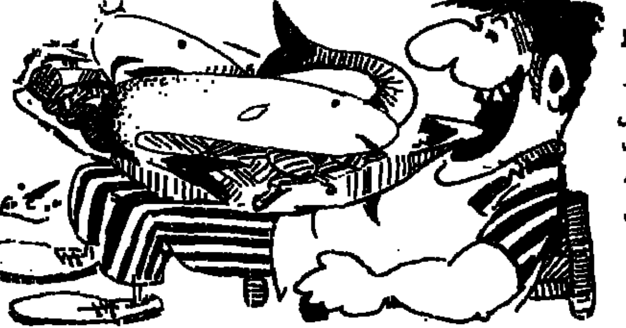
• يقول مراسلنا الجوال.. بأن أحد الأزواج غضبت زوجته ورفضت أن تذهب لبيت أهله في زيارة.. فما كان منه إلا أن ذهب هو شخصياً بسيارته وأحضر شقيقه وابن عمه للسهر عندهم (ولعب الشدة). سكتت الزوجة على مضض وهي تضمر شراً قائلة: خليهم ينفعوك.. والصباح رباح...

• أما مراسلنا (ضحاك السن بن زغزاغ) المختص بالشؤون الأدبية فيقول بأن النوادي الثقافية، تعد لتطوير الحركة الأدبية، حتى تؤكد وجودها الحضاري وتثبت للجميع بأن الثقافة، و (السخافة) صنوان عزيزان.. ويضيف مراسلنا معلقاً مبروك وعين الحسود فيها عود.

• يفيد مراسلنا من دوار المدينة الرياضية في عمان.. بان الركاب القادمين من المنطقة الى الزرقاء عبر باصات الجامعة. عليهم ان ينتظروا حتى تفقع مرارتهم صيفاً وحتى يصابوا بنزلة صدرية شتاءً وعلى الله فليتوكل.. المنتظرون.



طبق الأسبوع: صيادية القرش



سيدتي: ان قلب الرجل مربوط بمعدته لذا فان للطعام في شهر رمضان المبارك اثرا كبيرا على عقل وقلب الرجل مما يجعلك عزيزة على قلبه ومحبوبة لديه ولا يسم بدنك وينكد عليك عيشتك..

المكونات:

- سمك طازج شريطة ان يكون انثى سمك القرش..
- رز..
- بهارات وملح..

الطريقة:

اذا تمكنت من العودة ومعك سمكة القرش - وانا اشك في ذلك - قومي باحضار منشار مناسب ونظفي به سمكة القرش جيدا.. ثم احفري مكانا مناسبا في بطنها واخرجي «الطعاويش» منها ثم تبليها بالفلفل والبهارات وضعيها في خزان كبير واهيلي عليها كمية مناسبة من الارز واتركيها على نار هادئة لعدة ايام حتى تنضج وتقدم ساخنة.. وصحتين وعافية

طرائف وحكم.. والشاطر يفهم !!

• الصعود إلى الكواكب.. أهون من الوصول لجناب المحاسب.

• بعض الناس يعتقدون بأنهم عظماء.. وحينما يفقدون وظيفتهم يدركون حقيقة هامة بأنهم لا شيء.

• الأدباء يبغضون الوراقين، كما يبغض الموظفون بعض المحاسبين.

• المدراء دوماً يعتقدون بأنهم على حق.. لأنهم لم يجدوا موظفاً واحداً يقول لهم انهم على باطل.. عدا الموظف المفصول.

«رفوصة»

• احد الشبان (الصيع) من صاع. يصيع فهو صايع.. على وزن ضايع (تحركش) في احدى الطالبات: فإذا بها تلتفت إليه قائلة.. مشان الله ما أميعك.. ماشي (بتترفوص) مثل الباتريوت..

«فتاوي قانونية»

• احدى القارئات السمينات جداً تسألني إن كان مصرحاً لها الخروج في الأيام (الفردي) لكونها سمينة جداً.. فأجبتها بأنه مصرح لها، شريطة أن تسير على رجل واحدة (حجل).

تعاريف وتعريفات

• (الخضرجي) مخلوق يعتمد على ارتفاع صوته من أجل الوصول إلى لقمة العيش.. رغم أن صوته نشاز.. وكذلك يفعل بعض المطربين.

• (سائق التاكسي) مخلوق له عين على الشارع، والأخرى على العداد.. وله أذن معك والأخرى مع (صفارة) شرطي السير.. ولنفسه (تطاطيف) كم سيأخذ منك أجرة نقلك، ويده على بطنه كلما تذكر بأن تعبه سوف يقسمه إلى اثنين.. نصف للكازية.. ونصف لزوجته.

• (المحاسب) يلعب بالدنانير.. ويتكلم بالآلاف.. وبالملايين ولا يملك منها سوى تلفظه بالأرقام.. والتعاريف..





□ الى الأخت عاشقة العذاب

• أنت قمت بما عليك لتكسبي قلبه. لكن من الواضح أن قلبه لا يزال متعلقا بالفتاة التي كان يحبها - لا تحاولي اجباره على البوح بما في قلبه. لقد كان واضحاً منذ البداية وطلب مجرد صداقة لا غير فلا تحوليها إلى حب من طرف واحد.

□ الى المعذبة عاشقة اللون الأسود

• يجب ان تتمسك دائما بخيط من الأمل لتكرار رسوبك في التوجيهي مشكلة لا يحلها غيرك، ولا يعقل ان يمتحن احد بدلا عنك. وحتى مشاكلك الداخلية في البيت يجب أن تكون حافزا لنجاحك لكي تكملي تعليمك أو تخرجي للعمل، وبذلك تتخلصين من المشاكل الخاصة المحيطة بك وتخرجين من هذا الجو المشحون.. حاولي تأجيل تقديمك للتوجيهي لمدة سنة حتى ترتاحي ومن ثم تقدمي للامتحان والله معك..

□ الى ابو مالك m.m.m

• يا أخ أبو مالك أنتم جميعاً مراهقون ولستم في سن يؤهلكم للخوض في تجارب عاطفية. في البداية كيف سمحت لنفسك بخيانة من تدعي حبها بإقامة علاقة مع صديقتها مهما كان نوع هذه العلاقة - وتأتي للتخلص منها فتعرفها على اصدقائك. لو كان حبك صادقاً لأخبرت حبيبتك عن هذه الفتاة من اول مكالمة.. انصحك بأن تنهي علاقتك بها وتصارح الفتاة الأخرى لعلها تغفر لكما.

هل يفرق بيننا مرضي ؟!

عزيزتي المحررة:

أنا شاب عمري «21» عاما أعاني من مرض مرض في رأسي (الصرع الأكبر) ولا يمكن الشفاء منه. منذ فترة قمت بخطبة فتاة، التي لا تعلم بطبيعة مرضي، اما اهلي فبلا سبب يهددوني باخبار خطيبتي وأهلها. ولو علم أهلها فلن يتم هذا الزواج.

لهذا السبب أعيش حالة خوف وقلق مستمرين من أن تعلم بمرضي لا أحد من أهل خطيبتي يعرف سوى شقيقها الذي ائتمنه على اسراري وأكد لي أن أهله لن يتمموا الزواج اذا اكتشفوا الموضوع. وبالنسبة لخطيبتي، فليس لها «كلمة» والقرار الوحيد لوالديها.

سؤالي هو هل صحيح أن الزوجة تطلق شرعا إذا كان زوجها مصاباً بهذا المرض.

أرجوكم ساعدوني فأهل خطيبتي يلحون عليّ باتمام الموضوع.

شاب معذب

الى الأخ المعذب:

إخفاء موضوع مرضك عن خطيبتك يعتبر خداعاً لها، وتكتما على حقيقة، فمن حقها كزوجة ستشاركك حياتك أن تعلمها. وانصحك بأن لا تستمر بخداعها. وصارحها أنت بذلك قبل أن تعلم من غيرك وتكون النتيجة وبالا عليك وعليها.

اما بالنسبة لقضية الطلاق فننصح بمراجعة دائرة الافتاء للبت في هذا الموضوع لان الفتوى فيه لها علمها واصولها.

♠♡♠♡♠♡♠♡♠♡♠♡♠♡♠♡♠♡♠♡♠♡

والدي يمنعني !

أنا فتاة عمري (18) عاما وطالبة في التوجيهي - قبل فترة تمت خطوبتي لابن خالتي الذي انتظر موافقتي عليه مدة (4) سنوات.

وتم بحمد الله (عقد القران) وسارت أمورنا على ما يرام. واذا بي افاجأ في اليوم التالي لخطوبتنا أن والدي يمنعني من الجلوس معه وطلب منه عدم الحضور إلى بيتنا.

عزيزتي: أنا في حيرة من أمري فهذا الموضوع بدأ يؤثر على دراستي رغم أنني من المتفوقات. فأنا لا أستطيع التركيز. ولا أدري كيف أرضي الطرفين والدي وخطيبي.. اذ أن زواجي لن يتم قبل عام. وهل يعقل أن لا أرى خطيبي طوال هذه المدة؟..

أرشدوني لعلي أجد لديكم الحل الصائب.

عاشقة أبو جراح
M.H.M.H

الأخت «M»:

لم توضحي في رسالتك هل تصرف والدك هذا يعود لعدم ثقته في الشاب أم أنها عادات وتقاليد موروثة تسير عليها العائلة؟

على كل حال فأنا أرى يا عزيزتي ان تتم زيارات خطيبك لك بوجود أهلك. وضمن جلسة عائلية، ليكون والدك مطمئنا أكثر. وهذا أفضل من عدم رؤيته نهائيا.. وأما بالنسبة للدراسة فأنا أنصحك بعدم اهمالها مهما كانت الظروف، لأنك وكما تقولين في الثانوية العامة، التي تعتبر مرحلة تقرير مصير بالنسبة لمستقبلك العلمي والتي ربما تؤثر حتى على مسألة اتمام زواجك مستقبلاً.

أريد شريكا

F.F. 2278

سيدة أردنية مطلقة بدون أولاد عمرها «28» عاماً، متوسطة الجمال ومن عائلة محافظة، ترغب بالتفاهم مع رجل أردني الجنسية أرمل أو مطلق يتراوح عمره بين (35-45) حسن الأخلاق والمعاملة.

2279

شاب أردني يبلغ من العمر «35» عاماً، متزوج، حالته المادية جيدة يرغب بالزواج من سيدة عربية مطلقة أو أرملة لا يتجاوز عمرها 35 عاماً، ويفضل ان لا تنجب اطفالا.

2280

شاب لبناني الجنسية مسيحي عمره «26» عاماً، أعزب وضعه المادي ممتاز يمتلك شقة وسيارة، يرغب بالزواج من فتاة جميلة جامعية لا يزيد عمرها عن 24 عاما لا تهم الديانة او الجنسية على ان تكون من عائلة محترمة.

2281

شاب يبلغ من العمر «21» عاماً، حاصل على الثانوية العامة، يعمل موظفا حكوميا، يرغب بالتفاهم مع فتاة بيضاء جميلة من عائلة محترمة وتقدس الحياة الزوجية.

2282

شاب أردني عمره «28» عاماً، موظف حكومي مؤهله العلمي الثانوية العامة يرغب بالزواج من فتاة جميلة متدينة من عائلة محافظة ويفضل أن ترتدي (الخمار) ولا تعمل.

2283

شاب يبلغ من العمر «24» عاماً، موظف يرغب بالتفاهم مع فتاة لا يتجاوز عمرها «24» سنة، حسنة الأخلاق من عائلة محافظة وتقدس الحياة الزوجية.

ملاحظة: على اصحاب الرموز والارقام التالية الاتصال مع مسؤولة الخدمات ما بين الساعة «9-1» للضرورة: Y.H.2225 . 2264 AM.M 2257 . KM 2260..
- يرجى عدم الحضور لمقر الجريدة بدون موعد مسبق.. شاكرين تفهمكم.

من القلب: عبثاً

عبثا أغلقت دون هواك الأبواب...
وسحبتك كالخنجر من خاصرتي..
عبثا.. اخرجتك من عقلي، من شراييني، من رئتي...
عبثا.. اخرجتك من دمي الراعف.. من جرحي...
ونحرت اسمك فوق شفتي...
عبثا.. مزقت صورتك في مخيلتي..
مزقت الحاضر والماضي.. وأعلنت الحرب على المستقبل كي لا يأتي..
لأجلك احببت الكلمات.. ولأجلك ايضا احرقت الأوراق.. والكراسي.. ومدرستي...
وصفعت اللغة البلهاء.. وحروف المد..
وقذفت بعيدا طاولتي..
من قلبي اخرجتك.. عبثا.. من عيني أخرجتك.. عبثا
عبثا اخرجتك من حنجرتي...
عبثا كان.. عبثا كل محاولتي...
حاولت وأقسم فاتتني.. حاولت واقسم سرتني..
ونسيت الأشياء.. وكل الأسماء.. وفطنت الان...
بأنك انت ذاكرتي.. بل انك قمة ذاكرتي....

فيصل محمد عوكل

عيادة شيحان

إلتهاب قناة السمع

«كثيرا ما تلتهب قناة السمع في اذني، ولا اعرف كيف أعالجها بل أنني لا أعرف سبب تكونها فهلا أعلمتموني كيف أعالج نفسي؟»

ش.ص. عمان

الأخ أو الأخت ش.ص عمان:

البثرة في الجلد المغلف لقناة السمع الخارجية مشابهة للبثرة في مكان آخر من الجسم، فيما عدا أنها قلما تكون كبيرة وتحدث عادة نتيجة خدش قناة السمع بالظفر أو بدبوس الشعر أو بعود ثقاب أو بجسم آخر في محاولة لازالة الصمغ. ويحدث أولا حكاك داخل القناة يؤدي الى مزيد من الخدش ثم تصبح البقعة طرية ومؤلمة. ولا يحدث الطرش إلا إذا كان التورم واسعاً بالقدر الكافي لاغلاق القناة، وهو ليس بدائم. وسرعان ما يختفي الألم عندما تنفجر البثرة. ولأن من الصعب تطهير الجلد داخل القناة السمعية فمن المحتمل أن يتبع ظهور بثرة واحدة في الأذن ظهور بثرات أخرى. ولعلاج هذه الحالة تحضر فتيلة رقيقة من الشاش وتبلل بمحلول فينول 5% في الغليسرين ثم تدفع برفق إلى مجرى الأذن في محاولة لابقائها رخوة كي لا يلسد طريق خروج القيح المحتمل وجوده. توضع قنينة مياه حارة فوق الأذن معظم الوقت. وبعد ذلك فلا بد للبثرة من الانفجار في غضون أربعة إلى خمسة أيام حتى من دون علاج. ومن الأفضل مراجعة الطبيب في وقت مبكر. فقد يوحي بإستعمال المضادات الحيوية أو عقاقير السلف التي تقضي على البثرة أو تقصر حياتها. وبعد نشوء البثرة قد يشقها الطبيب ليعجل عملية شفائها. وبعد انفجار البثرة أو شقها توضع الفتيلة في مجرى الأذن رخوة جدا ومغمسة بمرهم زئبق اموني 5% ثم تستبدل كل يوم بفتيلة نظيفة بعد حقن المجرى بمحلول حامض البوريك المشبع والفاتر. وبعد توقف الافراز من الأذن يتوقف استعمال الفتيلة ويستعمل مكانها محلول مشبع من حامض البوريك على شكل قطرات في الاذن ثلاث مرات يوميا طوال عدة ايام، فإذا ما ظهرت بثور أخرى تجب استشارة الطبيب.

صحة وطب: آلام الأذن

✶ عند الشعور بأول بوادر الألم أعمدوا إلى وضع قنينة مياه حارة أو مصدر حرارة ثابتة آخر على الأذن.

● استشيروا الطبيب إذا كانت نوبات الألم متكررة أو اذا استمرت النوبة أكثر من ساعات قليلة.

✶ وقد يؤمن زيت الزيتون أو الزيت النباتي المحمى برفق بعض الهدوء ولكن باستشارة الطبيب لمعرفة طريقة الاستعمال.

✶ ان استعمال لقاح مزيل لاحتقان الانف او قطرة في الانف أربع مرات في اليوم طوال يومين أو ثلاثة يساعد على تصريف ما في الأذن.

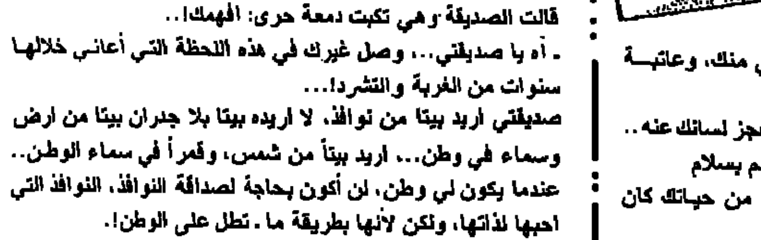
عزيزي المحرر

نطقت عيناك

غاضبة دموعي منك، وعاتبة عليك.
نطقت عيناك بما عجز لسانك عنه..
وانتهت لحظة الألم بسلام
ولكن الانسحاب من حياتك كان أصعب.

سوزان فؤاد

نافذة



ألقت رأسها المتعب على كتف صديقتها، وتنهدت بعمق، وزفرت كلماتها بألم: «يا ريت النا بيت»...
قالت الصديقة وهي تكبت دمعة حرى: أفهمك!..
- آه يا صديقتي... وصل غيرك في هذه اللحظة التي أعاني خلالها سنوات من الغربة والتشرد!...
صديقتي اريد بيتاً من نوافذ، لا اريده بيتاً بلا جدران بيتاً من ارض وسماء في وطن... اريد بيتاً من شمس، وقمراً في سماء الوطن.. عندما يكون لي وطن، لن أكون بحاجة لصداقة النوافذ، النوافذ التي احبها لذاتها، ولكن لأنها بطريقة ما ـ تطل على الوطن!.

منى عبد المعطي طه

حبيبتي..

حبيبتي، كيف اهجرك وكيف انساك، وكيف أودع رموش عينيك؟ حبيبتي، كيف تهجر الطيور صغارها وهل بمقدور النهر أن يغادر شواطئه... يا أملي الوحيد، وقدري السعيد، اعشقك، وأموت فيك عشقاً... والقلب لا ينطق الا بحبك يا عنفوان شموخي!..

تركي مشاقبه

لحظة عتاب

حبيبتي:
حينما يموت الأمل في قلب عاشق تنتهي حياته..
وحياتي انتهت، حينما علمت أن حبك لم يكن سوى مجرد خيال، ووهم عاش في قلب مجروح.

زياد العجرمي

رسائل ابنتي

بكيتك وكنت وحدي،
فبكت الطيور على بكائي..
انت يا ملاك جنتي
ويا زهرة في ربوع وطني..
الأفكار تراودني..
من عشق ارتسم على وجنتي
أخط اليك بحبر من دمي
عبارات نسجتها من صميم قلبي
اتأسف على مافات من عمري..
يدور الزمان ومأوانا قبري

محمد معيوف ـ وادي السير

عيد الأم

امي يا نبع الحنان
يا ملاكاً للرحمة والأمان
كرمك رب العباد بكتبه
وذكرك في كثير من سور القرآن
حملتني في حشاك تسعاً
وارضعتني بعدها «عامان»
تسمعي صراخي ولا تنفري منه
بل كان في اذنيك مثل عزف الكمان
علمتني كيف أحب الناس
وأزرع الخير في كل مكان

سيد يوسف ابو ضياء

الحب

اختير حرف الحاء، وحرف الباء بالذات للدلالة على أشهر الكلمات، وأقوى العواطف وحرف الحاء ينطق من أقصى الحلق قريباً من القلب منبع الحب، واختير حرف الباء لان النطق به من الشفتين وهما اخر مخارج الصوت. وهكذا جمع الحرفان معنى الحب من بداية العواطف الى نهايتها.

خليل الخضري

الى ابطال الحجارة

صغير يكافح الظلم كأنه مغوار
يرد عن نفسه الضربات كالكبار
لا يبالي بالأذى من أجل الوطن
ابعث اليك تحياتي من الأردن الحبيب
أتمنى لو كنت معك في صف الأبطال

رجب حشاد

شوق



احن اليك يا سمراء شوقي..
كشوق الناقصين الى الكمال
وأسأل الله أن يأتي لقاء
لقاء المرغمين على المحال
فانت النور للعينين درب
ونارأ في الحشا كسرب ليال

غازي محمود

الصراحة

الصراحة هي صفة العظماء، وحيلة النبلاء ومنار الاتقياء وسراج الأنبياء، وبها يعرف المرء مواطن ضعفه، وبواطن عيشه، وبها يواجه الحق بشجاعة.

علي شديفات

لا تذكرني

لا تذكرني لأنني قد نسيتك
ولا تشك لقلب اغلقته الاحزان
ولا تسألني عن طريقي
لأني في متاهات الضياع
فقد أصبحت بالنسبة لي خيالاً

تماثيل نصيرات

سأبقى احبك

عشقتك والعاشق لا يلام
وأحببتك والحب ليس بحرام
لماذا جعلت كل شيء كالاوهام
وغيرت قدر الزمان
فدعني احبك حتى اصل الى شاطىء الأمان

العاشقة المظلومة

ذكريات

لا تتعجلي يا صغيرتي، واتركي لي بعض ذكرياتي، اتركي لي بصمة يد، أو رعشة خد، أو كلمة ندم..
دعيني اداعب قصة ليل حاكتها الدموع، واستعيدي القسم، كيف يكون الحب سفراً بلا رفيق، ويصبح سلعة لها تباع كالرقيق، ويصبح الدمع كساء الزمن، كالزفير والشهيق.

غازي أحمد

اللقاء

في ليلة غاب الرقيب عن النظر
حان اللقاء ولقربه القلب انفطر
فيها تركت غرام قلبي ينحدر
صوب الحما والقلب أسلم للقدر
وجدتها تغلي بنار الانتظار
وعيونها قد أدمعت مثل الشرر

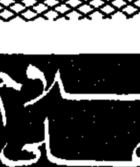
موفق الملكاوي

شمس الحرية

متى تشرق شمس الحرية
ويرى العالم نور السلام
يشق طريقه عبر الظلمات
متى يرى الأطفال عالماً أفضل
متى يكون الحق صوتاً واحداً
على كل لسان

طارق الخريشه

سلام على الدنيا



اذا المرء لا يرعاك الا تكلفا
فدعه ولا تكثر عليه التأسفا
ففي الناس ابدال وفي الترك راحة
وفي القلب صبر للحبيب ولو جفا
فما كل من تهواه يهواك قلبه
ولا كل من صاحبته لك قد صفا
اذا لم يكن صفو الوداد طبيعة
فلا خير في خل يجيء تكلفا

اختارها
حسن الصحاري

ضباب الرؤيا

ما بين وجع القلب والذاكرة
وضباب الرؤيا أراك في اشيائي
وكل ما حولي ينادي عليك
فأعود من جديد أرجو لقياك

صالح أبو غوش

شهيد الحب

اميرتي...
أثناء اللقاء حاولت ثم خسرت
وفي الحرب مع العيون انتصرت
وقاتلت كل اشكال العيون..
والتصرت...

هايل عواد حوامدة

أحببت حقاً

عندما يشتعل قلبي وتضيء سمائي
عندما تتفتح زهور عمري
عندما تستقر افراحي وتذهب احزاني
عندها فقط اعلم بل اتأكد انني احببت حقاً

لينا نشوان

وصلت رسائلكم

الاخوة القراء: في ما يلي اسماء من وصلت رسائلهم، وسننشر صالحها بحسب التتابع:

وصفي يوسف أبو النصر ـ الرمثا، عطا الله حسون ـ العقبة، ابراهيم العطوي ـ القطرانة، فراس خليل ـ معان، صالح خلف البري ـ المفرق، محمود حسان الشويات ـ الأغوار الشمالية، أسامة أبو كبير ـ الرصيفة، هيثم الطيب ـ مأدبا، عبد محمد ـ الكرك، هناء فوزي أحمد ـ عمان، عادل سالم الحراحشة ـ المفرق، محمود الأنشاصي ـ العقبة، عبد الله فليح ـ المفرق، خالد محمود ـ المفرق، علي الشنابلة ـ المفرق، علي عبد الجليل ـ الكرك، محمد الرشدان ـ الزرقاء، غازي محمود ـ عمان، نجم الدين أحمد ـ صنعاء اليمن، عمار أبو قدح ـ الزرقاء، سهام مسلم ـ المفرق، فيصل ابراهيم القناص ـ ذيبان، امجد حجازين ـ وادي موسى، نعيم محمد علي ـ عمان، منال السيوف ـ عمان، علي قاسم علي ـ صنعاء اليمن، صالح عوده حسين ـ العقبة، نبيل معايعة ـ اربد، حنين علي حسين ـ عمان.

أصدقاء شيحان

الاسم : فوزي حسن صادق
العمر : 25 سنة
الهواية: المراسلة
العنوان: اربد، ص.ب 150021

الاسم : فواز خلف الزبن
العمر : 19 سنة
الهواية: المراسلة والصيد
العنوان: مادبا، ص.ب 895

الاسم : نواف حسن الطورة
العمر : 27 سنة
الهواية : العزف على العود.
العنوان : الشوبك ـ الجهير

ذكرى لقاء



يوم التقينا دون موعد.. كانت أجمل صدفة... وفي لحظات دافئة ما زال عطرها يفوح بين انفاسي، سمعت الرمال نبضات عروقنا، ورددت أمواج البحر صدى همساتنا.. وتعانقت نظراتنا.. وانقشعت غمامة سوداء لطالما غطت سماءنا، وابحرنا معاً فوق سفينة حبنا، بحثاً عن شاطىء الأمان.

ام عمار

سجل.. أنا عربي

سجل أنا عربي.. سجل أنا عراقي
واكتب أنا اردني وجدي عربي
اقسمت بدمي وبشرفي
أن أحمي حمى بلدي
وصليت ليكون النصر حليف بلادي

سحر عارف

بحثت عنك

بحثت عنك في كل الأقطار
في بلاد الشرق الأدنى
وما وراء البحار
سألت عنك حقل القمح والأزهار
سافرت اليك مع العواصف والأمطار
ورأيت وجهك خلف الليالي
راحلاً باصرار ابحث في خزائن الحب
ابحث في عيون الناس
عن لهفة الحيران.

حسين الفاعوري

لا.. لا ترحل

اترحل بعد أن احييت في قلبي الأمان
بعد ان أصبحت ايامي تعاني
ورسمت الأمل في عيوني
اترحل وتتركني جرحاً في الاغاني
طفل بلا مأوى
اترحل لتهجر راحة عمري القليلة في ثواني
لتجف كل مياه البحر وتموت كل الورود
وتتحطم كل السفن في الموانىء
اترحل وقصتنا طفل من نور
يخطو في دروب الهوى لم يعرف معنى احزاني
اترحل لتلهب الأحزان في اضلعي
لا لا ترحل

جمال حسني

اسطورة الحب

هناك تسكن قاتلتي، في حي كرهته
هناك تتألم وتتعب.. رأيتها تبكي
وكأن نفوري يعذبها.. ويبعث الحيرة في نفسها
ليسيطر عليها فيحولها الى فراشة حزينة
كثيراً ما أراها منتصبة أمامي
تحاول أن تتابع أسطورة الحب.

محمد احمد جبر

غرور واستعلاء

ان الحمية العربية والاسلامية هي النور المنعكس من ضياء الايمان وهذا ما أكده عراق النصر في صده جحافل الطغيان، فلماذا الغرور والاستعلاء الذي انت فيه يا بوش ومن معك من عرب الخيانة.. الا ترون أنه حياتكم توشك أن تنطفىء أمام قوة الاسلام؟؟!

عبد القادر محمد
تعز ـ اليمن

كعكة العيد

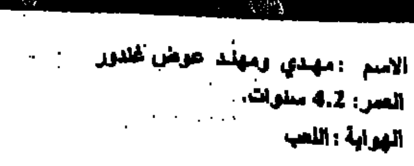
يا كعكة العيد ثغر الزهر مؤنسها
اني اغار وثغر الزهر لا يدري
يا برعم المهد ان المهد محتكم
في شرعة العشق جاء الشوق يا عمري
اني نظمت لالي الصدر معتنقاً
شرع النواظر فيها الصبر للصبر
سفراً أقدم ما في القلب يعلمه
رب المسيح وما للقلب من عذر

عبد الباسط الكيالي

أحباء شيحان

الاسم : عزيزة رأفت عوض
العمر : 15 شهر
الهواية : اللعب

الاسم : مهدي ومهند عوض غندور
العمر: 4.2 سنوات.
الهواية : اللعب



شخصي جداً

عزيزي القارىء، دعوة برقية لمن تحب.. اكتب الى أي شخصية تريدها.. سياسية، اجتماعية أو فنية.. عربية أو دولية.. نحن ننقلها منك إليه مباشرة.. على أن لا تزيد عن سطرين

• الى حسن:
ـ لماذا لا تتذكر اغنية سيد الحبايب يا غناية انت اللي مثلك لازم ما ينساها.
عديلك

• الى محمد:
ـ أهديك هذا البيت بمناسبة عيد ميلادك.. قد ينسى الانسان نفسه، ولكن لا ينسى ساكن قلبه.
العاشقة K.T

• الى زهير:
ـ لقد وصلتني آخر المعلومات عن الفرقة التي تعمل بها والله يعطيك العافية.
صديقك حسين

• الى سحر وخطيبها عبد الرحيم:
ـ الف الف مبروك الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى مع تمنياتي لكما بالسعادة والهناء.
المحبة لكما سناء

• الى الصديقتين J.H:
ـ ما كنت أؤمن بالعيون وسحرها.. حتى رمتني بالهوى عيناكما.
ابن الصحراء ناجح

• الى عز الدين:
ـ جميع رسائلكم وصلت وألف ألف شكر.
صديقك الى الأبد علي

• الى الأخت أم اياد:
ـ اقل شيء استطيع أن أقوله لك على مساعدتك لي هي الشكر عبر سطور شيحان واتمنى لك حياة سعيدة.
احمد

• الى هيام:
ـ شوكاً بمقدار مليون مبروك بصرف من بنك التهاني ابعثه لك بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى.
كفاح

• الى ربيع عمري عبد:
ـ متى أراك حتى ينطفيء قلبي من لهيب هواك فانت [illegible] الذي يسري في عروقي.
عطاف

• الى صالح:
ـ ابعث اليك مليون تهنئة تصرف لها من بنك المحبّة بمناسبة الزواج وألف مبروك.
اختك رابعة

• الى الذي يعرف نفسه:
ـ عزيزي: ترى كم بقي لنا من خطوات في الاسى والى متى ستبقى تحكم على نفسك العيش مع الاهات والاحزان.
حنان

• الى الصديقة بثينة:
ـ تحياتي وأشواقي الحارة ابعثها لك مع أطيب التمنيات في مستقبل زاهر.
المخلص لك T.D

• الى الغالي مأمون:
ـ أغار من قلبي اذا هام بلقياك.. وانت المنى والروح لكيف انساك.
المخلصة R.M

• الى وليد:
ـ الواضح أنك نسيتني ونسيت عهدك لي أرجوك وضح أمورك من ناحيتي لأنني محتارة من موقفك مني.
W.G

• الى M.M العقبة:
ـ يا من أول حرف من اسمها على اسمي فحروف اسمك هي دنيا الحب والمحبة.
المخلص M.M

• الى عبد الوهاب:
ـ تعذبني ولا تدري بعذابي عذاب الحب يجرح من يصيبه، مهما طال البعاد ومهما طال الغياب فلن أحب غيرك.
الأسيرة هيا

• الى نمر:
ـ اتمنى أن تزورني في أقرب وقت.
ابراهيم

• الى محمد:
ـ أنا ليل نهار وياك عايشة كاني معاك دقيقة احلم بيك ودقيقة احكي عليك ودقيقة استناك والى متى حاستناك.
نسمة ـ عدن

• الى الغالية سناء:
ـ «أحبك» كلمة سأظل أرددها في ذاتي حتى يأتي اليوم الذي تزول فيه الحواجز التي بيني وبينك.
م.ع.أ اليمن

• الى ابراهيم وهاشم:
ـ سأبقى لكما الاخت المخلصة والى الأبد.
عائشة

• الى الغالية ع:
ـ ناجيت اسمك والعيون بواك ودفنت جرحي في نعيم هواك.
المعذب محمد

• الى الأخ خليف:
ـ يا من اشتاقت له جوانحي اليك قلبي بل اليك محبتي فلتكن يا اخي قدوة للصداقة العزيزة الحقة.
محمد

• الى أم العيون الحائرة N:
ـ انت أجمل وردة في بستان حياتي.
أبو لؤي

• الى الغالية اسراء:
ـ صحيح انني أحب صديقتي مي ولكني أحبك جداً لأنك اختي قبل أن تكوني صديقتي.
اختك ربى

• الى جميع المحبين:
ـ ليس هناك اقسى من أن يعيش حب الاخرين في قلبك ويموت حبك في قلوبهم.
ام عيون جريئة N

• الى الأخت سمية:
ـ شوق بألف مبروك مصروف من بنك التهاني بمناسبة عيد ميلادك السعيد.
اخواتك جهاد وسكينة

• الى الصديقات زينب، عائشة، خلود:
ـ الف مليون مبروك تصرف من بنك التهاني بمناسبة الحصول على شهادة الطباعة بالالفين واتمنى لكن من كل قلبي حياة سعيدة في ظل من تحببن.
محمد

• الى الصديق عامر:
ـ وداعية يا اخر ليلة تجمعنا وداعية أعز الناس يودعنا.
صديقك قدوري

• الى الخطيبة الغالية نجاح العبادي:
ـ الف مليون مبروك عيد ميلادك السعيد الذي صادف يوم الأربعاء الماضي وعقبال 99 عاماً مليئة بالأفراح والمسرات.
خطيبك هاني العبادي

• الى الغالي عوني:
ـ بالرغم من حبي الكبير لك الا أنني سعيدة بما أصابك كي تكف عن غرورك الذي كاد يقتلك وعلى كل حال مبروك البراءة.
عاشقة عوني

• الى الصديق عبد الله:
ـ أهديك شوكاً بمليون مبروك مسحوباً من بنك التهاني والمحبة بمناسبة الخطوبة وتمنياتنا لك بالتوفيق.
محمد

• الى الغالية ص:
ـ لو كان قبر الصبر في الصخر.. لكنت أول من حفر للصبر قبراً.
المعذب بهواك M

• الى F.H.H:
ـ سأنتظرك ولو طال انتظاري لأنك لم تكن قدري فقط بل ستكون اختياري.
R.H

• الى رائد:
ـ الى متى سيطول الانتظار دون معرفة أي اخبار.
S.M.S

• الى M.K:
ـ من يحبك لا يخونك.. ومن يعرفك لا ينساك ومن يراك لا يعد يذكر الا طيفك فانت الحبيب الوحيد.
المعذبة M.K

• الى ابن العم العزيز عبد الله صياح الحويطات ـ الريشة:
ـ مبروك الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى.
ابنة العم انتصار

• الى اعز الأصدقاء مطيع:
ـ احلى أماني الحب أبعثها لك عبر شيحان بمناسبة استلامك العمل الجديد. مبروك.
صديقك حزام

• الى ابنة العم الغالية R.S.H:
ـ احبك فهل تبادلينني نفس الشعور؟
ابن عمك A.A.H

• الى الغالي علي:
ـ أحبك حباً لا يوصف وسوف أحبك حتى آخر نفس اتنفسه وآخر دقة يدقها قلبي.
صديقتك أم وعد

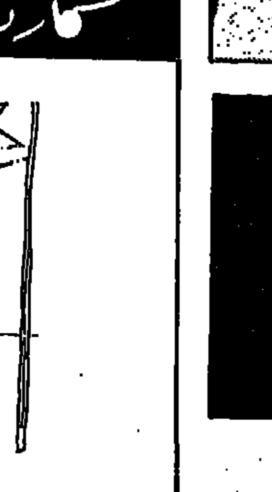
• الى الخطيبة الغالية منى:
ـ اليك تحياتي اينما كنت من صميم قلبي.
خطيبك ناصر

• الى الابنة قدوى:
ـ الف مبروك البكالوريوس ومبروك التخرج وعقبال الدكتوراه..
والدك: خليل البستنجي والعائلة

وصلت برقيتك وشكراً

كاريكاتير القراء





• بريشة القارىء صالح اسماعيل ـ اليمن.

كلمة السر

ممثل أردني يتألف أسمه من مقطعين و 12 حرفاً

ر	ر	م	ر	و	ع	م	ه	م	س
و	ب	ي	ف	ت	ب	ح	ي	م	ه
ح	ي	م	ع	ي	د	م	ء	م	ي
ي	ع	م	ت	س	م	ي	ر	د	ر
م	ح	ن	م	ي	ل	م	م	م	ف
ل	ه	ه	ل	ع	ك	س	ل	ل	ه
ص	م	م	ن	ر	ر	م	ث	ص	د
ف	ب	ي	ح	ي	ي	و	ي	ب	و
د	ث	ل	م	ب	م	ف	ر	م	ر
ي	م	ب	ر	ع	م	ل	ي	ن	د

روحي الصفدي، ربيع شهاب، محمد القباني، عبد الكريم القواسمي، ايمان هايل، رفعت النجار، عبير عيسى، أحمد، ورد، سهير فهد، ت.

حل العدد الماضي: فارس عوض

اعداد: فيصل الخوابي

العب معنا شطرنج

يموت الملك بحركتين

كلمات متقاطعة

اعداد: بكر احمد سلامة

افقيا:

1- علم مذكر، ملك عربي، ب.
2- حرف، احد الأطراف، عاصمة عربية، مدينة اردنية.
3- ي + حيوان مفترس + ك، كبريت مبعثر.
4- ر + البيت العتيق + ب + حرف + للتهلكة.
5- حرف + قهوة، من الفواكه.
6- متشابهان، لاعب كرة قدم أردني + قلم بالانجليزي، مرض خطير، عكس والف.
7- ل، في السماء + ي + احرف مختلفة.
8- بمعنى الهض، حرف، للبناء، مؤهل علمي، عكس متزوج.
9- و + ضمير غائب مؤنث، حرف + متشابهان، قهوة + ل + للنداء معكوس.
10- نوع خضار معكوس، مربع، هرب معكوس + ع + احرف مختلفة.
11- شقيق + حرف، يوضع بالعين + حرف + بين اثنين معكوس.
12- ل + حرف + احد الثقلين + احد الأطراف + أ + بمعنى هرب معكوس.
13- حرف.
14- وجع، ممثل أردني، هـ.
15- مطربة عربية، عكس اسلام.

عموديا:

1- أحد الأبراج + أحد الوالدين.
2- ممثل مصري + أحد الأقارب + خاصتي.
3- أ + نوع تمور، بيت دجاج معكوس + احد الوالدين معكوس.
4- للاستحمام + دولة اجنبية، م + بمعنى سحب.
5- من حالات البحر، نوع طائرة + د + رمح معكوس + مختلفان.
6- أحد الوالدين، ماء الحياة + احد الحيوانات + ب + حرف + للمناداة.
7- نصف لغات + بمعنى طريف + حرف + مختلفان.
8- من حالات البحر + ب + حرف + من أجزاء السيارة + تقال في البرد.
9- عكس نعم + ن + علل، بمعنى انكر + حرف نفي.
10- مختلفان، يتكلم بالانجليزي معكوس + واحد بالانجليزي، علم مذكر + حرف نصب معكوس.
11- بمعنى والي، حرف، يوضع في الطعام + مختلفان.
12- نائم بالانجليزي، شركة باصات معكوسة، صاروخ عراقي، متشابهان.
13- بمعنى يلمو، عافت مبعثرة + ثلثي مكسر.
14- صوت الجرس معكوس، اثنين بالانجليزي، بلد عربي، ل + مختلفان.
15- علم مذكر، ك، مخرج أردني + قط.

حل الشبكة السابقة

اختلافات

هناك ثمانية اختلافات فيما بين هاتين اللوحتين المتشابهتين ظاهرياً فهل تستطيعون اكتشافها خلال ثلاث دقائق؟

املؤا الفراغ

واحد فقط من هذه المستطيلات الستة يملأ فراغ المستطيل الظاهر في اللوحة الكاملة فهل تستطيعون الاهتداء إليه؟

على ثماني مراحل

نقدم لكم ثمان مراحل للوحة قام برسمها أحد الفنانين. بلقص المرحلة الأولى أكثر العناصر أما المرحلة الأخيرة فهي كاملة طبعاً.. هل تستطيعون ترتيب هذه اللوحات الثماني حسب مراحل الرسم؟



كيف تراك النجوم؟!

الحمل
الحياة: فرصة وظيفية جديدة في انتظاركم، فترقبوها.
الحب: خلافات عاطفية مع حبيب القلب تزول هذا الأسبوع.
الصحة والحظ: لا تفرطوا في تناول الطعام، يوم السعد السبت.

السرطان
الحياة: النجوم تسير لصالحكم هذا الأسبوع، والنجاح سيكون حليفكم.
الحب: علاقة عاطفية جديدة ترتبطون بها.
الصحة والحظ: عليكم بمراجعة طبيب الأسنان، حجر الحظ العقيق.

الميزان
الحياة: تستحق الحياة ان تعيشوها، فلماذا كل هذا الحزن.
الحب: رسالة من الحبيب في طريقها إليكم.
الصحة والحظ: اكثروا من تناول السوائل، رقم الحظ 6.

الجدي
الحياة: سرعان ما تعوضون الخسائر التي الحقت بكم.
الحب: لقاء عاطفي هذا الأسبوع يبدد مخاوفكم من الحبيب.
الصحة والحظ: زوروا طبيب العيون، اللون البنفسجي.

الثور
الحياة: مشروع تجاري تخططون له، انصحكم بتأجيله.
الحب: لقاء قريب مع الحبيب بعد غياب طويل.
الصحة والحظ: السهر يضر بصحتكم، اللون الأبيض.

الأسد
الحياة: ستواجهون مشاكل مع صاحب العمل بسبب الظروف الاقتصادية.
الحب: حبيب القلب عاتب عليكم لاهمالكم له.
الصحة والحظ: خففوا من وزنكم، رقم الحظ 4.

العقرب
الحياة: محظوظون جداً، فلا تضيعوا الفرص الكثيرة التي تأتيكم.
الحب: سفر حبيب القلب لن يطول كثيراً فسيعود قريباً.
الصحة والحظ: صحتكم بحاجة إلى عناية شديدة، اللون الأسود

الدلو
الحياة: مزيد من المثابرة والصبر لتحقيق أحلامكم.
الحب: حبيب القلب في ورطة فمدوا له يد العون.
الصحة والحظ: لا تكثروا من السهر، رقم الحظ 7.

الجوزاء
الحياة: لا تتصرفوا لوحدكم، واستمعوا لآراء الآخرين.
الحب: الحبيب ينتظر رنكم عليه، فلا تتخلوا عنه.
الصحة والحظ: توقعك مفاجيء يصيبكم هذا الأسبوع، يوم السعد الخميس.

العذراء
الحياة: تحسن مالي ملحوظ وهدية في طريقها إليكم.
الحب: عدم الثقة ستؤدي إلى انهاء علاقة عاطفية قديمة.
الصحة والحظ: التدخين يضر صحتكم فابتعدوا عنه، يوم السعد الثلاثاء.

القوس
الحياة: قوموا بدراسة المشاريع التي تنوون اقامتها جيداً.
الحب: الصراحة هي السبيل الأمثل لانهاء الخلاف القديم.
الصحة والحظ: صحتكم جيدة هذا الأسبوع رقم الحظ 7.

الحوت
الحياة: النجاح حليفكم هذا الأسبوع، فترقبوه.
الحب: لا تدعو ساعات العمل تطغى على ساعات الحب.
الصحة والحظ: لا تكثروا من تناول الطعام لأنه يضر بصحتكم، يوم السعد الجمعة.

تتمة

صحيفتهم او اضعافها فقد ترشح زميل واحد فقط «جمال العلوي» من صحيفة الدستور، فيما تنافس ثلاثة زملاء من صحيفة الراي هم عبدالرحمن العبوشي.. زياد الشلة ويوسف العبسي، اما صحيفة صوت الشعب فقد تمثلت في هذه المعركة باربعة مرشحين هم عماد القسوس، فؤاد حسين، سليمان البرماوي، رشيد حسن، الامر الذي يدل على انعدام التنسيق بين الزملاء العاملين في الصحيفة الواحدة..

وقد انسحب حال انعدام التنسيق على الزملاء في وكالة الانباء الاردنية. فقد جرت العادة على ان يتفق محررو الوكالة على تسمية ثلاثة مرشحين لملء المقاعد الثلاثة المخصصة لهم. ولكن الذي حدث في هذا الموسم ان الوكالة لم تتفق على تسمية مرشحيها وتركت الامر على غاربه.. وهم يعتمدون في ذلك ليس على اصوات محرر الوكالة فحسب، التي ستتوزع حكما بين عشرة متنافسين وانما على الصداقات الشخصية التي تربط كلا منهم باعضاء النقابة عموما.. علما بان عدد المشاركين في عملية الانتخاب قد لا تتجاوز المئة من اعضاء النقابة الذين استوفوا شروط المشاركة في الانتخاب.

الزملاء الذي ترشحوا عن وكالة الانباء الاردنية هم: عبدالحفيظ ابو قاعود، محمد الخطايبة، سليم المعاني، عمر عبنده، علي ابو طبنجة، كامل مساعدة، شفيق عبيدات، كساب مساوي، صلاح الشبول.

أنباء الكواليس تحدثت قبيل الانتخابات عن تحالفات بين المرشحين لعضوية مجلس النقابة. وتقول الأنباء انه تم الاتفاق على تشكيل كتلة تضم كلاً من جمال العلوي من الدستور وسليم المعاني ومحمد الخطايبة من وكالة الأنباء الأردنية ويوسف العبسي من الرأي، ورشيد حسن من صوت الشعب.

من جانب آخر حاول خريجو جامعة اليرموك/ قسم الصحافة والاعلام ممارسة دور مؤثر في هذه المعركة الانتخابية. فعقدوا اجتماعاً فيما بينهم للاتفاق على تأييد مجموعة من المرشحين من مختلف القطاعات، وذلك من اجل الضغط عليهم لتحقيق بعض المكاسب لهؤلاء الخريجين.. والذين باتوا يشكلون ثقلاً لا يستهان به.

وعلمت شيحان أنه تم الاتفاق في هذا الاجتماع على صب أصوات الخريجين لصالح كل من عمر عبنده وعلي أبو طبنجة من وكالة الأنباء وجمال العلوي من الدستور وزياد الشلة من الرأي وسليمان البرماوي من صوت الشعب!!

حزب خضر - تتمة

الأساسية في بنائنا الاجتماعي والسياسي. وهي اوراقنا التي نقدم بها اعتمادنا لجماهير شعبنا من خلال المعالجة عن طريق السلام الاجتماعي كوسيلة لايصال افكارنا وأصواتنا ومطالبنا.

لقد اثبت مجتمعنا أصالته وحيويته في كل مرة يجري اختباره فيها، وكان مجتمعنا خصب التربة ينتظر دائماً البذار الصالح ليحتضنه ويخصبه. وكل المحاولات التي كانت لا تنبت كان الخلل فيها في البذار ولم يكن الخلل أبداً في التربة.. فهذه التربة الأردنية معطاءة دائما وبأقل ما يقدم لها. لقد علمتنا تجربة بسيطة، وهي الدعوة من أجل انقاذ طفل صغير جائع في اسرة محرومة ان نرى كيف يسارع المواطنون بالمئات للوقوف إلى جانبه ومديد العون.. هذه التجربة الصغيرة التي كتبت عنها جعلتني أدون أكثر من سبعين اسماً يرغبون أن يساهموا في تقديم الخير. وهذا العدد يشكل عينة بسيطة من أناس يعدون بالآلاف. ان هذه الاعداد التي تريد البناء من الواقع.. في الأساسات، وتريد أن تمتن جدران البيت الأردني وسقفه لابد من تأطيرها والأخذ بتطلعاتها، ودفعها إلى واجهة الفعل حتى لا تبقى الخطابة الخالية من المضامين طافية، وحتى لا يبقى العمل الوطني المخلص لوجه الوطن والشعب معطلاً.. إنها تجربة تنمو الآن وهي بحاجة إلى كل دعم وعطاء مخلص..

إن «الخضر» الأردنيين وهم يصوغون الان رسالتهم رسالة الحزب الاجتماعي الأردني يتطلعون إلى كل من يؤمن بالعمل وليس بالقول ان يتقدم باتجاههم وان يضم قبضة يده اليهم حتى ينهض شعار فلتبن هذا البلد ولنخدم هذه الأمة شعاراً حياً يغطي كل المواقع..

وإذا كان «الخضر» قد استلهموا الواقع الأردني ويريدون تطويره فإن رسالتهم الخيرة ستكتمل حتى ينخرط كل المخلصين من الشباب والشابات وكل ذي طاقة وعطاء في التجربة التي ستؤتي ثمارها طيبة باذن الله.

لعبة ربح - تتمة

من الاجانب، سواء كانوا عربا ام غير عرب..

ونصل الان الى بيت القصيد. فنقول: لقد نما المجتمع الكويتي وتطور، باسهام واضح ولا يمكن انكاره. من قبل الفلسطينيين والاردنيين والجنسيات الاخرى. لكن هذا الاسهام في تنمية وتطوير الكويت، لم يقابل - في نهاية المطاف - بما هو متوقع حيث جرت في حالات لا تحصى، حملات «تفنيش» قسرية. يتم ابعاد اصحابها دون انذار. وفي حالات اخرى، دون الوفاء بالحقوق المالية والوظيفية، التي تترتب على اصحاب العمل. قبل عودتهم الى بلدانهم..

وقد كان ذلك كله، محتملا وربما مقبولا من قبل الكثيرين.. اما الذي لم يكن مقبولا قط. فهو تلك الدرجة غير الانسانية، من استعلاء المواطن الكويتي على شقيقه العربي الوافد، ناهيك عن الوافدين من غير العرب، مما عاناه معظم هؤلاء من ايذاء واستهانة وتحكم بمصائر البشرية..

لقد كان مجرد تجاوز سيارة المواطن العربي، لسيارة مواطن كويتي، سببا كافيا لاتهامه بشتى التهم الملفقة، او بالاعتداء عليه بالضرب المباشر، ودون تدخل من القضاء او من اي سلطة اخرى معنية باحترام المشاعر الانسانية. ويمكن لمن عمل في الكويت والخليج، او زار المنطقة زيارة عابرة، ان يروي عشرات ان لم تكن مئات الالاف القصص والحكايات، التي تتجلى فيها باوضح الصور، نزعة الاستعلاء و«العنطزة» والاحساس بالتفوق، لا لشيء الا لان المواطن الكويتي يمتلك دخلا اكبر، وسيارة اكثر فخامة، وبيتا فاخرا، ومزرعة للانس والفرفشة، وديوانية لتبادل الاحاديث والسواليف!!.

والان، هاهم الفلسطينيون والاردنيون، الذين اسهموا لعشرات السنين في بناء وتطوير الكويت، يدفعون ثمنا باهظا، على ايدي بعض «الزعران» المسلحين في الكويت بتهمة تعاون بعضهم مع القوات العراقية حتى بدا للمطلعين على مجريات الاحداث الحالية في الكويت، ان العراق ليس دولة عربية شقيقة، بل دولة عدوة تقف في ذات الصف الذي تقف فيه اسرائيل!!.

حسنا ايها الاشقاء الكويتيون: افعلوا ما بدا لكم، واذبحوا من تشاؤون من ابناء الشعبين الفلسطيني والاردني.. ولكن عليكم ان تنتبهوا جيدا. فالذي تفعلونه الان، سيسجل في دفاتر الحساب، بدقة متناهية، وسيعلم الذين ظلموا، اي منقلب ينقلبون!!..